معاني كلمات القرآن

للإمام قتادة بن دعامة السدوسي–رحمه الله

جمع و تقريب

بطيل محمد البوكانوني

معاني كلمات القرآن

الإمام قتادة بن دعامة

بحليل محمد البوكانوني

بـــســـــم الله الرحـــــمـــن الرحيـــــم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [آل عمران 3: 102].

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَبَثَّ مِنْهُما رِجالًا كَثِيراً وَنِساءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً [النساء: 1] .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً () يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً [الأحزاب: 70-71] .

أما بعد ، فهذه كلمات يسيرة للإمام قتادة بن دعامة السدوسي البصري رحمه الله في بيان آيات كتاب الله عز وجل و تفسير بعض كلماته وقد جمعت كلامه رحمه الله من تفسير عبد الرزاق الصنعاني وغيره من التفاسير الأثرية التي عنيت بذكر أقوال السلف من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين كتفسير الإمام ابن جرير الطبري و ابن أبي حاتم و ابن المنذر و غيرهم.

وقد حذفت الطرق و الأسانيد إلى هذا الإمام اختصارا و اقتصرت على ذكر

أقواله

و الإمام قتادة رحمه الله كغيره من علماء السلف يخطئ و يصيب فلا يسلم له كل أقواله و تفسيراته و عنده اختيارات خالفه فيها غيره فمثلا اختار رحمه الله في تفسير فواتح السور أنها اسم من أسماء القرآن و هذا أحد الأقوال في المسألة . بل عنده اختيارات جانبه فيها الصواب قطعا كما في تفسيره لقوله تعالى : {وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا} [الأحقاف: 17] قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصديق رضي الله عنهما و هذا لا يصح لأن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنه ردت هذا التفسير على مروان و هي أعلم بالقرآن و بأسباب نزوله.

و في الجملة يعتمد قتادة رحمه الله في تفسيره على كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه وسلم و أقوال الصحابة رضي الله عنهم لاسيما المعروفين بالتفسير كابن عباس وابن مسعود كما يفسر كذلك بمقتضى لغة العرب.

ومما يؤخذ عليه إدخال الإسرائيليات و أخبار بني إسرائيل في تفسيره و كثرة البلاغات التي هي نوع من أنواع المنقطع الذي هو بدوره قسم من أقسام الضعيف.و كذا إرساله عن عدد من الصحابة ممن لم يدركهم دون التصريح سماعا بالسند الواسطة بينه و بينهم مع كونه معروفا بالتدليس عفا الله عنا و عنه و غفر لنا و له و من المعروف أن الحديث المرسل من أقسام الضعيف و أن المدلس لا بد أن يصرح بالسماع أو التحديث من شيخه الذي سمع منه حتى يقبل حديثه فإن روى الحديث بصيغة تحتمل اللقي و السماع كقال و عن وأن فلا يقبل ذلك منه و لا أريد أن استفيض في هذا...

و بالنسبة للجوانب الحسنة في تفسيره فيمكن ذكر عدد منها على سبيل المثال لا الحصر : كالتنبيه على الآيات التي لها أسباب النزول فهو رحمه الله

كثيرا ما يذكر سبب نزول الآية وإن كان في غالب الأحيان لا يذكر سنده في ذلك.

و من محاسن تفسيره التنبيه على الآيات الناسخة والمنسوخة و إن كان يتوسع رحمه الله أحيانا في ادعاء النسخ لآيات ليست منسوخة عند التحقيق كما هو الشأن مع آيات العفو و الصفح و من الجدير بالذكر أن تخصيص العام و تقييد المطلق هو نوع من النسخ عنده.

و من فوائده كذلك الإشارة إلى بعض القراءات الشاذة لاسيما قراءة ابن مسعود رضي الله عنه

ومن فوائده أيضا بيان عقيدة السلف كما هو الحال مع آيات الصفات حيث أجراها على ظاهرها اللائق بالله عز و جل كغيره من علماء التابعين و في ذلك رد على الجهمية وأضرابهم و يمكن أن أضرب أمثلة على ذلك حيث قال عند قوله تعالى {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ } [البقرة: 210]: «يَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ ، وَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ» و في قوله : {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] ، قَالَ: «الْحُسْنَى الْجَنَّةُ ، وَالزِّيَادَةُ فِيمَا بَلَغَنَا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ» وفي قوله تعالى {وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ} [الزخرف: 28] قَالَ: «التَّوْحِيدُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يَزَالُ فِي ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَعْبُدِ اللَّهَ وَحْدَهُ»

ومن فوائده بيان الأحكام الشرعية في عدد من المواطن كقوله بوجوب العمرة عند تفسير قوله تعالى «و أتموا الحج والعمرة لله ». و قوله عند تفسير الآية الكريمة {قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ} [الأحزاب: 50] قَالَ: «فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ أَلَّا تُنْكَحْنَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَهِيدَيْ عَدْلٍ ، وَصَدَاقٍ وَلَا يَنْكِحُ الرَّجُلُ أَكْثَرَ

مِنْ أَرْبَعَةٍ »

و من فوائده كذلك تعيين المبهمات من الأسماء كما في قوله تعالى {أو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا}قال : «هو عزير».

و من فوائده فهم السيرة النبوية بشكل صحيح حيث قال مثلا عند تفسيره {لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا} [نوح: 23]: «كَانَتْ آلِهَةً يَعْبُدُهَا قَوْمُ نُوحٍ ، ثُمَّ كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْبُدُهَا بَعْدُ فَكَانَ وَدًّا لِكُلَيْبٍ بِدَوْمَةَ الْجَنْدَلِ ، وَكَانَ سُوَاعٌ لِهُذَيْلٍ ، وَكَانَ يَغُوثُ لِبَنِي غُطَيْفٍ مِنْ مُرَادٍ بِالْجَرْفِ ، وَكَانَ يَعُوقُ لِهَمْدَانَ ، وَكَانَ نَسْرٌ لِذِي الْكَلَاعِ مِنْ حِمْيَرٍ«{ ففي هذا الأثر يذكر عددا من الأصنام التي كانت تعبدها بعض القبائل العربية و هذا قد يفيد الباحث في السيرة النبوية.

ومن فوائده بيان معاني لغة العرب ففي قوله تعالى {الزَّبَانِيَةَ} [العلق: 18] قَالَ: «الزَّبَانِيَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الشُّرَطُ«

والكلام يطول جدا و لست هنا بصدد نقد تفسيره و إنما أردت بهذا الكتاب تسهيل تفسيره و تقريب أقواله حتى يسهل على طالب العلم معرفتها و تمييزها عن أقوال غيره.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه و أن يغفر لنا و للإمام قتادة و لسائر المسلمين و الحمد لله رب العالمين و صلى الله و سلم على رسوله الأمين وعلى آله و صحبه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

كتبه الفقير إلى عفو ربه

بحليل محمد بن محمد بن عبد الله البوكانوني التلمساني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

{رَبِّ الْعَالَمِينَ}: «كلّ صنف عالم»

{الرَّحْمَن الرَّحِيم} : «مدح نَفسه»

{يَوْمِ الدِّينِ} [الفاتحة: 4] : «يَوْمَ يَدِينُ اللَّهُ الْعِبَادَ بِأَعْمَالِهِمْ».

{صِرَاط الَّذين أَنْعَمت عَلَيْهِم} : « أَي طَرِيق الْأَنْبِيَاء ».

{غير المغضوب عَلَيْهِم}: «الْيَهُود ».

{وَلَا الضَّالّين}: «النَّصَارَى».

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

{الم} [البقرة: 1] : «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ».

{لَا رَيْبَ فِيهِ} [البقرة: 2]: «لَا شَكَّ فِيهِ».

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ} [البقرة: 8]: {فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ} [البقرة: 16]: «هَذِهِ فِي الْمُنَافِقِينَ».

{مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ} [البقرة: 17]: هِيَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَضَاءَتْ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا بِهَا ، وَشَرِبُوا ، وَأَمِنُوا فِي الدُّنْيَا ، فَنَكَحُوا النِّسَاءَ ، وَحَقَنُوا بِهَا دِمَاءَهُمْ ، حَتَّى إِذَا مَاتُوا ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ».

{أَوْ كَصَيِّبٍ} [البقرة: 19]: «الصَّيِّبُ الْمَطَرُ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ» [ص:260] يَقُولُ: " أَجْبَنُ قَوْمٍ ، لَا يَسْمَعُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا ظَنُّوا أَنَّهُمْ هَالِكُونَ فِيهِ ، حَذَرًا مِنَ الْمَوْتِ».

{يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ} [البقرة: 20]: «هَذَا الْمُنَافِقُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ ، وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ ، وَأَصَابَتْهُ عَافِيَةٌ» قَالَ: لَمْ يُصِبْنِي مُنْذُ دَخَلْتُ فِي دِينِي هَذَا إِلَّا خَيْرٌ ».

{وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا} [البقرة: 20]: «إِذَا ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَهَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ ، وَأَصَابَهُمُ الْبَلَاءُ قَامُوا مُتَحَيِّرِينَ».

{اشْتَرَوَا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى} [البقرة: 16]: «اسْتَحَبُّوا الضَّلَالَةَ عَلَى الْهُدَى».

{فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ} [البقرة: 23]: «بِسُورَةٍ مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ ، حَقًّا لَا بَاطِلَ فِيهِ ، وَلَا كَذِبَ. ».

{وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا} [البقرة: 25]: «يُشْبِهُ ثَمَرَ الدُّنْيَا ، غَيْرَ أَنَّ ثَمَرَ الْجَنَّةِ أَطْيَبُ».

{أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ} [البقرة: 25]: «طَهَّرَهُنَّ اللَّهُ مِنْ كُلِّ بَوْلٍ ، وَغَائِطٍ ، وَقَذَرٍ ،

وَمِنْ كُلِّ مَأْثَمٍ».

{فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ} [البقرة: 29]: «بَعْضُهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ ، بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةٍ».

{أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا} [البقرة: 30]: «كَانَ اللَّهُ أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ خَلْقٌ أَفْسَدُوا فِيهَا ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ» فَذَلِكَ قَالُوا: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا} [البقرة: 30].

{وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ} [البقرة: 30]: « التَّسْبِيحُ: التَّسْبِيحُ ، وَالتَّقْدِيسُ: الصَّلَاةُ »

{وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا} [البقرة: 31]: «عَلَّمَهُ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ ، هَذَا بَحْرٌ ، وَهَذَا جَبَلٌ ، وَهَذَا كَذَا ، وَهَذَا كَذَا ، لِكُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ عَرَضَ تِلْكَ الْأَسْمَاءَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ» فَقَالَ: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة: 31].

{وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} [البقرة: 33]: «أَسَرُّوا بَيْنَهُمْ» فَقَالُوا: «يَخْلُقُ اللَّهُ مَا شَاءَ ، فَلَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا إِلَّا نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ».

{فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ} [البقرة: 37]: هُوَ قَوْلُهُ {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الأعراف: 23].

{أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ ، وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ} [البقرة: 44]: «كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِتَقْوَاهُ بِالْبِرِّ وَهُمْ مُخَالِفُونَ ذَلِكَ ، فَعَيَّرَهُمُ اللَّهُ بِهِ».

{وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: 47]: «فُضِّلُوا عَلَى عَالَمِ ذَلِكَ الزَّمَانِ».

{وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ} [البقرة: 48] «لَوْ جَاءَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهَا ».

{رِجْزًا} [البقرة: 59]: «عَذَابًا».

{فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ ، وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ، ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ} [البقرة: 56]: «أَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ حِينَ مَاتُوا ، ثُمَّ بَعَثَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى؛ لِيُكَمِّلُوا بَقِيَّةَ آجَالِهِمْ».

{قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ} [البقرة: 60]: «كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا ، لِكُلِّ سِبْطٍ عَيْنٌ»

{وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى} [البقرة: 57]: «كَانَ الْمَنُّ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الثَّلْجِ ، وَالسَّلْوَى طَيْرٌ كَانَتْ تَحْشُرُهَا عَلَيْهِمْ رِيحُ الْجَنُوبِ» .

{ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ} [البقرة: 58]: «بَيْتُ الْمَقْدِسِ».

{لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ} [البقرة: 61]: «مَلُّوا طَعَامَهُمْ ، وَذَكَرُوا عَيْشَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ».

{وَفُومِهَا} [البقرة: 61] : «الْفُومُ ، الْخُبْزَةُ» .

{وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذلة} [البقرة: 61]: «يُعْطُونَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ».

{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ، وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ} [البقرة: 63]: الطُّورُ: «الْجَبَلُ اقْتَلَعَهُ اللَّهُ فَرَفَعَهُ فَوْقَهُمْ» .

{خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ} [البقرة: 63] « وَالْقُوَّةُ الْجِدُّ ، وَإِلَّا قَذَفْتُهُ عَلَيْكُمْ ،: «فَأَقَرُّوا بِذَلِكَ ، أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مَا أُوتُوا بِقُوَّةٍ».

{وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ} [البقرة: 65]: «نُهُوا عَنْ صَيْدِ الْحِيتَانِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ، فَكَانَتْ تُشْرِعُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ ، بُلُوا بِذَلِكَ ، فَاصْطَادُوهَا ، فَجَعَلَهُمُ اللَّهُ قِرَدَةً خَاسِئِينَ».

{خَاسِئِينَ} [البقرة: 65]: «صَاغِرِينَ».

{فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً} [البقرة: 66]: «لِمَا

بَيْنَ يَدَيْهَا: مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَمَا خَلْفَهَا: مِنَ الْحِيتَانِ ، وَمَوْعِظَةً: لِلْمُتَّقِينَ بَعْدَهُمْ ».

{لا فارض و لا بكر} " الْفَارِضُ: الْهَرِمَةُ يَقُولُ: " لَيْسَتْ بِالْهَرِمَةِ وَلَا بِالْبِكْرِ».

{فَاقِعٌ لَوْنُهَا} [البقرة: 69]: « هِيَ الصَّافِي لَوْنُهَا».

{ لَا شِيَةَ فِيهَا} [البقرة: 71]: « لَا عَيْبَ فِيهَا : لَا بَيَاضَ فِيهَا».

{فقلنا اضربوه ببعضها }«فَضَرَبُوهُ بِلَحْمِ الْفَخِذِ فَعَاشَ» وَقَالَ: «قَتَلَنِي فُلَانٌ».

{ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ} [البقرة: 74]: « قَسَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاهُمُ اللَّهُ الْآيَةَ».

{أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ} [البقرة: 76]: « كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ نَبِيٌّ ، فَجَاءَ بَعْضُهُمْ ، فَقَالُوا: «أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيَحْتَجُّوا بِهِ عَلَيْكُمْ؟».

{وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ} : « أَمْثَالُ الْبَهَائِمِ ، لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا ، قَالَ: إِلَّا أَمَانِيَّ «يَتَمَنَّوْنَ عَلَى اللَّهِ الْبَاطِلَ ، وَمَا لَيْسَ لَهُمْ».

{فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ، ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} [البقرة: 79]: « كَانَ نَاسٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبُوا كُتُبًا لِيَتَآكَلُوا بِهَا النَّاسَ ، ثُمَّ قَالُوا: «هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَمَا هِيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ».

{لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً} [البقرة: 80] « بِمَا أَصَبْنَا فِي الْعِجْلِ»

{بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ، وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ} [البقرة: 81]: «السَّيِّئَةُ الشِّرْكُ ، وَالْخَطِيئَةُ الْكَبَائِرُ».

{وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} [البقرة: 87]: «هُوَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

{قُلُوبُنَا غُلْفٌ} [البقرة: 88]: هُوَ كَقَوْلِهِ: {قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ}. [فصلت: 5]

{فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: 88]: «لَا يُؤْمِنُ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ».

{وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا} [البقرة: 89]: « كَانُوا

يَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَأْتِي نَبِيٌّ ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ {فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ} » [البقرة: 89].

{وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ} [البقرة: 93]: «أُشْرِبُوا حُبَّهُ ، حَتَّى خَلَصَ ذَلِكَ إِلَى قُلُوبِهِمْ».

{مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ} [البقرة: 97]: قَالَتِ الْيَهُودُ: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَأْتِي مُحَمَّدًا ، وَهُوَ عَدُوُّنَا؛ لِأَنَّهُ يَأْتِي بِالشِّدَّةِ وَالْحَرْبِ وَالسَّنَةِ؟ ، وَإِنَّ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّخَاءِ ، وَالْعَافِيَةِ ، وَالْخِصْبِ ، فَجِبْرِيلُ عَدُوُّنَا» فَقَالَ: {مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ} [البقرة: 97].

{مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ} [البقرة: 102] «أَيْ لَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ جَنَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ »

{لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} [البقرة: 103]: «ثَوَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ».

{مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا} [البقرة: 106]: «كَانَ اللَّهُ يُنْسِخُ نَبِيَّهُ مَا شَاءَ ، ويُنْسِي مَا شَاءَ».

{نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا} [البقرة: 106]: «آيَةٌ فِيهَا تَخْفِيفٌ ، فِيهَا رُخْصَةٌ ، فِيهَا أَمْرٌ ، فِيهَا نَهْيٌ».

{فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ} [البقرة: 109]: نَسَخَتْهَا قَوْلُهُ: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: 5].

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا} [البقرة: 114]: « هُوَ بُخْتُنَصَّرَ وَأَصْحَابُهُ ، حَرَّقُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ الْيَهُودُ ، وَالنَّصَارَى».

{أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ} [البقرة: 114] «وَهُمُ النَّصَارَى ، لَا يَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ إِلَّا مُسَارَقَةً ، إِنْ قُدِرَ عَلَيْهِمْ عُوقِبُوا.»

{لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ} [البقرة: 114]: «يُعْطُونَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ، وَهُمْ صَاغِرُونَ»

{لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} [البقرة: 124]: «لَا يَنَالُ عَهْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ الظَّالِمُونَ ، فَأَمَّا فِي الدُّنْيَا فَقَدْ نَالَهُ الظَّالِمُ ، فَأَمِنَ بِهِ ، وَأَكَلَ ، وَأَبْصَرَ ، وَعَاشَ».

{طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ} [البقرة: 125]: «مِنَ الشِّرْكِ ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ».

{وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا}: «أَرِنَا مَنْسَكَنَا وَحَجَّنَا»

{حنيفا مسلما} «وَقَدْ تَكُونُ حَنِيفِيَّةٌ فِي شِرْكٍ ، وَمِنَ الْحَنِيفِيَّةِ الْخِتَانُ ، وَتَحْرِيمُ نِكَاحِ الْأُمِّ ، وَالْبِنْتِ ، وَالْأُخْتِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ: {حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [آل عمران: 67] ».

{صِبْغَةَ اللَّهِ} [البقرة: 138]: «دِينُ اللَّهِ»

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ} [البقرة: 140]: « الشَّهَادَةُ: الشَّيْءُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ ، هُوَ الَّذِي كَتَمُوهُ»

{أُمَّةً وَسَطًا} [البقرة: 143]: «عُدُولًا ، لِتَكُونَ هَذِهِ الْأُمَّةُ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغَتْهُمْ ، وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ شَهِيدًا أَنْ قَدْ بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ»

{لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ} [البقرة: 143]: «كَبِيرَةٌ حِينَ حُوِّلَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَكَانَتْ كَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ»

{قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ} [البقرة: 144]: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، يُحِبُّ أَنْ يَصْرِفَهُ اللَّهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، حَتَّى صَرَفَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

{فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [البقرة: 144]: « نَحْوَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ».

{وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} [البقرة: 144] « أَيْ: تِلْقَاءَهُ.».

{وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا} [البقرة: 148]: «فِي صَلَاتِهِمْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَصَلَاتِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ»

{وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ} [البقرة: 154]: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي صُوَرِ طَيْرٍ بِيضٍ».قلت: الثابت هو: في حواصل طير خضر

{وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: 159]: «الْمَلَائِكَةُ»

{وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ} [البقرة: 166]: «هُوَ الْوَصْلُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا».

{كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ} [البقرة: 171]: «هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْكَافِرِ» يَقُولُ: «مَثَلُ هَذَا الْكَافِرِ كَمَثَلِ هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا تَدْرِي مَا يُقَالُ لَهَا ، وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ» يُقَالُ لَهُ: «وَلَا يَنْتَفِعُ بِمَا يُقَالُ لَهُ»

{وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ} [البقرة: 173]: «مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مِمَّا لَمْ يُسَمَّ عَلَيْهِ».

{فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ} [البقرة: 175]: «مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَيْهَا»

{فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ} [البقرة: 178]: «يَتَّبِعُ الطَّالِبُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيُؤَدَّى إِلَيْهِ الْمَطْلُوبُ بِإِحْسَانٍ»

{فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ} [البقرة: 178]: «إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ عَمْدًا ، ثُمَّ أُخِذَتْ مِنْهُ الدِّيَةُ ، فَقَدْ عُفِيَ لَهُ عَنِ الْقَتْلِ»

{فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ} [البقرة: 178]: «هُوَ الْقَتْلُ بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ» يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ ، لَا تُقْبَلُ مِنْهُ الدِّيَةُ»

{وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ} [البقرة: 179] « حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ: «جَعَلَ اللَّهُ فِي

الْقِصَاصِ حَيَاةً ، إِذَا ذَكَرَهُ الظَّالِمُ الْمُعْتَدِي كَفَّ عَنِ الْقَتْلِ»

{إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ} [البقرة: 180]: «نَسَخَ الْوَالِدَيْنِ مِنْهَا ، وَتَرَكَ الْأَقْرَبِينَ مِمَّنْ لَا يَرِثُ»

{فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ}: «مَنْ بَدَّلَ الْوَصِيَّةَ بَعْدَ مَا سَمِعَهَا فَإِنَّ إِثْمَ مَا بَدَّلَ عَلَيْهِ».

{فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا} [البقرة: 182]: «هُوَ الرَّجُلُ يُوصِي فَيَحِيفُ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيَرُدُّهَا الْوَلِيُّ إِلَى الْحَقِّ وَالْعَدْلِ»

{كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ} [البقرة: 183]: «كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى شَهْرَ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ كَمَا كَتَبَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَقَدْ كَانَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يُنْزِلَ شَهْرَ رَمَضَانَ – صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

{وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ} [البقرة: 184]: «كَانَتْ فِي الشَّيْخِ الْكَبِيرِ ، وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ ، يُطِيقَانِ الصَّوْمَ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِمَا ، فَرُخِّصَ لَهُمَا أَنْ يُفْطِرَا وَيُطْعِمَا ، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ بَعْدُ ، فَقَالَ: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [البقرة: 185].»

{أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ} [البقرة: 187]: «كَانَ النَّاسُ قَبْلَ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا رَقَدَ أَحَدُهُمْ مِنَ اللَّيْلِ رَقْدَةً لَمْ يَحِلَّ لَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَا أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ إِلَى اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ ، فَوَقَعَ بِذَلِكَ لِبَعْضِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَكَلَ بَعْدَ هَجْعَةٍ وَشَرِبَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ ، فَرَخَّصَ اللَّهُ لَهُمْ».

{أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ} [البقرة: 187] «الرَّفَثُ: غَشَيَانُ النِّسَاءِ ».

{وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ} [البقرة: 187] : «الرُّخْصَةُ الَّتِي كُتِبَتْ لَكُمْ».

{وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ ، وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ} [البقرة: 187]: «كَانَ النَّاسُ إِذَا اعْتَكَفُوا خَرَجَ الرَّجُلُ فَيُبَاشِرُ أَهْلَهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَنَهَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ».

{وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ} [البقرة: 188]: «لَا تُدْلِ بِمَالِ أَخِيكَ إِلَى الْحَاكِمِ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ ظَالِمٌ ، فَإِنَّ قَضَاءَهُ لَا يُحِلُّ لَكَ شَيْئًا كَانَ حَرَامًا عَلَيْكَ».

{مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ} [البقرة: 189]: «هِيَ مَوَاقِيتُ لَهُمْ فِي حَجِّهِمْ ، وَصَوْمِهِمْ ، وَفِطْرِهِمْ ، وَنُسُكِهِمْ».

{وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: 191]: «الشِّرْكُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ».

{وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [البقرة: 191]: « نَسَخَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: 5]».

{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ} [البقرة: 193]: «حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ».

{وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: 195]: «لَا تُمْسِكُوا بِأَيْدِيكُمْ عَنِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

{وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ} [البقرة: 196]: « هُمَا وَاجِبَتَانِ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ»

{فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ} [البقرة: 196]: « إِذَا أُحْصِرَ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ كَسْرٍ ، أَوْ شِبْهِ ذَلِكَ ، بَعَثَ بِهَدْيِهِ ، وَمَكَثَ عَلَى إِحْرَامِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ، وَيَنْحَرَ ، ثُمَّ قَدْ حَلَّ ، وَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ جَمِيعًا ، وَهَدْيٌ أَيْضًا قَالَ: «فَإِنْ وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ».

{ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [البقرة: 196]: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ «لَا مُتْعَةَ لَكُمْ ، إِنَّمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ وَادِيًا ثُمَّ

يُهِلُّ».

{وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ} [البقرة: 197] التَّقْوَى : «كَانَ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يَخْرُجُونَ بِغَيْرِ زَادٍ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَتَزَوَّدُوا ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى»

{لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} [البقرة: 198]: كَانُوا إِذَا أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَاتٍ لَمْ يَتَّجِرُوا بِتِجَارَةٍ ، وَلَمْ يُعَرِّجُوا عَلَى كَسِيرٍ ، وَلَا ضَالَّةٍ ، فَأَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ ، فَقَالَ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} [البقرة: 198].

{فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ} [البقرة: 198]: «الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ جَمْعٌ كُلُّهُ».

{كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ} [البقرة: 200]: «كَانُوا إِذَا قَضَوْا مَنَاسِكَهُمُ اجْتَمَعُوا ، فَافْتَخَرُوا ، وَذَكَرُوا آبَاءَهُمْ ، وَأَيَّامَهَا ، فَأُمِرُوا أَنْ يَجْعَلُوا مَكَانَ ذَلِكَ ذِكْرَ اللَّهِ ، فَيَذْكُرُونَهُ كَذِكْرِهِمْ آبَاءَهُمْ ، أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا».

{رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً} [البقرة: 201]: «فِي الدُّنْيَا عَافِيَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ عَافِيَةً».

{وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ} [البقرة: 203]: « هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ».

{فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} [البقرة: 203]: «رَخَّصَ اللَّهُ أَنْ يَنْفِرُوا فِي يَوْمَيْنِ مِنْهَا إِنْ شَاءُوا ، وَمَنْ تَأَخَّرَ إِلَى يَوْمِ الثَّالِثِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى»: «يَرَوْنَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ».

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ} [البقرة: 204]: «هُوَ الْمُنَافِقُ» .

{وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} [البقرة: 204]: «جَدِلٌ بِالْبَاطِلِ».

{وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ ، وَالنَّسْلَ} [البقرة: 205] : «الْحَرْثُ: الْحَرْثُ ، وَالنَّسْلُ: يَنسِلُ كُلَّ شَيْءٍ ».

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ}: «هُمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ».

{هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ } [البقرة: 210]: «يَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ ، وَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ».

{كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً} [البقرة: 213]: «كَانُوا عَلَى الْهُدَى جَمِيعًا ، فَاخْتَلَفُوا ، فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَكَانَ أَوَّلَ نَبِيٍّ بُعِثَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

{ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً} [البقرة: 208]: ادْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ جَمِيعًا.

{وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ} [البقرة: 168]: «خَطَايَاهُ».

{وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ} [البقرة: 212]: «فَوْقَهُمْ فِي الْجَنَّةِ».

{وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ} [البقرة: 214]: نَزَلَتْ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ ، أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ يَوْمَئِذٍ بَلَاءٌ وَحَصْرٌ ، فَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ: {وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ}. [الأحزاب: 10]

{وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} [البقرة: 216]: «شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ».

{خُذِ الْعَفْوَ} [الأعراف: 199]: «هُوَ الْفَضْلُ».

{لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} [البقرة: 220] « فَتَعْرِفُونَ فَضْلَ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا ».

{وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ} [البقرة: 221]: «الْمُشْرِكَاتُ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَقَدْ تَزَوَّجَ حُذَيْفَةُ يَهُودِيَّةً أَوْ نَصْرَانِيَّةً».

{وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ} [البقرة: 221]: «لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تُنْكِحَ يَهُودِيًّا ،

وَلَا نَصْرَانِيًّا ، وَلَا مُشْرِكًا مِنْ غَيْرِ دِينِكَ».

{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى } [البقرة: 222]: «قَذَرٌ».

{فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ} [البقرة: 222]: «طَؤُهُنَّ غَيْرَ حُيَّضٍ».

{وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ} [البقرة: 224]: هُوَ الرَّجُلُ يَحْلِفُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ ، فَإِذَا كُلِّمَ فِي ذَلِكَ قَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَفْتُ ، فَجَعَلَ يَمِينَهُ عُرْضَةً لِذَلِكَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ الآية.

{وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ} [البقرة: 224] : «هُوَ الْخَطَأُ غَيْرُ الْعَمْدِ» كَقَوْلِ الرَّجُلِ: «وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لِكَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ ، وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ».

{وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ} [البقرة: 228]: «كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَكْتُمُ حَمْلَهَا حَتَّى تَجْعَلَهُ لِرَجُلٍ آخَرَ ، فَنَهَاهُنَّ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ».

{وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ} [البقرة: 228]: «أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ»

{لِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ} [البقرة: 228]: «لِلرِّجَالِ دَرَجَةٌ فِي الْفَضْلِ عَلَى النِّسَاءِ».

{وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا} [البقرة: 231]: «هُوَ الرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا يَسِيرٌ رَاجَعَهَا ، يُضَارُّهَا بِذَلِكَ ، وَيُطَوِّلُ عَلَيْهَا ، فَنَهَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ يُسَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ».

{فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ} [البقرة: 232]: « أُنْزِلَتْ فِي مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ ، فَطَلَّقَهَا ، حَتَّى إِذَا مَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ رَجُلٌ فَخَطَبَهَا ، فَعَضَلَهَا مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ، وَأَبَى أَنْ يُنْكِحَهَا إِيَّاهُ ، فَنَزَلَتْ فِيهَا هَذِهِ الْآيَةُ: تَعْنِي بِهِ الْأَوْلِيَاءَ ، يَقُولُ: {لَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ}».

{لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا} [البقرة: 233]: « لَا تَرْمِ بِهِ إِلَى أَبِيهِ ضِرَارًا».

{وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ} [البقرة: 233]: «وَلَا الْوَالِدُ ، فَيَنْتَزِعُهُ مِنْهَا ضِرَارًا إِذَا رَضِيَتْ مِنْ أَجْرِ الرَّضَاعِ بِمَا تَرْضَى بِهِ غَيْرُهَا ، وَهِيَ أَحَقُّ بِهِ إِذَا رَضِيَتْ بِذَلِكَ ، وَعَلَى وَارِثِ الصَّبِيِّ مِثْلُ مَا عَلَى أَبِيهِ إِذَا كَانَ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، فَإِنَّ عَلَى الْوَارِثِ أَجْرَ الرَّضَاعِ».

{وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} [البقرة: 238]: «مُطِيعِينَ».

{وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ} [البقرة: 240]: «نَسَخَهَا الْمِيرَاثُ لِلْمَرْأَةِ ، الرُّبُعُ أَوِ الثُّمُنُ».

{مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ} [البقرة: 240]: «نَسَخَتْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

{حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ} [البقرة: 235]: «حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ».

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ، وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ} [البقرة: 243] : فَرُّوا مِنَ الطَّاعُونِ

{فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ} [البقرة: 243] «لِيُكَمِّلُوا بَقِيَّةَ آجَالِهِمْ»

{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا} [البقرة: 247] : وَكَانَ مِنْ سِبْطٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُلْكٌ ، وَلَا نُبُوَّةٌ ، فَقَالَ:{إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ}. [البقرة: 247]

{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ} [البقرة: 247]: كَانَ نَبِيُّهُمُ الَّذِي بَعْدَ مُوسَى يُوشَعُ بْنُ نُونٍ ، قَالَ: «وَهُوَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا»: «هُوَ فَتَى مُوسَى».

{تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ} [البقرة: 248]: «تَحْمِلُهُ حَتَّى وَضَعَتْهُ فِي بَيْتِ طَالُوتَ .

{فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ} [البقرة: 248] أَيْ: وَقَارٌ».

{وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى ، وَآلُ هَارُونَ} [البقرة: 248]: «وَالْبَقِيَّةُ عَصَا مُوسَى ، وَالرَّضْرَاضُ: الْأَلْوَاحُ ».

{إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ} [البقرة: 249]: « هُوَ نَهَرٌ بَيْنَ الْأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ ».

{فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ} [البقرة: 249]: «كَانَ الْكُفَّارُ يَشْرَبُونَ فَلَا يَرْوُونَ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَغْتَرِفُونَهُ غَرْفَةً فَتُجْزِيهِمْ ذَلِكَ».

{كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً} [البقرة: 249] قَالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ بَدْرٍ: " أَنْتُمْ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ: ثَلَاثُ مِائَةٍ "«وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ».

{وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} [البقرة: 253]: «هُوَ جِبْرِيلُ».

{لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ} [البقرة: 255]: «نَعْسَةٌ».

{وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا}: «لَا يَثْقُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ».

{لَا إِكْرَاهَ} [البقرة: 256]: «كَانَتِ الْعَرَبُ لَيْسَ لَهَا دِينٌ ، فَأُكْرِهُوا عَلَى الدِّينِ بِالسَّيْفِ: وَلَا يُكْرَهُ الْيَهُودِيُّ وَلَا النَّصْرَانِيُّ وَلَا الْمَجُوسِيُّ إِذَا أَعْطَوَا الْجِزْيَةَ».

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ } [البقرة: 258]: هُوَ جَبَّارٌ اسْمُهُ نَمْرُودُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَجَبَّرَ فِي الْأَرْضِ ، فَحَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ، أَيْ أَنْ آتَى اللَّهُ الْجَبَّارَ الْمُلْكَ ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ» فَقَالَ ذَلِكَ الْجَبَّارُ: وَأَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ، يَقُولُ: «أَنَا أَقْتُلُ مَنْ شِئْتُ ، وَأُحْيِي مَنْ شِئْتُ».

{أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا} [البقرة: 259]: « هُوَ عُزَيْرٌ مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ ، فَتَعَجَّبَ فَقَالَ: {أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا} [البقرة: 259] فَأَمَاتَهُ اللَّهُ أَوَّلَ النَّهَارِ مِائَةَ عَامٍ ، ثُمَّ أَحْيَاهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ ، فَقَالَ: {كَمْ

لَبِثْتَ} [البقرة: 259] فقَالَ: يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ: {بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ}».

{لَمْ يَتَسَنَّهْ} [البقرة: 259]: «لَمْ يَتَغَيَّرْ».

{وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة: 260] «لِأَزْدَادَ يَقِينًا».

{فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ} [البقرة: 260]: «فَمَزِّقْهُنَّ» قَالَ: «أُمِرَ أَنْ تُخْلَطَ الدِّمَاءُ بِالدِّمَاءِ ، وَالرِّيشُ بِالرِّيشِ ، ثُمَّ يَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا».

{كَيْفَ نُنْشِزُهَا ، ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا} [البقرة: 259]: «بَلَغَنَا أَنَّ أَوَّلَ مَا خُلِقَ مِنْ عُزَيْرٍ عَيْنَاهُ ، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى عِظَامِهِ كَيْفَ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ ، وَإِلَى لَحْمِهِ».

{فَتَرَكَهُ صَلْدًا} [البقرة: 264]: «نَقِيًّا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ».

{وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ} [البقرة: 265]: «ثِقَةً مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

{فَطَلٌّ} [البقرة: 265]: «الطَّلُّ: النَّدَى».

{أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ} [البقرة: 266]: «قَدْ ذَهَبَتْ جَنَّتُهُ عِنْدَ أَحْوَجِ مَا كَانَ: حِينَ كَبُرَتْ سِنُّهُ ، وَضَعُفَ عَنِ الْكَسْبِ ، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ لَا يَنْفَعُونَهُ ، فَأَصَابَتْ جَنَّتَهُ رِيحٌ فِيهَا سَمُومٌ ».

{وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ} [البقرة: 267]: «لَا تَعْمِدْ إِلَى رَزَالَةِ مَالِكَ فَتَتَصَدَّقَ مِنْهُ ».

{وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ } [البقرة: 267]: «إِلَّا أَنْ يُهْضَمَ لَكُمْ مِنْهُ»

{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ} [البقرة: 269]: « الْحِكْمَةُ: الْقُرْآنُ ، وَالْفِقْهُ فِي الْقُرْآنِ ».

{لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [البقرة: 273]: «حَصَرُوا أَنْفُسَهُمْ

لِلْغَزْوِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تِجَارَةً ، يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ»

{لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ} [البقرة: 275]: «هُوَ التَّخْبِيلُ الَّذِي يَتَخَبَّلُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْجُنُونِ».

{وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا} [البقرة: 282]: «لَا تَأْبَ أَنْ تَشْهَدَ إِذَا دُعِيتَ إِلَى الشَّهَادَةِ».

{وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ} [البقرة: 282]: «لَا يُضَارَّ كَاتِبٌ فَيَكْتُبَ مَا لَمْ يُمْلَ عَلَيْهِ».

{وَلَا شَهِيدٌ} [البقرة: 282] يَقُولُ: «فَيَشْهَدُ بِمَا لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ».

{وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ} [البقرة: 284]: «نَسَخَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ} [البقرة: 286] الْآيَةَ ».

{رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا} [البقرة: 286]: «بَلَغَنِي أَنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَنْ نِسْيَانِهَا ، وَمَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا».

{لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا} [البقرة: 286]: لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا عَهْدًا وَمِيثَاقًا،

{كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا} [البقرة: 286] يَقُولُ: «كَمَا غُلِّظَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا».

سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ} [آل عمران: 7] : « الْمُحْكَمُ مَا يُعْمَلُ بِهِ».

{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ}: « يُضَعَّفُونَ عَلَيْهِمْ ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ سَبْعِينَ ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ يَوْمَ بَدْرٍ»

{وَالْخَيْلِ} [آل عمران: 14]: «شِيَةُ الْخَيْلِ فِي وُجُوهِهَا».

{تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ} [آل عمران: 27]: «هُوَ نُقْصَانُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ».

{يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ} [يونس: 31]: «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ هَذِهِ النُّطْفَةِ الْمَيِّتَةِ ، وَيُخْرِجُ هَذِهِ النُّطْفَةَ الْمَيِّتَةَ مِنَ الْحَيِّ».

{لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ} [آل عمران: 28]: «لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَّخِذَ كَافِرًا وَلِيًّا فِي دِينِهِ ».

{إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً} [آل عمران: 28] « إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ ، فَتَصِلَهُ لِذَلِكَ ».

{إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ} [آل عمران: 33]: «ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ بَيْتَيْنِ صَالِحَيْنِ ، فَفَضَّلَهُمَا عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَكَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ».

{إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا} [آل عمران: 35]: « نَذَرَتْ وَلَدَهَا لِلْكَنِيسَةِ ».

{فَلَمَّا وَضَعَتْهَا ، قَالَتْ: رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى} [آل عمران: 36] «وَإِنَّمَا كَانُوا يُحَرِّرُونَ الْغِلْمَانَ »

{وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا} [آل عمران: 37]: « وَجَدَ عِنْدَهَا ثَمَرَةً فِي غَيْرِ زَمَانِهَا فَقَالَ: {أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} [آل عمران: 37] »

{إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى}:« شَافَهَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِذَلِكَ» .

{رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا} [آل عمران: 41]: «إِيمَاءً ، وَكَانَتْ عُقُوبَةً عُوقِبَ بِهَا ، إِذْ سَأَلَ الْآيَةَ بَعْدَ مُشَافَهَةِ الْمَلَائِكَةِ إِيَّاهُ بِمَا بَشَّرَتْهُ بِهِ».

{مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ} [آل عمران: 39]: « بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ» .

{ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا}[آل عمران: 39]: «الْحَصُورُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ».

{اقْنُتِي لِرَبِّكِ} [آل عمران: 43]: «أَطِيعِي رَبَّكِ».

{إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ} [آل عمران: 44]: «تَسَاهَمُوا عَلَى مَرْيَمَ ، أَيُّهُمْ يَكْفُلُهَا ، فَقَرَعَهُمْ زَكَرِيَّا»

{وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ ، وَالْأَبْرَصَ} [آل عمران: 49]: « الْأَكْمَهُ: الْأَعْمَى ».

{وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ} [آل عمران: 49]: « أُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ مِنَ الْمَائِدَةِ ، وَمَا تَدَّخِرُونَ مِنْهَا ».

{آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ} [آل عمران: 72]: قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَأَعْطُوهُمُ الرِّضَا بِدِينِهِمْ أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَاكْفُرُوا آخِرَهُ ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُصَدِّقُوكُمْ ، وَيَعْلَمُوا أَنْ قَدْ رَأَيْتُمْ فِيهِمْ مَا تَكْرَهُونَ ، وَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ دِينِهِمْ».

{وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ}:«الْقِنْطَارُ: مِائَةُ رِطْلٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنْ وَرِقٍ»

{مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا} [آل عمران: 75]: «تَقْتَضِيهِ إِيَّاهُ».

{لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ} [آل عمران: 75]: «لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْمُشْرِكِينَ سَبِيلٌ ، يَعْنُونَ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ».

{وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا}: «أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَأَسْلَمَ طَوْعًا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَأَسْلَمَ حِينَ رَأَى بَأْسَ اللَّهِ ، قَالَ: {فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا} [غافر: 85] ».

{ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا} [آل عمران: 90]: «ازْدَادُوا كُفْرًا ، حِينَ حَضَرَهُمُ الْمَوْتُ ، فَلَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُمْ حِينَ حَضَرَهُمُ الْمَوْتُ».

{إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ} [آل عمران: 93]: فَاشْتَكَى إِسْرَائِيلُ عِرْقَ النَّسَا فَقَالَ: «إِنِ اللَّهُ شَفَانِي لَأُحَرِّمَنَّ الْعُرُوقَ ، فَحَرَّمَهَا».

{إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا} [آل عمران: 96]: « أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَطَافَ بِهِ آدَمُ وَمَنْ بَعْدَهُ ،: " وَبَكَّةُ: يَبُكُّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، يُصَلِّي بَعْضُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضٍ ، وَيَمُرُّ بَعْضُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضٍ ، لَا يَصْلُحُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَكَّةَ» .

{وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا} [آل عمران: 97]: «كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَإِنْ سُرِقَ فِيهِ ، وَأُخِذَ قُطِعَ ، وَلَوْ قُتِلَ فِيهِ قُتِلَ ، وَلَوْ قُدِرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فِيهِ قُتِلُوا».

{مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} [آل عمران: 97] «الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ».

{اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ} [آل عمران: 102]: «يُطَاعُ فَلَا يُعْصَى ، ثُمَّ نَسَخَهَا: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ} [التغابن: 16] ».

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ} [آل عمران: 103]: «بِعَهْدِ اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ».

{إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران: 112]: «الْعَهْدِ مِنَ اللَّهِ ، وَعَهْدٍ مِنَ النَّاسِ».

{مُسَوِّمِينَ} [آل عمران: 125]: «سِيمَاهَا صُوفٌ فِي نَوَاصِيهَا وَأَذْنَابِهَا».

{مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا} [آل عمران: 125]: «مِنْ وَجْهِهِمْ هَذَا».

{وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ} [آل عمران: 143]: «كَانُوا يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَلْقَوَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَّوْا».

{مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ} [آل عمران: 146] «جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ».

{إِذْ تَحُسُّونَهُمْ} [آل عمران: 152]: «إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ».

{غَمًّا بِغَمٍّ "} [آل عمران: 153]: «الْغَمُّ الْأَوَّلُ الْجَرَاحُ وَالْقَتْلُ ، وَالْغَمُّ الْآخَرُ

حِينَ سَمِعُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُتِلَ ، فَأَنْسَاهُمُ الْغَمُّ الْآخَرُ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْجِرَاحِ وَالْقَتْلِ ، وَمَا كَانُوا يَرْجُونَ مِنَ الْغَنِيمَةِ» وَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ:{لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ، وَلَا مَا أَصَابَكُمْ "} [آل عمران: 153] {أَمَنَةً نُعَاسًا "} [آل عمران: 154]: « أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ النُّعَاسَ ، وَكَانَ ذَلِكَ أَمَنَةً لَهُمْ قَالَ: وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: أُلْقِيَ عَلَيَّ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ ، فَكُنْتُ أَنْعَسُ حَتَّى يَسْقُطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي ».

{ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ} [آل عمران: 154]: «ظَنَّ أَهْلِ الشِّرْكِ».

{وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ} [آل عمران: 161]: « أَيْ: يَغُلَّهُ أَصْحَابُهُ».

{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ} [آل عمران: 169]: «بَلَغَنَا أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي صُوَرِ طَيْرٍ بِيضٍ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ »

قلت:الصواب في حواصل طير خضر.

{حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: 179]: «حَتَّى تَمِيزَ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ»

{سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: 180]: «يُطَوَّقُونَ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

{وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ} [آل عمران: 199]: «نَزَلَتْ فِي النَّجَاشِيِّ ، وَأَصْحَابِهِ مِمَّنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْمُ النَّجَاشِيِّ أَصْحَمَةُ ».

{اصْبِرُوا وَصَابِرُوا} [آل عمران: 200]: «صَابِرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَرَابِطُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

سُورَةُ النِّسَاءِ

{إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا} [النساء: 2]: «إِثْمًا» .

{ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا} [النساء: 3]: «أَلَّا تَمِيلُوا».

{وَابْتَلُوا الْيَتَامَى} [النساء: 6]: «اخْتَبِرُوا الْيَتَامَى» .

{فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا} [النساء: 6]: «لَا تُسْرِفْ فِيهَا ، وَلَا تُبَادِرْ أَنْ تَكْبَرَ».

{وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا}: «إِذَا حَضَرْتَ وَصِيَّةَ الْمَيِّتِ فَأْمُرْهُ بِمَا كُنْتَ بِهِ آمِرًا نَفْسَكَ بِمَا تَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَخَفْ فِي ذَلِكَ مَا كُنْتَ خَائِفًا عَلَى ضَعَفَةٍ لَوْ تَرَكْتَهُمْ بَعْدَكَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ ، وَقُلْ قَوْلًا سَدِيدًا ، فَسَدِّدْهُ إِنْ زَاغَ».

{فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ} [النساء: 15]: «نَسَخَتْهَا الْحُدُودُ».

{وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ} [النساء: 16] قَالَ: «نَسَخَتْهَا الْحُدُودُ».

{لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ} [النساء: 17]: اجْتَمَعَ أَصْحَابُ الرَّسُولِ فَرَأَوْا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عُصِيَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى فَهُوَ جَهَالَةٌ ، عَمْدًا كَانَ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ

{وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ} [النساء: 19] يَقُولُ: «لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَحْبِسَ امْرَأَتَكَ ضِرَارًا حَتَّى تَفْتَدِيَ مِنْكَ».

{إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ} [النساء: 19]: «هُوَ النُّشُوزُ».

{وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا} [النساء: 21]:«هُوَ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَلَى الرِّجَالِ».

{فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ } [البقرة: 229]: «وَقَدْ كَانَ يُؤْخَذُ ذَلِكَ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ».

{وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ} [النساء: 33]: الْمَوَالِي الْأَوْلِيَاءُ: «الْأَبُ أَوِ الْأَخُ ، أَوِ ابْنُ الْأَخِ ، أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْعَصَبَةِ».

{وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ}:« كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُعَاقِدُ الرَّجُلَ ، فَيَقُولُ: «دَمِي دَمُكَ ، وَهَدْمِي هَدْمُكَ ، وَتَرِثُنِي وَأَرِثُكَ ، وَتَطْلُبُ بِي ، وَأَطْلُبُ بِكَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ بَقِيَ مِنْهُمْ نَاسٌ ، فَأُمِرُوا أَنْ يُؤْتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ مِنَ الْمِيرَاثِ ، وَهُوَ السُّدُسُ ، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ بِالْمِيرَاثِ» فَقَالَ: وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ».

{قَانِتَاتٌ} [النساء: 34]: «مُطِيعَاتٌ».

{فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ} [النساء: 34]: «إِذَا خَافَ نَشُوزَهَا وَعَظَهَا ، فَإِنْ أَقْبَلَتْ وَإِلَّا هَجَرَ مَضْجَعَهَا ، فَإِنْ أَقْبَلَتْ وَإِلَّا ضَرَبَهَا ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ " ثُمَّ قَالَ: {فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا} [النساء: 34] »

{لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ ، وَأَنْتُمْ سُكَارَى} [النساء: 43]: «كَانُوا يَجْتَنِبُونَ السُّكْرَ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ نُسِخَتْ لِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ»

{وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ} [النساء: 46] «وَاللَّيُّ تَحْرِيكُهُمْ أَلْسِنَتَهُمْ بِذَلِكَ ، وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ».

{فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا} [النساء: 47]: « يُحَوِّلُ وُجُوهَهُمْ ، قِبَلَ ظُهُورِهِمْ» .

{أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ} [النساء: 47]: «أَوْ نَجْعَلُهُمْ قِرَدَةً»

{فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: 46] «لَا يُؤْمِنُ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ».

{وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [النساء: 49]: «الْفَتِيلُ الَّذِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ».

{بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ} [النساء: 51]: « الْجِبْتُ: الشَّيْطَانُ ، وَالطَّاغُوتُ: الْكَاهِنُ ».

{وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ}: «هُوَ الْمُسْلِمُ يَكُونُ فِي الْمُشْرِكِينَ ، فَيَقْتُلُهُ الْمُؤْمِنُ وَلَا يَدْرِي ، فَفِيهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ ، وَلَيْسَتْ لَهُ دِيَةٌ»

{وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا} [النساء: 124]: «النَّقِيرُ الَّذِي فِي وَسَطِ النَّوَاةِ مِنْ ظَهْرِهَا».

{وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: 83]: «لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ كُلُّكُمْ ».

{إِلَّا قَلِيلًا} [البقرة: 83] «هُوَ كَقَوْلِهِ: {لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} [النساء: 83] ، إِلَّا قَلِيلًا »

{فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ} [النساء: 90]: «نَسَخَهَا {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: 5] »

{فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ} [النساء: 92]: «الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ يَكُونُ فِي الْعَدُوِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَيَقْتُلُهُ الْمُسْلِمُ وَلَا يَعْلَمُ فَإِنَّهُ يُعْتِقُ رَقَبَةً ، وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ دِيَةٌ».

{وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً} [النساء: 100]: «مُتَحَوَّلًا».

{فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ} [النساء: 103]: «فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فِي أَمْصَارِكُمْ ، فَأَتِمُّوا الصَّلَاةَ».

{فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ} [النساء: 119]: «التَّبْتِيكُ فِي الْبَحِيرَةِ ، وَالسَّائِبَةِ ، كَانُوا يُبَتِّكُونَ آذَانَهَا لِطَوَاغِيتِهِمْ».

{فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ} [النساء: 119]: «دِينُ اللَّهِ».

{وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ} [النساء: 127]: «كَانَتِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ الرَّجُلِ فِيهَا دَمَامَةٌ ، فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَنْكِحَهَا ، وَلَكِنْ يُنْكِحُهَا رَغْبَةً فِي مَالِهَا».

{فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ} [النساء: 129]: «كَالْمَسْجُونَةِ ، كَالْمَحْبُوسَةِ».

{وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا} [النساء: 135]: «تُدْخِلُ فِي شَهَادَتِكَ مَا يُبْطِلُهَا ، وَتُعْرِضُ عَنْهَا ، فَلَا تَشْهَدْهَا».

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا} [النساء: 137]: «هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ ، آمَنُوا بِالتَّوْرَاةِ ، ثُمَّ كَفَرُوا بِهَا {ثُمَّ آمَنُوا ، ثُمَّ كَفَرُوا ، ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا} [النساء: 137] ثُمَّ ذَكَرَ النَّصَارَى فَقَالَ يَقُولُ: «آمَنُوا بِالْإِنْجِيلِ ، ثُمَّ كَفَرُوا بِهِ ، ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

{وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ} [النساء: 157]: « أُلْقِيَ شَبَهُهُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ فَقُتِلَ ، وَكَانَ عِيسَى عَرَضَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ شَبَهِي وَلَهُ الْجَنَّةُ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: «عَلَيَّ».

{وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ} [النساء: 159]: «قَبْلَ مَوْتِ عِيسَى ، إِذَا نَزَلَ آمَنَتْ بِهِ الْأَدْيَانُ كُلُّهَا».

{وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ} [النساء: 171]: هُوَ قَوْلُهُ: «كُنْ ، فَكَانَ».

{قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ } [النساء: 127]: «مَنْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ».

سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} [المائدة: 1]: «بِالْعُهُودِ ، وَهِيَ عُقُودُ الْجَاهِلِيَّةِ الْحَلِفُ».

{أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ} [المائدة: 1]: «الْأَنْعَامُ كُلُّهَا إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ»«إِلَّا الْمَيْتَةَ ، وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

{وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ} [المائدة: 3] ، «يَعْنِي أَنْصَابَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ».

{يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا} [المائدة: 2]: «هِيَ لِلْمُشْرِكِينَ يَلْتَمِسُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا بِمَا يَصْلُحُ لَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ».

{الْمُنْخَنِقَةُ} [المائدة: 3] الَّتِي تَمُوتُ فِي خِنَاقِهَا.

{وَالْمَوْقُوذَةُ} [المائدة: 3] الَّتِي تُوقَذُ فَتَمُوتُ.

{وَالْمُتَرَدِّيَةُ} [المائدة: 3] الَّتِي تَتَرَدَّى فَتَمُوتُ.

{وَالنَّطِيحَةُ} [المائدة: 3] الَّتِي تُنْطَحُ فَتَمُوتُ.

{وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ} [المائدة: 3] هَذَا كُلُّهُ ، قَالَ: فَإِذَا وَجَدْتَهَا تَطْرِفُ عَيْنَهَا أَوْ تُحَرِّكُ أُذُنَهَا مِنْ هَذَا كُلِّهِ مُنْخَنِقَةً ، أَوْ مَوْقُوذَةً ، أَوْ نَطِيحَةً ، أَوْ مَا أَكَلَ السَّبُعُ ، فَهِيَ لَكَ حَلَالٌ.

{وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ} [المائدة: 3]: " كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ فِي سَفَرٍ كَتَبَ فِي قَدَحٍ هَذَا يَأْمُرُ بِالْمُكُوثِ ، وَكَتَبَ فِي آخَرَ وهَذَا يَأْمُرُ بِالْخُرُوجِ ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا مَنِيحًا لَمْ يَكْتُبْ فِيهِ شَيْئًا ، ثُمَّ اسْتَقْسَمَ بِهَا حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ ، فَإِنْ خَرَجَ الَّذِي يَأْمُرُ بِالْخُرُوجِ خَرَجَ ، وَقَالَ: لَا يُصِيبُنِي فِي سَفَرِي هَذَا إِلَّا خَيْرٌ ، وَإِنْ خَرَجَ الَّذِي يَأْمُرُ بِالْمُكْثِ مَكَثَ ، وَإِنْ خَرَجَ الْآخَرُ أَجَالَهَا ثَانِيَةً حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُ الْقَدَحَيْنِ " .

{الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} [المائدة: 3]: " أَخْلَصَ اللَّهُ لَهُمْ دِينَهُمْ ، وَنَفَى اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ الْبَيْتِ ، قَالَ: وَبَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَوَافَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. "

{فِي مَخْمَصَةٍ} [المائدة: 3]: " مَخْمَصَةٌ: مَجَاعَةٌ.

{غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ} [المائدة: 3] غَيْرَ مُتَعَرِّضٍ لِإِثْمٍ".

{فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} [المائدة: 13]: " نَسَخَتْهَا: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ، وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ} [التوبة: 29]

{قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا} [المائدة: 23]: «فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ يَخَافُونَ اللَّهَ ،اللَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْهِمَا» .

{وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ} [المائدة: 13]: «عَلَى خِيَانَةٍ ، وَكَذِبٍ وَفُجُورٍ».

{عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ} [المائدة: 19]: «كَانَ بَيْنَ عِيسَى ، وَمُحَمَّدٍ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ وَسِتُّونَ سَنَةً» .

{وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا} [المائدة: 20]: «وَكَانُوا أَوَّلَ مَنْ مَلَكَ الْخَدَمَ».

{الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ} [المائدة: 21]: «هِيَ الشَّامُ».

{الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى} [المائدة: 14]: " تَسَمَّوْا بِقَرْيَةٍ يُقَالُ: لَهَا نَاصِرَةُ ، وَكَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَنْزِلُهَا ".

{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ} [المائدة: 27]: " هُمَا هَابِيلُ ، وَقَابِيلُ ، كَانَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَ زَرْعٍ ، وَالْآخَرُ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمَا بِخَيْرِ مَالِهِ ، وَجَاءَ الْآخَرُ بِشَرِّ مَالِهِ ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْ قُرْبَانَ أَحَدِهِمَا ، وَهُوَ هَابِيلُ ، وَتَرَكَتْ قُرْبَانَ الْآخَرِ فَحَسَدَهُ فَقَالَ {لَأَقْتُلَنَّكَ} [المائدة: 27].

{إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ} [المائدة: 29]يَقُولُ بِإِثْمِ قَتْلِي وَإِثْمِكَ

{فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا} [المائدة: 31] ، فَإِنَّهُ قَتَلَ غُرَابٌ غُرَابًا ، فَجَعَلَ يَحْثُو عَلَيْهِ ، فَقَالَ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ حِينَ رَآهُ: {يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ} [المائدة: 31] الْآيَةَ.

{قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ} [المائدة: 22]: «هُمْ أَطْوَلُ مِنَّا أَجْسَامًا وَأَشَدُّ قُوَّةً»

{مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ، وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} [المائدة: 32]: «عَظُمَ وَاللَّهِ أَجْرُهَا ، وَعَظُمَ وَاللَّهِ وِزْرُهَا»

{ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا} [المائدة: 82]: «نَزَلَتْ فِي النَّجَاشِيِّ ،

وَأَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَتْهُمْ مُهَاجِرَةُ الْمُؤْمِنِينَ».

{وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ} [المائدة: 48]: «شَهِيدًا عَلَيْهِ» .

{وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ} [المائدة: 62]: «الرُّشَا».

{لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ} [المائدة: 87]: «نَزَلَتْ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادُوا أَنْ يَتَخَلَّوْا مِنَ الدُّنْيَا ، وَيَتْرُكُوا النِّسَاءَ ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ».

{لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا} [المائدة: 48]: «الدِّينُ وَاحِدٌ ، وَالشَّرِيعَةُ مُخْتَلِفَةٌ»

{مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ، وَلَا سَائِبَةٍ ، وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ} [المائدة: 103] : " الْبَحِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ كَانَتِ النَّاقَةُ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ بُطُونٍ ، فَإِنْ كَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا كَانَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ ، وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى بَتَّكُوا أُذُنَهَا ، ثُمَّ أَرْسَلُوهَا فَلَمْ يَجُزُّوا لَهَا وَبَرًا ، وَلَمْ يَشْرَبُوا لَهَا لَبَنًا ، وَلَمْ يَرْكَبُوا لَهَا ظَهْرًا ، وَإِنْ كَانَتْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَأَمَّا السَّائِبَةُ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُسَيِّبُونَ بَعْضَ إِبِلِهِمْ فَلَا تُمْنَعُ حَوْضًا أَنْ تَشْرَعَ فِيهِ ، وَلَا مَرْعًى أَنْ تَرْعَى فِيهِ ، وَالْوَصِيلَةُ الشَّاةُ كَانَتْ إِذَا وَلَدَتْ سَبْعَةَ بُطُونٍ ، فَإِنْ كَانَ السَّابِعُ ذَكَرًا ذُبِحَ وَأَكَلَهُ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ، وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى تُرِكَتْ وَإِنْ كَانَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى ، قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا فَتُرِكَ لَا يُذْبَحُ " .

{فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً} [المائدة: 26] ، يَعْنِي الشَّامَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

{يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ} [المائدة: 26] : لَا يَأْوُونَ إِلَى قَرْيَةٍ ، فَبَعْدَ ذَلِكَ أَظَلَّهُمُ اللَّهُ بِالْغَمَامِ تَبَرُّكًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ، وَفِي تِيهِهِمْ ذَلِكَ ضَرَبَ مُوسَى بِعَصَاهُ الْحَجَرَ ، فَكَانَتْ تَتَفَجَّرُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا لِكُلِّ سِبْطٍ عَيْنٌ ،

وَكَانُوا يَحْمِلُونَهُ فَإِذَا ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ تَفَجَّرَتْ ".

{وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ} [المائدة: 111] : «الْحَوَارِيُّ الْوَزِيرُ».

{كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ} [المائدة: 117]: «الْحَفِيظَ عَلَيْهِمْ».

{إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [المائدة: 118] ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا كَانُوا طَعَّانِينَ وَلَا لَعَّانِينَ».

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

{قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ} [الأنعام: 2]: " قَضَى أَجَلَ الدُّنْيَا مِنْ يَوْمِ خَلَقَكَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ .

{وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ} [الأنعام: 2] يَوْمُ الْقِيَامَةِ ".

{فِي قِرْطَاسٍ} [الأنعام: 7]: «فِي صَحِيفَةٍ».

{وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا} [الأنعام: 9]: " أَتَى فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ.

{مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ} [الأنعام: 6]: «أَعْطَيْنَاهُمْ مَا لَمْ نُعْطِكُمْ».

{وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ، ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ} [الأنعام: 8]: «وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا ، ثُمَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ لَعُجِّلَ لَهُمُ الْعَذَابُ»

{وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ} [الأنعام: 26]: «يَنْهَوْنَ عَنِ الْقُرْآنِ ، وَعَنِ النَّبِيِّ ، وَيَتَبَاعَدُونَ عَنْهُ».

{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ} [البقرة: 146]: «الْيَهُودُ ، وَالنَّصَارَى يَعْرِفُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِهِمْ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ»

{ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ} [الأنعام: 23]: «مَقَالَتُهُمْ».

{انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ} [الأنعام: 46] عَنْ آيَاتِنَا قَالَ:

«يُعْرِضُونَ عَنْهَا»

{مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} [الأنعام: 38]: «فِي الْكِتَابِ الَّذِي عِنْدَهُ»

{بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ} [الأنعام: 28]: «مِنْ أَعْمَالِهِمْ».

{سَاءَ مَا يَزِرُونَ} [الأنعام: 31]: «سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ».

{وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} [الأنعام: 33]: «يَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولٌ وَلَكِنَّهُمْ يَجْحَدُونَ»

{فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} [الأنعام: 35]: سِرْبًا.

{أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ} [الأنعام: 35] يَعْنِي الدَّرَجَ ".

{وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ} [الأنعام: 53]: ابْتَلَيْنَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ".

{وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ} [الأنعام: 38]: «الطَّيْرُ أُمَّةٌ ، وَالْإِنْسُ أُمَّةٌ ، وَالْجِنُّ أُمَّةٌ».

{وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ} [الأنعام: 60]: «مَا عَمِلْتُمْ بِالنَّهَارِ ، ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِي النَّهَارِ ، وَالْبَعْثُ الْيَقَظَةُ»

{فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ}: «خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

{مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ} [الأنعام: 16]: «مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ الْعَذَابُ» .

{وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا} [الأنعام: 25] ،: «يَسْمَعُونَهُ بِآذَانِهِمْ ، وَلَا يَعُونَ مِنْهُ شَيْئًا كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَسْمَعُ الْقَوْلَ ، وَلَا تَدْرِي مَا يُقَالُ لَهَا»

{فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ} [الأنعام: 44] الرَّخَاءُ وَسَعَةُ الرِّزْقِ

{حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً} [الأنعام: 44]

{تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ} [الأنعام: 61]: " تَلِي قَبْضَتَهَا الرُّسُلُ ، ثُمَّ

تَرْفَعُهَا إِلَيْهِ ، يَقُولُ: إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ ".

{فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ} [الأنعام: 68]: «نَهَاهُ اللَّهُ أَنْ يَجْلِسَ مَعَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يُكَذِّبُونَ بِهَا ، فَإِنْ نَسِيَ فَلَا يَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»

{وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا} [الأنعام: 70] نَسَخَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: 5].

{وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا} [الأنعام: 70]: «لَوْ جَاءَ بِمِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهَا»

{اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ} [الأنعام: 71]: «أَضَلَّتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ»

{وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ}: «جِيءَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي أَصَابِعِهِ رِزْقًا ، فَإِذَا مَصَّ أُصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِهِ وَجَدَ فِيهَا رِزْقًا ، فَلَمَّا خَرَجَ أَرَاهُ اللَّهُ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَكَانَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ الشَّمْسَ ، وَالْقَمَرَ ، وَالنُّجُومَ ، وَمَلَكُوتُ الْأَرْضِ الْجِبَالَ ، وَالشَّجَرَ ، وَالْبِحَارَ»

{وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} [الأنعام: 82]: «بِشِرْكٍ».

{فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ} [الأنعام: 89] ، يَعْنِي قَوْمَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

{فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ} [الأنعام: 89] يَعْنِي النَّبِيِّينَ الَّذِينَ قَصَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

{لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى} [الشورى: 7]: «هِيَ مَكَّةُ».

{أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ ، وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} [الأنعام: 93]: «نَزَلَتْ فِي مُسَيْلِمَةَ»

{لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ} [الأنعام: 94]: «مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْوَصْلِ».

{فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى} [الأنعام: 95]: «مَا يُفْلَقُ مِنَ النَّوَى عَنِ النَّبَاتِ»

{فَالِقُ الْإِصْبَاحِ} [الأنعام: 96]: «فَالِقُ الصُّبْحِ».

{وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا} [الأنعام: 96]: «يَدُورَانِ فِي حِسَابٍ».

{فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ} [الأنعام: 98]: «مُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ ، وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الصُّلْبِ».

{مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ} [الأنعام: 99]: " قِنْوَانٌ عُذُوقُ النَّخْلِ ، يَقُولُ: دَانِيَةٌ مُتَهَدِّلَةٌ يَعْنِي مُتَدَلِّيَةً ".

{وَيَنْعِهِ} [الأنعام: 99]: «وَنُضْجِهِ»

{وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ} [الأنعام: 100]: «خَرَصُوا».

{وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [الأنعام: 108]" كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَسُبُّونَ أَصْنَامَ الْكُفَّارِ ، فَيَسُبُّ الْكُفَّارُ اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الآية.

{دَرَسْتَ} [الأنعام: 105] : «دَرَسْتَ وَقَرَأْتَ وَتَعَلَّمْتَ».

{شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ} [الأنعام: 112]: «إِنَّ مِنَ الْجِنِّ شَيَاطِينَ ، وَمِنَ الْإِنْسِ شَيَاطِينَ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ».

{الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114] : «مُبَيَّنًا».

{يُفَصِّلُ الْآيَاتِ} [يونس: 5]: «يُبَيِّنُ الْآيَاتِ».

{وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ} [الأنعام: 119]: «قَدْ بَيَّنَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»

{وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ} [الأنعام: 121]: " جَادَلَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فِي الذَّبِيحَةِ ، فَقَالُوا: أَمَّا مَا قَتَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَتَأْكُلُونَهُ ، وَأَمَّا مَا قَتَلَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُونَهُ؟ يَعْنِي الْمَيْتَةَ فَكَانَتْ هَذِهِ مُجَادَلَتَهُمْ إِيَّاهُ " .

{وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ} [الأنعام: 120]: «سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ».

{يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ} [الأنعام: 128]: «قَدْ أَضْلَلْتُمْ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ»

{وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا} [الأنعام: 129] فِي الدُّنْيَا ويَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي النَّارِ ".

{وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا} [الأنعام: 136]: " كَانُوا يَعْزِلُونَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئًا ، فَيَقُولُونَ: هَذَا لِلَّهِ وَهَذَا لِأَصْنَامِهِمُ الَّتِي يَعْبُدُونَ فَإِنْ ذَهَبَ بَعِيرٌ مِمَّا جَعَلُوا لِشُرَكَائِهِمْ فَخَالَطَ مَا جَعَلُوهُ لِلَّهِ رَدُّوهُ ، وَإِنْ ذَهَبَ شَيْءٌ مِمَّا جَعَلُوهُ لِلَّهِ فَخَالَطَ شَيْئًا مِمَّا جَعَلُوهُ لِشُرَكَائِهِمْ تَرَكُوهُ ، فَإِنْ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا مِمَّا جَعَلُوا لِلَّهِ ، وَتَرَكُوا مَا جَعَلُوا لِشُرَكَائِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى: {سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ} [الأنعام: 136].

{حَرْثٌ حِجْرٌ} [الأنعام: 138]: «حَرَامٌ».

{خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا} [الأنعام: 139]: «مَا فِي بُطُونِ الْبَحَائِرِ يَعْنِي أَلْبَانَهَا ، كَانُوا يَجْعَلُونَهُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ».

{وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} [الأنعام: 141]: «هُوَ الزَّكَاةُ عِنْدَ الزَّرْعِ يُعْطَى الْقَبْضُ ، وَعِنْدَ الصِّرَامِ يُعْطَى الْقَبْضُ ، وَيُتْرَكُونَ يَتَتَبَّعُونَ آثَارَ الصِّرَامِ».

{مِنَ الضَّأْنِ} [الأنعام: 143] اثْنَيْنِ ، وَمَنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ، قَالَ: " يَقُولُ: سَلْهُمْ {آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ ، أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ} [الأنعام: 143] أَيْ: إِنِّي لَمْ أُحَرِمْ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْ هَذَا ".

{أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا} [الأنعام: 145]: «حَرَّمَ اللَّهُ الدَّمَ مَا كَانَ مَسْفُوحًا ، فَأَمَّا لَحْمٌ يُخَالِطُهُ دَمٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ»

{كُلُّ ذِي ظُفُرٍ} [الأنعام: 146]: «الْإِبِلُ وَالنَّعَامُ ، ظُفُرُ يَدِ الْبَعِيرِ وَرِجْلِهِ ،

وَالنَّعَامُ أَيْضًا كَذَلِكَ»: «وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الطَّيْرِ الْبَطَّ وَشِبْهَهُ ، كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِمَشْقُوقِ الْأَصَابِعِ»

{أَوِ الْحَوَايَا} [الأنعام: 146]: «هُوَ الْمَبْعَرُ».

{ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ} [الأنعام: 154] ، «فِي الدُّنْيَا تَمَّمَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ»

{إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ} [الأنعام: 158]: «تَأْتِيهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَوْتِ».

{أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ} [الأنعام: 158] يَوْمَ الْقِيَامَةِ" .

{أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ} [الأنعام: 158]: «آيَةٌ مُوجِبَةٌ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ»

{فَرَّقُوا دِينَهُمْ} [الأنعام: 159]: «هُمُ الْيَهُودُ ، وَالنَّصَارَى».

{وَنُسُكِي} [الأنعام: 162]: «وَذَبِيحَتِي»

{وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} [الأنعام: 163]: «أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

{المص} [الأعراف: 1]: «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ».

{فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ} [الأعراف: 2]: «لَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ شَكٌّ مِنْهُ»

{وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ} [الأعراف: 11] : «خَلَقَ آدَمَ ، ثُمَّ صَوَّرَ ذُرِّيَّتَهُ بَعْدَهُ»

{كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ} [الأعراف: 29]: «كَمَا بَدَأَهُمْ فَخَلَقَهُمْ ، وَلَمْ يَكُونُوا شَيْئًا ، ثُمَّ ذَهَبُوا ، ثُمَّ يُعِيدُهُمْ»

{بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا}: " كَانَا لَا يَرَيَانِ سَوْآتِهِمَا ، قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ أَرَأَيْتَ إِنْ

تُبْتُ فَاسْتَغْفَرْتُ؟ قَالَ: إِذًا أُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَمَّا إِبْلِيسُ فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ وَإِنَّمَا سَأَلَ النَّظِرَةَ ، فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الَّذِي سَأَلَ ".

{أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ} [الأعراف: 37]: «يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بِأَعْمَالِهِمُ الَّتِي عَمِلُوا وَأَسْلَفُوا فِي الدُّنْيَا»

{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ} [الأعراف: 43]: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا ، وَعُثْمَانُ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ} [الأعراف: 43] الْآيَةُ.قلت :قتادة رحمه الله لم يدرك علي رضي الله عنه

{أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ} [الأعراف: 48] «هُوَ السُّورُ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ».

{هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ} [الأعراف: 53]: «تَأْوِيلُهُ عَاقِبَتُهُ»

{وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ، وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا} [الأعراف: 58]: «هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ فِي الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ».

{إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} [الشعراء: 171]: «فِي الْبَاقِينَ فِي عَذَابِ اللَّهِ»

{وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا} [الأعراف: 86: «تَبْغُونَ السَّبِيلَ عِوَجًا عَنِ الْحَقِّ»

{رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ} [الأعراف: 89]: «رَبَّنَا اقْضِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ»

{كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا} [الأعراف: 92]: «كَأَنْ لَمْ يَعِيشُوا فِيهَا كَأَنْ لَمْ يُنَعَّمُوا»

{مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ} [الأعراف: 95]: " مَكَانَ الشِّدَّةِ الرَّخَاءَ.

{حَتَّى عَفَوا} [الأعراف: 95]: «حَتَّى سُرُّوا بِذَلِكَ» .

{فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ} [الأعراف: 107]: «تَحَوَّلَتْ حَيَّةً عَظِيمَةً فَأَكَلَتْ سِحْرَهُمْ كُلَّهُ ».

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ} [الأعراف: 117] فَأَلْقَى عَصَاهُ ، فَتَحَوَّلَتْ حَيَّةً فَأَكَلَتْ سِحْرَهُمْ كُلَّهُ ".

{إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ} [طه: 71]: «يَعْنُونَ مُوسَى».

{الطُّوفَانَ} [الأعراف: 133]: «أَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى قَامُوا فِيهِ قِيَامًا ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا وَأَخْصَبَتْ بِلَادُهُمْ خِصْبًا لَمْ تُخْصِبْ مِثْلَهُ ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَرَادَ فَأَكَلَتْهُ إِلَّا قَلِيلًا فَلَمْ يُؤْمِنُوا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْقُمَّلَ وَهِيَ الدَّبَا أَوْلَادُ الْجَرَادِ ، فَأَكَلَتْ مَا بَقِيَ مِنْ زَرْعِهِمْ ، فَلَمْ يُؤْمِنُوا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الضَّفَادِعَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ، وَوَقَعَتْ فِي آنِيَتِهِمْ وَفُرُشِهِمْ ، فَلَمْ يُؤْمِنُوا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الدَّمَ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ مَاءً تَحَوَّلَ الْمَاءُ دَمًا».

{وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ} [الأعراف: 134]: «الْعَذَابُ».

{مَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا} [الأعراف: 137]: «الَّتِي بَارَكَ فِيهَا الشَّامُ»

{دَكًّا} [الأعراف: 143]: «دَكَّ بَعْضُهُ بَعْضًا».

{سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ} [الأعراف: 145]: «مَنَازِلَهُمْ».

{مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا} [الأعراف: 148]: «اسْتَعَارُوا حُلِيًّا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، فَحَمَلَهُ السَّامِرِيُّ ، فَصَاغَ مِنْهُ عِجْلًا ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ جَسَدًا لَحْمًا وَدَمًا لَهُ خُوَارٌ»

{إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ} [الأعراف: 156]: «تُبْنَا إِلَيْكَ».

{بِعَذَابٍ بَئِيسٍ} [الأعراف: 165]: «وَجِيعٍ».

{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ} [الأعراف: 167]: «بَعَثَ عَلَيْهِمْ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْعَرَبِ فَهُمْ فِي عَذَابٍ مَهِينٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

{يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى} [الأعراف: 169]: «يَأْخُذُونَهُ إِنْ كَانَ حَلَالًا ، وَإِنْ كَانَ حَرَامًا».

{وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ} [الأعراف: 169]: «إِنْ جَاءَهُمْ حَلَالٌ ، أَوْ حَرَامٌ أَخَذُوهُ».

{وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ} [الأعراف: 156]: «وَسِعَتْ فِي الدُّنْيَا الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ ، وَهِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا خَاصَّةً»

{وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ} [الأعراف: 180] « يُشْرِكُونَ فِي آيَاتِهِ».

{وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ} [الأعراف: 181]: «هَذِهِ الْأُمَّةُ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ»

{ثَقُلَتْ} [الأعراف: 187]: «ثَقُلَ عِلْمُهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»

{يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا} [الأعراف: 187]: «كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهِمْ».

{فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا} [الأعراف: 189]: " كَانَ آدَمُ لَا يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ إِلَّا مَاتَ فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ: إِنَّ شَرْطَ أَنْ يَعِيشَ وَلَدُكَ هَذَا فَسَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ ، فَفَعَلَ قَالَ: فَأَشْرَكَا فِي الِاسْمِ وَلَمْ يُشْرِكَا فِي الْعِبَادَةِ ".

{وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ} [الأعراف: 202]: " إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ {ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ} [الأعراف: 202]

{بِالْغُدُوِّ ، وَالْآصَالِ} [الأعراف: 205]: «الْآصَالُ الْعَشِيُّ».

{لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا} [الأعراف: 203]: «لَوْلَا جِئْتَ بِهَا مِنْ نَفْسِكَ»

{وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف: 204]: «كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَيَسْأَلُهُمْ كَمْ صَلَّيْتُمْ؟ كَمْ بَقِيَ؟» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الآية.

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

{مُرْدِفِينَ} [الأنفال: 9]: «مُتَتَابِعِينَ»

{وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ} [الأنفال: 17]: «رَمَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ بِالْحَصْبَاءِ».

{يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} [الأنفال: 24]: " هِيَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ} [ق: 16].

{وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً} [الأنفال: 25] قَالَ الزُّبَيْرَ: «لَقَدْ نَزَلَتْ ، وَمَا نَرَى أَحَدًا آمَنَ بِهَا ، أَوْ نُفِعَ بِهَا» ، قَالَ: «ثُمَّ خَلَفْنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا خَاصَّةً».قلت: أثر منقطع

{وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ} [الأنفال: 26] أَنَّهَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ كَانُوا يَوْمَئِذٍ يَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَهُمُ النَّاسُ ، فَآوَاهُمُ اللَّهُ وَأَيَّدَهُمْ بِنَصْرِهِ"

{وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً} [الأنفال: 35]: «الْمُكَاءُ الصَّفِيرُ ، وَالتَّصْدِيَةُ التَّصْفِيقُ»

{إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا} [الأنفال: 42]: " شَفِيرُ الْوَادِي الْأَدْنَى ، هُمْ بِشَفِيرِ الْوَادِي الْأَقْصَى يَقُولُ: " أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ أَسْفَلَ.

{وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ} [الأنفال: 42]: «أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ أَسْفَلَ مِنْهُمْ»

{وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ} [الأنفال: 43]: «سَلَّمَ أَمْرَهُ فِيهِمْ».

{وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} [الأنفال: 46]: «رِيحُ الْحَرْبِ».

{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ} [الأنفال: 47] ،: «هُمْ قُرَيْشٌ ، أَبُو جَهْلٍ ، وَأَصْحَابُهُ خَرَجُوا يَوْمَ بَدْرٍ».

{وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ} [الأنفال: 61]: " لِلصُّلْحِ ، وَنَسَخَهَا قَوْلُهُ: {اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ}

سُورَةُ التَّوْبَةِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ} [التوبة: 7]: «هُوَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ»: «فَلَمْ يَسْتَقِيمُوا فَنَقَضُوا عَهْدَهُمْ أَعْانُوا بَنِي بَكْرٍ حُلَفَاءَ قُرَيْشٍ عَلَى خُزَاعَةَ حُلَفَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

{إِلًّا وَلَا ذِمَّةً} [التوبة: 8]: " الْإِلُّ: الْحَلِفُ وَالذِّمَّةُ: الْعَهْدُ ".

{قَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ}: «أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهُمُ الَّذِينَ نَكَثُوا عَهْدَ اللَّهِ ، وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ ، وَلَيْسَ وَاللَّهِ كَمَا يَتَأَوَّلُ أَهْلُ الشُّبُهَاتِ وَالْبِدَعِ ، وَالْفِرَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى كِتَابِهِ» قلت : كما افترى الروافض في تفاسيرهم فقالوا أئمة الكفر طلحة والزبير رضي الله عنهما

{إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ} [التوبة: 28]: « النَّجَسُ الْجَنَابَةُ».

{يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ}: " ضَاهَتِ النَّصَارَى ، قَوْلَ الْيَهُودِ مِنْ قَبْلُ ، فَقَالَتِ النَّصَارَى: الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ كَمَا قَالَتِ الْيَهُودُ: عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ "

{فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا} [التوبة: 28]: «إِلَّا صَاحِبَ الْجِزْيَةِ ، أَوْ عَبْدَ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

{وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} [التوبة: 28]: «أَغْنَاهُمُ اللَّهُ بِالْجِزْيَةِ الْجَارِيَةِ شَهْرًا فَشَهْرًا وَعَامًا فَعَامًا»

{لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ} [الواقعة: 79]: «لَا يَمَسُّهُ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، وَأَمَّا فِي الدُّنْيَا فَقَدْ مَسَّهُ الْكَافِرُ النَّجِسُ وَالْمُنَافِقُ».

{فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ} [التوبة: 35]: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: «بَشِّرْ أَصْحَابَ الْكُنُوزِ بِكَيٍّ فِي الْجِبَاهِ ، وَكَيٍّ فِي الْجَنُوبِ ، وَكَيٍّ فِي الظُّهُورِ».

{انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا} [التوبة: 41]: «نِشَاطًا وَغَيْرَ نِشَاطٍ» .

{لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا} [التوبة: 42]: «هِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ» .

{وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ} [التوبة: 47]: «لَأَسْرَعُوا خِلَالَكُمْ بَيْنَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ بِذَلِكَ»

{وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ} [التوبة: 58]: «يَطْعَنُ عَلَيْكَ».

{إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ، وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَالْغَارِمِينَ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ} [التوبة: 60]: «الْفَقِيرُ مَنْ بِهِ زِمَانَةٌ ، وَالْمِسْكِينُ الصَّحِيحُ الْمُحْتَاجُ».

{وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ} [التوبة: 67]: «يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ».

{وَالْمُؤْتَفِكَاتِ} [التوبة: 70] قَوْمُ لُوطٍ ائْتَفَكَتْ بِهِمْ أَرْضُوهُمْ ، فَجَعَلَ أَعَالِيَهَا سَافِلَهَا ".

{الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ} [التوبة: 79]: " تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِشَطْرِ مَالِهِ ، وَكَانَ مَالُهُ ثَمَانِيَةَ آلَافِ دِينَارٍ فَتَصَدَّقَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَعَظِيمُ الرِّيَاءِ " [التوبة: 79].

{وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [التوبة: 79]، " وَكَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ صَاعَانِ مِنْ تَمْرٍ ، فَجَاءَ بِأَحَدِهِمَا ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هَذَا ، وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ يَطْعَنُونَ عَلَيْهِمْ ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ.

{فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ} [التوبة: 81]: «هِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ.

{وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ} [التوبة: 100]: «الَّذِينَ صَلَّوَا الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا»

{وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ} [التوبة: 101] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {لَا

تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ} [التوبة: 101]: " فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَكَلَّفُونَ عِلْمَ النَّاسِ؟ قَالَ: فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَفُلَانٌ فِي النَّارِ ، فَإِذَا سَأَلْتَ أَحَدَهُمْ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ: لَا أَدْرِي لَعَمْرِي لَأَنْتَ بِنَفْسِكَ أَعْلَمُ مِنْكَ بِأَعْمَالِ النَّاسِ ، وَلَقَدْ تَكَلَّفْتَ شَيْئًا مَا تَكَلَّفَهُ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَكَ.

{رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ} [التوبة: 87]: «مَعَ النِّسَاءِ».

{خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا} [التوبة: 102]: «هُمْ نَفَرٌ مِمَّنْ تَخَلَّفَ ، عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مِنْهُمْ أَبُو لُبَابَةَ ، وَمِنْهُمْ جِدُّ بْنُ قَيْسٍ ، ثُمَّ تِيبَ عَلَيْهِمْ» قَالَ قَتَادَةُ: «وَلَيْسُوا بِالثَّلَاثَةِ».

{وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ} [التوبة: 106]: «هُمُ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا».

{لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ} [التوبة: 110]: " شَكٌّ فِي قُلُوبِهِمْ .

{إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ} [التوبة: 110]: «إِلَّا أَنْ يَمُوتُوا».

{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} [التوبة: 114]: «الْأَوَّاهُ الرَّحِيمُ».

{مَخْمَصَةٌ} [المائدة: 3]: «هُوَ الْجُوعُ».

{وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً} [التوبة: 122]: «كَافَّةً وَيَدَعُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

{مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ}: " لِيَتَفَقَّهَ الَّذِينَ قَعَدُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ ، قَالَ: يُنْذِرُ الَّذِينَ خَرَجُوا إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ ."

{حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}: «حَرِيصٌ عَلَى مَنْ لَمْ يُسْلِمْ أَنْ يُسْلِمَ.«

سُورَةُ يُونُسَ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

{مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [يونس: 22] : «إِذَا مَسَّهُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ أَخْلَصُوا لِلَّهِ النِّيَّةَ» .

{وَازَّيَّنَتْ} [يونس: 24] ، قَالَ: «أَنْبَتَتْ وَحَسُنَتْ» .

{كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ} [يونس: 24] : «كَأَنْ لَمْ تُنَعَّمْ بِالْأَمْسِ».

{وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ} [يونس: 25] ، قَالَ: «اللَّهُ هُوَ السَّلَامُ ، وَالدَّارُ الْجَنَّةُ».

{لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] ، قَالَ: «الْحُسْنَى الْجَنَّةُ ، وَالزِّيَادَةُ فِيمَا بَلَغَنَا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ».قلت: ثبت هذا عند مسلم وغيره.

{قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا} [يونس: 27] ، قَالَ: «ظُلْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ».

{لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [يونس: 64] ، قَالَ: «الْبِشَارَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ».

{ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً} [يونس: 71] ، قَالَ: «لَا يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ ، ثُمَّ اقْضُوا مَا أَنْتُمْ قَاضُونَ».

{رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ} [يونس: 88] ، قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّ حُرُوثًا لَهُمْ صَارَتْ حِجَارَةً».

{فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ} [يونس: 92] ، قَالَ: «لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ لَمْ تُصَدِّقْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ بِذَلِكَ ، فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ؛ لِيَكُونَ عِظَةً وَآيَةً

{وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً} [يونس: 87] قَالَ: «نَحْوَ الْقِبْلَةِ ».

{وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ} [يونس: 93] ، قَالَ: «بَوَّأَهُمُ اللَّهُ الشَّامَ ، وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ»

{فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ} ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا أَشُكُّ وَلَا أَسْأَلُ».

{إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ} ، قَالَ: «حَقَّتْ عَلَيْهِمْ سَخْطَةُ اللَّهِ بِمَا عَصَوْا».

{إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا} [يونس: 98] ، قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّهُمْ خَرَجُوا ، فَنَزَلُوا عَلَى تَلٍّ وَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ بَهِيمَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَدَعَوَا اللَّهَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ».

سُورَةُ هُودٍ

{الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ} [هود: 1] ، قَالَ: «أَحْكَمَهَا اللَّهُ عَنَ الْبَاطِلِ وَفَصَّلَهَا» ، يَقُولُ: «بَيَّنَهَا »

{مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى} [هود: 3] ، قَالَ: «إِلَى الْمَوْتِ.«

{أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ، وَمَا يُعْلِنُونَ} [هود: 5] ، قَالَ: «أَخْفَى مَا يَكُونُ إِذَا أَسَرَّ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا ، وَتَغَطَّى بِثَوْبِهِ؛ فَذَلِكَ أَخْفَى مَا يَكُونُ ، فَاللَّهُ يَطَّلِعُ عَلَى مَا فِي نُفُوسِكُمْ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ».

{وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} [هود: 7] ، قَالَ: «هَذَا بَدْءُ خَلْقِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ».

{مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا} [هود: 6] ، قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا فِي الرَّحِمِ ، وَمُسْتَوْدَعُهَا فِي الصُّلْبِ» .

{إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ} [هود: 8] قَالَ: «إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ».

{مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ، وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ} [هود: 15] ، قَالَ: «مَنْ كَانَ إِنَّمَا هَمُّهُ الدُّنْيَا أَنْ يَطْلُبَهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا ، وَأَعْطَاهُ مَا يَعِيشُ بِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ قِصَاصًا لَهُ بِعَمَلِهِ».

{وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ} [هود: 15] ، يَقُولُ: «لَا يُظْلَمُونَ».

{وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ} [هود: 17] ، قَالَ: «لِسَانُهُ هُوَ الشَّاهِدُ».

{وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ} [هود: 17] ، قَالَ: «الْكُفَّارُ أَحْزَابٌ كُلُّهُمْ عَلَى الْكُفْرِ».

{فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [هود: 36] ، قَالَ: «لَا تَبْتَئِسْ وَلَا تَحْزَنْ».

{وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ} [هود: 23] ، قَالَ: «الْإِخْبَاتُ التَّخَشُّعُ ، وَالتَّوَاضُعُ«

{وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: 51] ، قَالَ: " الْأَشْهَادُ الْخَلَائِقُ ، أَوْ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ ."

{مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ ، وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ} [هود: 20] ، قَالَ: «مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا خَيْرًا فَيَنْتَفِعُوا بِهِ ، وَلَا يُبْصِرُوا خَيْرًا فَيَأْخُذُوا بِهِ».

{بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا} [هود: 37] ، قَالَ: «بِعَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَحْيِهِ».

{إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ} [هود: 54] ، قَالَ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى ذَمِّ آلِهَتِنَا إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أَصَابَكَ مِنْهَا سُوءٌ».

{فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ} [هود: 74] ، قَالَ: «الْخَوْفُ» .

{تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ} [هود: 65] ، قَالَ: «بَقِيَّةَ آجَالِهِمْ».

{بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ } [هود: 66] ، قَالَ: «نَجَّاهُ اللَّهَ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ ، وَنَجَّاهُ مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ»

{فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ} [هود: 67] ، قَالَ: «مَيِّتِينَ ».

{بِعِجْلٍ حَنِيذٍ} [هود: 69] ، قَالَ: «نَضِيجٍ»

{فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ} [هود: 70] ، قَالَ: «كَانُوا إِذَا نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ ، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ طَعَامِهِمْ ظَنُّوا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِخَيْرٍ ، وَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِشَرٍّ ، ثُمَّ حَدَّثُوهُ عِنْدَ ذَلِكَ لَمَّا جَاءُوهُ فَضَحِكَتِ امْرَأَتُهُ عِنْدَ ذَلِكَ تَعَجُّبًا مِنْ

غَفْلَةِ الْقَوْمِ ، وَمَا أَتَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ فَبَشَّرُوهَا بِإِسْحَاقَ بَعْدَ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ».

{فَضَحِكَتْ} [هود: 71] : «فَضَحِكَتْ تَعَجُّبًا مِمَّا فِيهِ قَوْمُ لُوطٌ مِنَ الْغَفْلَةِ ، وَمَا أَتَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ»

{هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ} [هود: 78] ، قَالَ: " أَمَرَهُمْ لُوطٌ أَنْ يَتَزَوَّجُوا مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ: هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ " .

{وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى} [هود: 74] قَالَ: «حِينَ أَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ أُرْسِلُوا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ، أَنَّهُمْ لَيْسُوا إِيَّاهُ يُرِيدُونَ»

{يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ} [هود: 74] ، قَالَ: إِنَّهُ قَالَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ فِيهِمْ خَمْسُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟» ، قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِمْ خَمْسُونَ لَمْ نُعَذِّبْهُمْ» ، قَالَ: «أَرْبَعُونَ؟» ، قَالَ: «أَرْبَعُونَ» ، قَالَ: «ثَلَاثُونَ؟» ، قَالَ: «ثَلَاثُونَ» ، قَالَ: «حَتَّى بَلَغَ عَشَرَةً» ، قَالَ: «وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ عَشَرَةٌ» ، قَالَ: «مَا قَوْمٌ لَا يَكُونُ فِيهِمْ عَشَرَةٌ فِيهِمْ خَيْرٌ» .

{هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ} [هود: 77] ، قَالَ: «شَدِيدٌ» .

{يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ} [هود: 78] ، قَالَ: «يُسْرِعُونَ إِلَيْهِ»

{بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ} [هود: 81] قَالَ: «بِطَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ».

{مِنْ سِجِّيلٍ} [هود: 82] ، قَالَ: " مِنْ طِينٍ.

{مُسَوَّمَةً} [هود: 83] ، قَالَا: " مُطَوَّقَةٌ بِهَا نَضْحٌ مِنْ حُمْرَةٍ .

{مَنْضُودٍ} [هود: 82] ، يَقُولُ: «مَصْفُوفَةٌ» .

{وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ} [هود: 83] ، يَقُولُ: «لَمْ يَبْرَأْ مِنْهَا ظَالِمٌ بَعْدَهُمْ».

{وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ} [هود: 89] ، قَالَ: «إِنَّمَا كَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ

قَرِيبٍ بَعْدَ نُوحٍ ، وَعَادٍ ، وَثَمُودَ»

{بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ} [هود: 86] ، قَالَ: «حَظُّكُمْ مِنَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ».

{أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ} [هود: 80] ، قَالَ: «الْعَشِيرَةُ» .

{إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ} [هود: 84] ، قَالَ: «خَيْرُ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا» .

{وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ} [هود: 85] ، قَالَ يَقُولُ: «لَا تَسِيرُوا ».

{لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي} [هود: 89] قَالَ: «لَا يَحْمِلَنَّكُمْ شِقَاقٌ».

{وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا} [هود: 92] ، قَالَ: «لَمْ تُرَاقِبُوهُ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا تُرَاقِبُونَ قَوْمِي ، وَاتَّخَذْتُمُ اللَّهَ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا لَا تَخَافُوهُ» .

{كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا} [الأعراف: 92] ، يَقُولُ: «كَأَنْ لَمْ يَعْثَوْا فِيهَا».

{يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [هود: 98] ، قَالَ: «فِرْعَوْنُ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، يَقُولُ: «يَمْضِي بِهِمْ حَتَّى يَهْجُمَ بِهِمْ عَلَى النَّارِ».

{أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ} [هود: 92] ، قَالَ: «عَزَزْتُمْ قَوْمَكُمْ ، وَاغْتَرَرْتُمْ بِرَبِّكُمْ».

{وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ} [هود: 99] ، قَالَ: «لَعْنَةٌ فِي الدُّنْيَا ، وَزِيدُوا فِيهَا لَعْنَةً فِي الْآخِرَةِ»

{مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ} [هود: 100] ، قَالَ: «قَائِمَةٌ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ، وَحَصِيدٌ وَتَأْصِلَةٌ» .

{غَيْرَ تَتْبِيبٍ} [هود: 101] ، قَالَ: «غَيْرَ تَخْسِيرٍ».

{فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ} [هود: 106] إِلَى قَوْلِهِ: {إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ} [هود: 107] ، قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِثُنْيَاهُ ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَاسًا تُصِيبُهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»

{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ} [هود: 114] " هِيَ الصُّبْحُ وَالْعَصْرُ .

{وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ} [هود: 114] : " هِيَ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ.

{إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} [هود: 119] ، «لِلرَّحْمَةِ خَلَقَهُمْ» .

{وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ} [هود: 120] ، قَالَ: «فِي هَذِهِ السُّورَةِ».

سُورَةُ يُوسُفَ

{الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} [يوسف: 1] ، قَالَ: «بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى رُشْدَهُ وَهُدَاهُ» .

{أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ، وَالشَّمْسَ ، وَالْقَمَرَ} [يوسف: 4] ، قَالَ: «الْكَوَاكِبُ إِخْوَتُهُ ، وَالشَّمْسُ ، وَالْقَمَرُ أَبَوَاهُ»

{لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ} [يوسف: 10] ، قَالَ: «كَانَ أَكْبَرَ إِخْوَتِهِ ، وَكَانَ ابْنَ خَالَةِ يُوسُفَ فَنَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِهِ» .

{غَيَابَةِ الْجُبِّ} [يوسف: 10] ، قَالَ: «بِئْرٌ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ بِئْرٌ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا »

{يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ} [يوسف: 12] ، قَالَ: «نَسْمُرُ وَنَلْهُو».

{وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} [يوسف: 15] ، قَالَ: «فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يُوسُفَ ، وَهُوَ فِي الْجُبِّ أَنْ سَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِذَلِكَ الْوَحْيِ »

{وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ} ، قَالَ: «كَانَ ذَلِكَ الدَّمُ كَاذِبًا لَمْ يَكُنْ دَمَ يُوسُفَ»

{لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ} [يوسف: 10] ، قَالَ: «كَانَ أَكْبَرَ إِخْوَتِهِ ، وَكَانَ ابْنَ خَالَةِ يُوسُفَ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ».

{فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ} [يوسف: 19] ، قَالَ: «فَتَشَبَّثَ الْغُلَامُ بِالدَّلْوِ

فَلَمَّا خَرَجَ» ، قَالَ: «يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ» ، قَالَ قَتَادَةُ: «بَشَّرَهُمْ وَارِدُهُمْ حِينَ وَجَدَ يُوسُفَ».

{وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً} [يوسف: 19] ، قَالَ: «أَسَرُّوا بَيْعَهُ ».

{وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ} [يوسف: 20] ، قَالَ: «ظُلْمٌ ، وَهُمُ السَّيَّارَةُ الَّذِينَ بَاعُوهُ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ».

{وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ} [يوسف: 23] ، قَالَ: " يَقُولُ بَعْضُهُمْ: هَلُمَّ لَكَ ."

{وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا} [يوسف: 24] " بَلْ رَأَى صُورَةَ يَعْقُوبَ فِي الْجِدَارِ ، فَقَالَ: يَا يُوسُفُ أَتَعْمَلُ عَمَلَ الْفُجَّارِ ، وَأَنْتَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ؟ فَاسْتَحَى مِنْهُ" قلت: هذا أحد الأقوال

{وَاسْتَبَقَا الْبَابَ} [يوسف: 25] قَالَ: " اسْتَبَقَ هُوَ وَالْمَرْأَةُ {وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ} [يوسف: 25].

{وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا} [يوسف: 26] ، قَالَ: «رَجُلٌ حَكِيمٌ مِنْ أَهْلِهَا».

{قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا} [يوسف: 30] ، قَالَ: «اسْتَبْطَنَهَا حُبُّهَا إِيَّاهُ» .

{امْرَأَةُ الْعَزِيزِ} [يوسف: 30] قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يَلِي عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الْمَلِكِ»

{مُتَّكَأً} [يوسف: 31] ، قَالَ: «طَعَامًا ».

{وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ} [يوسف: 31] ، قَالَ: «كُنَّ يَجْزُزْنَ أَيْدِيَهُنَّ ، وَلَا يَشْعُرْنَ بِذَلِكَ»

{إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ} [يوسف: 31] ، قَالَ: «قُلْنَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»

{مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ} [يوسف: 35] ، قَالَ: «الْآيَاتُ حَزُّهُنَّ أَيْدِيَهُنَّ وَقَدُّ الْقَمِيصِ» .

{اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ} [يوسف: 42] ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَوْ لَمْ يَسْتَعِنِ يُوسُفُ عَلَى رَبِّهِ مَا لَبِثَ فِي السِّجْنِ كُلَّ مَا لَبِثَ«

{فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ} [يوسف: 42] ، قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّهُ لَبِثَ فِي السِّجْنِ سَبْعَ سِنِينَ»

{أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ} [يوسف: 44] ، قَالَ: " أَخْلَاطُ أَحْلَامٍ {وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ} [يوسف: 44] .

{وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ} [يوسف: 45] ، قَالَ: «بَعْدَ نِسْيَانِهِ».

{أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ} [يوسف: 46] ، قَالَ: «أَمَّا السِّمَانُ فَسِنُونَ فِيهَا خِصْبٌ ، وَأَمَّا السَّبْعُ الْعِجَافِ فَسِنُونَ مُجْدِبَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا».

{يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا} [يوسف: 48]: «يَأْكُلْنَ مَا كُنْتُمُ اتَّخَذْتُمْ فِيهِنَّ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا كُنْتُمْ تُحْصِنُونَ».

{ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ} [يوسف: 49] ، قَالَ: «يَعْصِرُونَ الْأَعْنَابَ وَالثِّمَارَ»

{الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ} [يوسف: 51] ، قَالَ: «تَبَيَّنَ الْحَقُّ».

{ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ} [يوسف: 52] ، قَالَ: «هُوَ قَوْلُ يُوسُفَ «

{وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ} [يوسف: 58] قَالَ: «لَا يَعْرِفُونَهُ ».

{إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ} [يوسف: 66] ، قَالَ: «إِلَّا أَنْ تُغْلَبُوا حَتَّى لَا تُطِيقُوا ذَلِكَ»

{وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ} [يوسف: 67] ، قَالَ: «كَانُوا قَدْ أُوتُوا صُورَةً ، وَجَمَالًا فَخَشِيَ عَلَيْهِمْ أَنْفُسَ النَّاسِ »

{جَعَلَ السِّقَايَةَ} [يوسف: 70] ، قَالَ: «مِشْرَبَةُ الْمَلِكِ إِنَاءٌ» ، قَالَ: وَصُوَاعُ الْمَلِكِ إِنَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَشْرَبُ فِيهِ ."

{وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ} [يوسف: 72] ، قَالَ: «حَمِيلٌ».

{ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ} [يوسف: 76] ، قَالَ: " كَانَ كُلَّمَا فَتَحَ مَتَاعَ رَجُلٍ اسْتَغْفَرَ تَائِبًا مِمَّا صَنَعَ حَتَّى أَتَى مَتَاعَ الْغُلَامِ ، فَقَالَ: مَا أَظُنُّ هَذَا أَخَذَ شَيْئًا ، قَالُوا: بَلَى فَاسْتَبَرَّهُ " .

{مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ} [يوسف: 76] ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي دِينِ الْمَلِكِ أَنَّ مَنْ سَرَقَ أُخِذَ عَبْدًا».

{قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ} [يوسف: 75] ، قَالَ: «كَانُوا أَخْبَرُوهُ بِمَا يُحْكَمُ فِي بِلَادِهِمْ أَنَّهُ مَنْ سَرَقَ ضُعِّفَ عَلَيْهِ الْغُرْمُ وَلَمْ يُؤْخَذْ عَبْدًا«

{فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ} [يوسف: 77] ، قَالَ: " ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ كَانَ سَرَقَ حِينَمَا كَانَ لِجَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ فَعَيَّرُوهُ بِذَلِكَ.

{فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ، قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ} [يوسف: 77] أَسَرَّ هَذَا الْقَوْلَ " .

{كَبِيرُهُمْ} [يوسف: 80] ، قَالَ: «هُوَ رُوبِيلُ الَّذِي أَشَارَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يَقْتُلُوا»

{وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ} [يوسف: 81] ، قَالَ: يَقُولُ: «مَا كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ ابْنَكَ يَسْرِقُ»

{يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ} [يوسف: 84] ، قَالَ: «يَا حَسْرَتَا عَلَى يُوسُفَ».

{فَهُوَ كَظِيمٌ} [يوسف: 84] ، قَالَ: «كَظِيمٌ عَلَى الْحُزْنِ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا».

{تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ} [يوسف: 85] ، قَالَ: " لَا تَزَالُ تَذْكُرُ يُوسُفَ.

{حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا} [يوسف: 85] ، قَالَ: " حَتَّى تَكُونَ هَرِمًا .

{أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ} [يوسف: 85] قَالَ: «مِنَ الْمَيِّتِينَ».

{لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ} [يوسف: 87] ، قَالَ: «مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

{لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ} [يوسف: 94] ، قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تُسَفِّهُونِ تُهَرِّمُونِ

{بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ} [يوسف: 88] قَالَ: «يَسِيرَةٌ».

{وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ} [يوسف: 100] ، قَالَ: " عَلَى السَّرِيرِ .

{وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا} [يوسف: 100] ، قَالَ: «كَانَ تَحِيَّةُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَسْجُدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ « .

{وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} [يوسف: 106] ، قَالَ: " لَا يُسْأَلُ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَنْ رَبُّكَ؟ ، إِلَّا قَالَ: اللَّهُ وَهُوَ يُشْرِكُ فِي ذَلِكَ"

{غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ} [يوسف: 107] ، قَالَ: «غَاشِيَةٌ وَقِيعَةٌ تَغْشَاهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ»:.

{حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ} [يوسف: 110] ، قَالَ: «مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يُصَدِّقُوهُمْ ، وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ مَنْ آمَنَ بِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ.«

سُورَةُ الرَّعْدِ

{رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا} ، قَالَا: «رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا« .

{وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ} [الرعد: 4] ، قَالَ: «قُرًى مُتَجَاوِرَاتٌ.«

{صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ} [الرعد: 4] ، قَالَ: صِنْوَانٌ النَّخْلَةُ الَّتِي يَكُونُ فِي أَصْلِهَا نَخْلَتَانِ ، وَثَلَاثٌ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ

{وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ} [الرعد: 6] ، قَالَ: «بِالْعُقُوبَةِ قَبْلَ الْعَافِيَةِ«.

{وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ} [الرعد: 6] ، قَالَ: «الْعُقُوبَاتُ».

{وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} [الرعد: 7] ، قَالَ: «نَبِيٌّ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ«.

}وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ} [الرعد: 8] ، قَالَ: «الْغَيْضُ السَّقْطُ ، وَمَا تَزْدَادُ فَوْقَ التِّسْعَةِ الْأَشْهُرِ» .

{وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ} [الرعد: 10] ، قَالَا: «ظَاهِرٌ ذَاهِبٌ».

{يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ} [الرعد: 11] ، قَالَ: «مَلَائِكَةٌ يَتَعَاقَبُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ بِأَمْرِ اللَّهِ» .

{يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا} [الرعد: 12] ، قَالَ: «خَوْفًا لِلْمُسَافِرِ وَطَمَعًا لِلْمُقِيمِ».

{شَدِيدُ الْمِحَالِ} [الرعد: 13] ، قَالَ: " إِذَا مَحَلَ ، يَعْنِي الْهِلَاكَ ، يَقُولُ: فَهُوَ شَدِيدٌ " : «شَدِيدُ الْحِيلَةِ» .

{لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ} [الرعد: 14] ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ «.

{إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ} [الرعد: 14] ، قَالَ: " كَبَاسِطٍ يَدَيْهِ إِلَى الْمَاءِ وَلَيْسَ الْمَاءُ بِبَالِغٍ فَاهُ مَا دَامَ بَاسِطًا كَفَّيْهِ لَا يَقْبِضُهُمَا .

{وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} [الرعد: 14] ، قَالَ: «هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِمَنِ اتَّخَذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا أَنَّ غَيْرَ اللَّهِ لَا يَدْفَعُ عَنْهُ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ»

{فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا} [الرعد: 17] ، قَالَ: «الْكَبِيرُ ، وَالصَّغِيرُ بِقَدَرِهِ »

{فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا} [الرعد: 17] ، قَالَ: «رَبَا فَوْقَ الْمَاءِ الزَّبَدُ».

{وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ} [الرعد: 17] ، قَالَ: " هُوَ الذَّهَبُ إِذَا أُدْخِلَ النَّارَ بَقِيَ صَفْوُهُ ، وَذَهَبَ مَا كَانَ مِنْ كَدَرٍ ، فَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

{فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً} [الرعد: 17] قَالَ: «يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ فَلَا يَكُونُ شَيْئًا فَهَذَا مَثَلُ الْبَاطِلِ».

{وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ} [الرعد: 17] فَهَذَا يُخْرِجُ النَّبَاتَ ، وَهُوَ مَثَلُ الْحَقِّ".

{أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ} [الرعد: 17] ، قَالَ: «الْمَتَاعُ الصُّفْرُ وَالْحَدِيدُ».

{طُوبَى لَهُمْ} [الرعد: 29] ، قَالَ: " هَذِهِ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَقُولُ الرَّجُلُ: طُوبَى لَكَ إِنْ أَصَبْتَ خَيْرًا.

{وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ ، أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى} [الرعد: 31] يَقُولُ: «لَوْ كَانَ فُعِلَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ مِنَ الْكِتَابِ فِيمَا مَضَى لَكَانَ ذَلِكَ »

{تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ} [الرعد: 31]: يَعْنِي النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «يَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ».

{حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ} [الرعد: 31] : «فَتْحُ مَكَّةَ ».

{أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ} [الرعد: 33]: «اللَّهُ تَعَالَى قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ»

{وَإِلَيْهِ مَآبِ} [الرعد: 36] ،: « مَصِيرِ كُلِّ عَبْدٍ».

{وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} [الرعد: 39] ،: «جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلُهُ .».

{وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} [الرعد: 43]: «كَانَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَتَمِيمٌ الدَّارِيُّ.».

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

{وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ} [إبراهيم: 5] : «بِنِعَمِ اللَّهِ».

{فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ} [إبراهيم: 9]: «رَدُّوا عَلَى الرُّسُلِ مَا جَاءَتْ بِهِ».

{وَاسْتَفْتَحُوا} [إبراهيم: 15]: " اسْتَنْصَرَتِ الرُّسُلُ عَلَى قَوْمِهَا.

{وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ} [إبراهيم: 15] بَعِيدٌ عَنِ الْحَقِّ مُعْرِضٌ عَنْهُ أَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ."

{وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ} [إبراهيم: 16]:«مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ بَيْنِ جِلْدِهِ وَلَحْمِهِ
»

{مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ} [إبراهيم: 22]: «مَا أَنَا بِمُغِيثِكُمْ».{كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ}
[إبراهيم: 24]: " يَذْكُرُونَ أَنَّهَا النَّخْلَةُ ».

{تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا} [إبراهيم: 25]: «يُؤْكَلُ ثَمَرُهَا فِي الشِّتَاءِ ، وَالصَّيْفِ».

{اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ} [إبراهيم: 26] ، قَالَ: «اسْتُؤْصِلَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ».

{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَفِي الْآخِرَةِ}
[إبراهيم: 27] ، قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُسْأَلُ فِي قُبُورِهَا ، فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ حِينَ يُسْأَلُ».

{وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ} [إبراهيم: 28]: «هُمْ قَادَةُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا هِيَ دَارُهُمْ فِي الْآخِرَةِ».

{وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ} [إبراهيم: 34]: «لَمْ تَسْأَلُوهُ كُلَّ الَّذِي آتَاكُمْ».

{بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ} [إبراهيم: 37]: «مَكَّةُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا زَرْعٌ يَوْمَئِذٍ ».

{أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ} [إبراهيم: 37]: «تَنْزِعُ إِلَيْهِمْ».

{مُهْطِعِينَ} [إبراهيم: 43] : «مُسْرِعِينَ».

{ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ} [إبراهيم: 43]: «الْمُقَنِّعُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ شَاخِصًا بَصَرُهُ لَا يُطْرِقُ »

{وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ} [إبراهيم: 43]: «خَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ ، فَنَشَبَتْ فِي حُلُوقِهِمْ »

{وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ} [إبراهيم: 46]: «ذَلِكَ حِينَ دَعَوْا لِلَّهِ

وَلَدًا» ، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: {تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ ، وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا} .

{يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ}: بَلَغَنَا أَنَّ عَائِشَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَتْ: أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ: «هُمْ عَلَى الصِّرَاطِ». قلت: صح هذا الحديث و هو عند مسلم و غيره.

{مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ} [إبراهيم: 49]: «مُقَرَّنِينَ فِي الْقُيُودِ وَفِي الْأَغْلَالِ».

{سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ }: «مِنْ نُحَاسٍ».

سُورَةُ الْحِجْرِ

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: 9]: «حَفِظَهُ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ الشَّيْطَانُ بَاطِلًا ، أَوْ يُبْطِلَ مِنْهُ حَقًّا»

{كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ} [الحجر: 13]: «إِذَا كَذَّبُوا سَلَكَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ لَا يُؤْمِنُوا بِهِ».

{وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا} [الحجر: 16]: «الْكَوَاكِبُ ».

{مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ} [الحجر: 19]: «مَعْلُومٌ ».

{الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ} [الحجر: 22]: «تُلَقِّحُ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ».

{وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ ، وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ} [الحجر: 24] : «الْمُسْتَقْدِمِينَ آدَمَ وَمَنْ بَعْدَهُ».

{الْمُسْتَأْخِرِينَ} [الحجر: 24] مَنْ كَانَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ وَهُوَ مَخْلُوقٌ ، كُلُّ أُولَئِكَ قَدْ عَلِمَهُمْ.

{مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ} [الحجر: 26]: " الصَّلْصَالُ: الطِّينُ الْيَابِسُ يُسْمَعُ لَهُ صَلْصَلَةٌ ، ثُمَّ يَكُونُ حَمَأً مَسْنُونًا قَدْ أَسِنَ " قَالَ: مُنْتِنَةٌ ".

{إنها لَمِنَ الْغَابِرِينَ} [الحجر: 60]: «مِمَّنْ غَبَرَ فَهَلَكَ ».

{وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ} [الحجر: 65]: «أُمِرَ أَنْ يَكُونَ خَلْفَ أَهْلِهِ يَتَّبِعُ أَدْبَارَهُمْ فِي آخِرِهِمْ إِذَا مَشَوْا »

{لَفِي سَكْرَتِهِمْ} [الحجر: 72]: " فِي ضَلَالَتِهِمْ" .

{يَعْمَهُونَ} [الحجر: 72] : " يَقُولُ: يَتَلَاعَبُونَ"

{لِلْمُتَوَسِّمِينَ} [الحجر: 75] ،: «لِلْمُعْتَبِرِينَ».

{وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ} [الحجر: 79]: «طَرِيقٌ وَاضِحٌ ».

{أَصْحَابَ الْحِجْرِ} [الحجر: 80]: «أَصْحَابُ الْوَادِي ».

{سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي} [الحجر: 87]: «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تُثَنَّى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مَكْتُوبَةٍ أَوْ تَطَوُّعٍ»

{كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ} [الحجر: 90]: " فَرَّقُوهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سِحْرٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَقَرُ."

{جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ} [الحجر: 91]: «عَضَّهُوهُ»: «بَهَتُوهُ» .

{حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} [الحجر: 99]: «الْيَقِينُ الْمَوْتُ».

سُورَةُ النَّحْلِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ} [النحل: 2]: «بِالْوَحْيِ ، وَالرَّحْمَةِ».

{لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ} [النحل: 6]: «إِذَا رَاحَتْ كَأَعْظَمِ مَا تَكُونُ أَسْنِمَةً ، وَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ ضُرُوعًا».

{إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ} [النحل: 7]: «بِجَهْدِ الْأَنْفُسِ».

{لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً} [النحل: 8]: «جَعَلَهَا لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً لَكُمْ».

{وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ} [النحل: 13]: «هُوَ الدَّوَابُّ

وَالْأَشْجَارِ وَالثِّمَارِ »

{وَمِنْهَا جَائِرٌ} [النحل: 9]: «فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ (وَمِنْكُمْ جَايِرٌ. (

{شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ} [النحل: 10]: «تَرْعَوْنَ ».

{مَوَاخِرَ فِيهِ} [النحل: 14]: «تَجْرِي مُقْبِلَةً ، وَمُدْبِرَةً بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ.».

{وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [النحل: 15]: «طُرُقًا».

{وَعَلَامَاتٍ} [النحل: 16] : النُّجُومُ

{فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ} [النحل: 26]: «أَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنْ أُصُولِهِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ» .

{أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ} [النحل: 46]: «فِي أَسْفَارِهِمْ».

{يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ} [النحل: 48]: «ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ فَيْئَهُ ، وَظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ سُجُودُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ ، فَالْيَمِينُ أَوَّلُ النَّهَارِ ، وَالشَّمَائِلُ آخِرُ النَّهَارِ».

{دَاخِرُونَ} [النحل: 48]: «صَاغِرُونَ»

{وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا} [النحل: 52]: " دَائِمًا أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ: عَذَابٌ وَاصِبٌ أَيْ دَائِمٌ" .

{وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى} [النحل: 60]: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ«.

{أَنَّ لَهُمُ النَّارَ ، وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ} [النحل: 62]: «فُرِطُوا فِي النَّارِ أَيْ مُعَجَّلُونَ»

{أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى} [النحل: 62]: «الْغِلْمَانُ».

{تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا} [النحل: 67]: «السَّكَرُ هِيَ خُمُورُ الْأَعَاجِمِ ، وَنُسِخَتْ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا يَنْبِذُونَ ، وَيُخَلِّلُونَ وَيَأْكُلُونَ».

{ذُلُلًا} [النحل: 69]: «مُطِيعَةً».

{شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: 69]: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَخَاهُ يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «اذْهَبْ فَاسْقِ أَخَاكَ عَسَلًا» ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: مَا زَادَهُ إِلَّا شِدَّةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْهَبْ فَاسْقِ أَخَاكَ عَسَلًا» فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ " فَسَقَاهُ فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَبَرَأَ.قلت: ثبت هذا الحديث في الصحيحين من طريق أبي سعيد الخدري.

{فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ} [النحل: 71]: هَذَا الَّذِي فُضِّلَ فِي الْمَالِ وَالْوَلَدِ وَلَا يُشْرِكُ عَبْدَهُ فِي مَالِهِ وَزَوْجَتِهِ ، وَيَقُولُ: قَدْ رَضِيتَ بِذَلِكَ لِلَّهِ وَلَمْ تَرْضَ بِذَلِكَ لِنَفْسِكَ فَجَعَلْتَ لِلَّهِ شَرِيكًا فِي مُلْكِهِ وَخَلْقِهِ ".

{عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ} [النحل: 75] ، قَالَ: «هُوَ الْكَافِرُ لَا يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَلَا يُنْفِقُ خَيْرًا».

{وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا} [النحل: 75]: «هُوَ الْمُؤْمِنُ يُطِيعُ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ»

{أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ} [النحل: 76]: " هُوَ الْوَثَنُ .

{هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ} [النحل: 76] فَاللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ .

{وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ} [النحل: 77]: " هُوَ أَنْ يَقُولَ: كُنْ ، فَهُوَ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ، فَأَمْرُ السَّاعَةِ كَلَمْحِ الْبَصَرِ ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ"

{أَثَاثًا} [النحل: 80]: " هُوَ الْمَالُ.

{وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ} [النحل: 80]: «أَجَلٌ وَبُلْغَةٌ ».

{سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ} [النحل: 81]: " هِيَ مِنَ الْقُطْنِ وَالْكَتَّانِ .

{وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ} [النحل: 81]: «هِيَ سَرَابِيلُ مِنْ حَدِيدٍ».

{دَخَلًا بَيْنَكُمْ} [النحل: 92]: «خِيَانَةٌ بَيْنَكُمْ».

{قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً} [النحل: 112]: «هِيَ مَكَّةُ».

{وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ} [النحل: 118] ،: " هُوَ الَّذِي فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ {وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ} [الأنعام: 146].

{كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ} [النحل: 120]: «مُطِيعٌ لِلَّهِ».

{وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ} [النحل: 126]: " مُثِّلَ بِالْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ: إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ. "

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

{ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ} [الإسراء: 3] إِنَّهُ يُقَالُ: «بَنُوهُ ثَلَاثَةٌ وَنِسَاؤُهُمْ وَنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ »

{لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ} [الإسراء: 4]: " أَمَّا الْمَرَّةُ الْأُولَى فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَالُوتَ حَتَّى بَعَثَ طَالُوتَ ، وَمَعَهُ دَاوُدُ فَقَتَلَهُ دَاوُدُ ، ثُمَّ رُدَّتِ الْكَرَّةُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، ثُمَّ جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ

{لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ} ،: " لِيُقَبِّحُوا وُجُوهَكُمْ .

{وَلْيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا} [الإسراء: 7]: «لِيُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا تَدْمِيرًا» ، «هُوَ بُخْتَنَصَّرُ بُعِثَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَرَّةِ الْآخِرَةِ».

{عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ، وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا} [الإسراء: 8] ، «فَعَادُوا فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُمْ يُعْطُونَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ»

{إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا} [الإسراء: 3]: «كَانَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا قَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ ، وَإِذَا أَخْلَقَهُ ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ".

{وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا} [الإسراء: 8] ، قَالَ: مُحِبٌّ: «حُصِرُوا فِيهَا

{وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ} [الإسراء: 11]: «يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ بِمَا لَوِ اسْتُجِيبَ لَهُ هَلَكَ ، أَوْ عَلَى خَادِمِهِ ، أَوْ عَلَى مَالِهِ ».

{وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ} [الإسراء: 13]: «عَمَلُهُ وَنُخْرِجُ لَهُ ذَلِكَ الْعَمَلَ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا »..

{وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا} [الإسراء: 16]: «أَكْثَرْنَا» .

{وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا} [الإسراء: 20]: «مَنْقُوصًا« .

{وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ}[الإسراء: 23]:«أُمِرُوا أَلَّا يَعْبُدُوا إِلَّا اللَّه

»

{فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا} [الإسراء: 25] ،: «لِلْمُطِيعِينَ الْمُصَلِّينَ».

{فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا} [الإسراء: 28]: «عِدْهُمْ خَيْرًا».

{وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ} [الإسراء: 29] ،: " فِي النَّفَقَةِ يَقُولُ: لَا تُمْسِكْ عَنِ النَّفَقَةِ.

{وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ} [الإسراء: 29]: «لَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا فَتَقْعُدَ مَلُومًا فِي عِبَادِ اللَّهِ مَحْسُورًا» ، يَقُولُ: «نَادِمًا عَلَى مَا فَرَطَ مِنْكَ».

{وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ} [الإسراء: 31]: «كَانُوا يَقْتُلُونَ الْبَنَاتِ خَشْيَةَ الْفَاقَةِ» .

{فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ} [الإسراء: 33]: «لَا تَقْتُلْ رَجُلَيْنِ بِرَجُلٍ».

{وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [الأنعام: 152]: «كَانُوا لَا يُخَالِطُونَهُمْ فِي مَالٍ وَلَا مَأْكَلٍ وَلَا مَشْرَبٍ وَلَا مَرْكَبٍ» حَتَّى نَزَلَتْ {وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ} [البقرة: 220].

{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ} [الإسراء: 36]: «لَا تَقُلْ رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ ،

وَسَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ ، وَعَلِمْتُ وَلَمْ تَعْلَمْ».

{ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: 59]: «عَاقِبَةً وَثَوَابًا».

{وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا} [الإسراء: 37]: «لَا تَمْشِ كِبْرًا وَلَا فَخْرًا ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَبْلُغُ بِكَ أَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ ، وَلَا أَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ لِكِبْرِكَ وَفَخْرِكَ»

{مَلُومًا مَدْحُورًا} [الإسراء: 39] ، قَالَ: «مَلُومًا فِي عِبَادِ اللَّهِ مَدْحُورًا فِي النَّارِ».

{وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا} [الإسراء: 40]: قَالَتِ الْيَهُودُ: «الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ الْجِنِّ»

{إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا} [الإسراء: 42] ،: «لَابْتَغَوَا التَّقَرُّبَ إِلَيْهِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ»

{وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ} [الإسراء: 44]: «كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ يُسَبِّحُ مِنْ شَجَرَةٍ أَوْ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ»

{حِجَابًا مَسْتُورًا} [الإسراء: 45]: «هِيَ الْأَكِنَّةُ».

{فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ} ,: «يُحَرِّكُونَ بِهِ رُءُوسَهُمْ».

{الْوَسِيلَةَ} [الإسراء: 57]: «الْقُرْبَةُ وَالزُّلْفَةُ» .

{وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ} [الإسراء: 60]: «مَنَعَكَ مِنَ النَّاسِ»

{وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ} [الإسراء: 60]:«رُؤْيَا عَيْنٍ رَآهَا لَيْلَةَ أَرَاهُ اللَّهُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَيْثُ أُسْرِيَ بِهِ فَكَانَ ذَلِكَ فِتْنَةً لِلْكُفَّارِ».

{وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ} [الإسراء: 60]: «الزَّقُّومُ»: " وَذَلِكَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: يُخْبِرُنَا مُحَمَّدٌ أَنَّ فِي النَّارِ شَجَرَةً ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَلَا تَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا فَذَلِكَ فِتْنَةٌ لَهُمْ ".

{وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ} [الإسراء: 64] : بِدُعَائِكَ .

{وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ} [الإسراء: 64]: «إِنَّ لَهُ خَيْلًا وَرِجَالًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَهُمُ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ»

{وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ} [الإسراء: 64]: «قَدْ فَعَلَ أَمَّا فِي الْأَمْوَالِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا بَحِيرَةً وَسَائِبَةً ، وَوَصِيلَةً ، وَحَامِيًا ، وَأَمَّا فِي الْأَوْلَادِ فَإِنَّهُمْ هَوَّدُوهُمْ وَنَصَّرُوهُمْ وَمَجَّسُوهُمْ»

{رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ} [الإسراء: 66]: " يُسَيِّرُهَا فَيُرْسِلُ عَلَيْهَا قَاصِفًا.

{قَالَ: ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا}: «لَا يَتْبَعُنَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ»

{يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ} [الإسراء: 71]: «تِبْيَانُهُمْ».

{وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [النساء: 49]: «الَّذِي فِي شِقِّ النَّوَاةِ ».

{وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى} [الإسراء: 72]: «فِي الدُّنْيَا أَعْمَى عَمَّا أَرَاهُ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ ، فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ الْغَائِبَةِ الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ».

{وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ} [الإسراء: 73]: " أَطَافُوا بِهِ لَيْلَةً ، فَقَالُوا: أَنْتَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا فَأَرَادُوهُ عَلَى بَعْضِ مَا يُرِيدُونَ ، فَهَمَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ يُقَارِبَهُمْ فِي بَعْضِ مَا يُرِيدُونَ ، ثُمَّ عَصَمَهُ اللَّهُ ": فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا} [الإسراء: 74] لِلَّذِي أَرَادُوا فَهَمَّ أَنْ يُقَارِبَهُمْ فِيهِ ".

{إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ} [الإسراء: 75]: «عَذَابُ الدُّنْيَا ، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ»

{وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ} [الإسراء: 76]: «قَدْ فَعَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَلْبَثُوا بَعْدَهُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ

كَذَلِكَ كَانَتْ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الرُّسُلِ إِذَا فَعَلَ بِهِمْ قَوْمُهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ ».

{أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ} [الإسراء: 78]: " دُلُوكُهَا حِينَ تُرْفَعُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ.

{غَسَقِ اللَّيْلِ} [الإسراء: 78] : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ.

{وَقُرْآنَ الْفَجْرِ} [الإسراء: 78] صَلَاةُ الْفَجْرِ .

{كَانَ مَشْهُودًا} [الإسراء: 78]: «مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ يَشْهَدُونَ تِلْكَ الصَّلَاةَ»

{نَافِلَةً لَكَ} [الإسراء: 79]: «تَطَوُّعًا وَفَضِيلَةً لَكَ»

{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ} [الإسراء: 85]: «هُوَ جِبْرِيلُ» قلت:هذا أحد الأقوال

{مُدْخَلَ صِدْقٍ} [الإسراء: 80]: «الْمَدِينَةُ »

{مُدْخَلَ صِدْقٍ} [الإسراء: 80]: «الْمَدِينَةُ».

{مُخْرَجَ صَدْقٍ} [الإسراء: 80]: «مَكَّةُ».

{جَاءَ الْحَقُّ} [التوبة: 48]: " جَاءَ الْقُرْآنُ.

{وَزَهَقَ الْبَاطِلُ} [الإسراء: 81]: «الْبَاطِلُ هُوَ الشَّيْطَانُ ».

{حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا} [الإسراء: 90]: «عُيُونًا» .

{أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} [الإسراء: 92]: «قِطَعًا».

{أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا} [الإسراء: 92]: «عِيَانًا» .

{أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ} [الإسراء: 93]: «بَيْتٌ مِنْ ذَهَبٍ».

{عُمْيًا وَبُكْمًا} [الإسراء: 97]: «الْبُكْمُ الْخُرْسُ».

{كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا} [الإسراء: 97]:«كُلَّمَا لَانَ مِنْهَا شَيْءٌ«.

{خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ} [الإسراء: 100]: «الْفَاقَةُ».

{مَثْبُورًا} [الإسراء: 102] ،: «مُهْلَكًا».

{جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا} [الإسراء: 104]: «جَمِيعًا».

{وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ} [الإسراء: 106]: «نَزَلَ مُتَفَرِّقًا وَلَمْ يَنْزِلْ جَمْعًا وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نَحْوٌ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً»

{يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ} [الإسراء: 107]: «لِلْوُجُوهِ».

{وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا} [الإسراء: 110]: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الصَّلَاةِ فَيُرْمَى بِالْخَبَثِ» ، فَقَالَ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَتُؤْذَى وَلَا تُخَافِتْ ، وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا" .

سُورَةُ الْكَهْفِ

{وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا} [الكهف: 2] ، «أُنْزِلَ الْكِتَابُ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ، قَيِّمًا»

{بَاخِعٌ نَفْسَكَ} [الكهف: 6]: «قَاتِلٌ نَفْسَكَ».

{إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} [الكهف: 6]: «حُزْنًا عَلَيْهِمْ».

{لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ} [الكهف: 15]:«بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ ، بِعُذْرٍ بَيِّنٍ»

{تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ} [الكهف: 17]: «تَمِيلُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ»

{بِالْوَصِيدِ} [الكهف: 18]: «الْكَهْفُ».

{تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ} [الكهف: 17] ،: «تَدَعُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ».

{أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا} [الكهف: 19]: «خَيْرٌ طَعَامًا» يَعْنِي أَجْوَدَهُ.

{رَجْمًا بِالْغَيْبِ} [الكهف: 22]: «قَذْفًا بِالظَّنِّ».

{مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ} [الكهف: 22]: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ: «أَنَا مِنَ

الْقَلِيلِ هُمْ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ» قلت: هذا القول رجحه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

{فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا} [الكهف: 22]: «حَسْبُكَ مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِهِمْ»

{وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ} [الكهف: 29]: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: «هُوَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ يُسْبَكَانِ جَمِيعًا.قلت:أثر منقطع

{وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ} [الكهف: 25]: " فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ: " وَقَالُوا: وَلَبِثُوا " ، يَعْنِي: أَنَّهُ قَالَهُ النَّاسُ {ثَلَاثَمِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا} ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ: {قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا} [الكهف: 26] ؟ "

{مُلْتَحَدًا} [الكهف: 27]: «مَلْجَأً».

{عَلَى الْأَرَائِكِ} [الكهف: 31] : «هِيَ الْحِجَالُ»

{حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ} [الكهف: 40]: «عَذَابًا مِنَ السَّمَاءِ».

{وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ} [الكهف: 42]: «الثَّمَرُ مِنَ الْمَالِ كُلِّهِ ، يَعْنِي الثَّمَرَ ، وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَالِ كُلِّهِ»

{إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ} [الكهف: 50] ، قَالَ: «مِنْ قَبِيلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْجِنُّ» قلت: الصحيح من الأقوال أنه لم يكن من الملائكة طرفة عين بل كان من الجن كما هو الظاهر من لفظ الجن في الآية و الله أعلم

{مَوْبِقًا} [الكهف: 52]: «هَلَاكًا»

{مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا} [الكهف: 51]: «أَعْوَانًا» .

{فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا} [الكهف: 53]: «عَلِمُوا».

{مَوْئِلًا} [الكهف: 58]: «مَلْجَأً».

{مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ} [الكهف: 60]: «فَارِسُ ، وَبَحْرُ الرُّومِ» .

{حُقُبًا} [الكهف: 60]: «زَمَانًا »

{وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا}

[الكهف: 82] ،: «مَالٌ لَهُمَا»

{فَأَتْبَعَ سَبَبًا} [الكهف: 85]: «مَنَازِلُ الْأَرْضِ».

{صَعِيدًا زَلَقًا} [الكهف: 40]: «حُصِدَ مَا فِيهَا فَلَمْ يُتْرَكْ فِيهَا شَيْءٌ» .

{أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ} [الكهف: 87]: «هُوَ الْقَتْلُ».

{لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا} [الكهف: 90]: «إِنَّهُمُ الزِّنْجُ».

{فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا} [الكهف: 94]: «أَجْرًا» .

{زُبَرَ الْحَدِيدِ} [الكهف: 96]: «قِطَعَ الْحَدِيدِ».

{بَيْنَ السَّدَّيْنِ} [الكهف: 93]: «هُمَا جَبَلَانِ» .

{أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا} [الكهف: 96]: «أُفْرِغْ عَلَيْهِ نُحَاسًا».

{فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ} [الكهف: 97]: " أَنْ يَرْقَوْهُ {وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} [الكهف: 97].

سُورَةُ مَرْيَمَ

{وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي} [مريم: 5]: «الْعُصْبَةَ ».

{لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا} [مريم: 7]: «لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ يَحْيَى»

{مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا} [مريم: 8] ، قَالَ: «سِنًّا»: «وَكَانَ ابْنُ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً »

{وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا}[مريم:]:«كُنْتَ تُعَرِّفُنِي الْإِجَابَةَ فِيمَا مَضَى ».

{فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ} [مريم: 11]: «فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُصَلُّوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ».

{وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا} [مريم: 13]: «رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا».

{وَزَكَاةً} [مريم: 13]: «صَدَقَةً»

{جَبَّارًا عَصِيًّا} [مريم: 14] : كَانَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ يَذْكُرُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ذَا ذَنْبٍ إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ». قلت: حديث مرسل

{إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا} [مريم: 16]: «قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُنْتَحِيًا».

{فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا} [مريم: 22]: «مُنْتَحِيًا ».

{وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا} [مريم: 23]: «لَا أُعْرَفُ وَلَا يُدْرَى مَنْ أَنَا».

{فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا} [مريم: 24]: «الْمَلَكُ».

{قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا} [مريم: 24]: «هُوَ الْجَدْوَلُ» يَعْنِي النَّهْرَ الصَّغِيرَ.

{إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا} [مريم: 26]: «فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ» صَمْتًا " ، وَإِنَّكَ لَا تَشَأْ أَنْ تَلْقَى امْرَأَةً جَاهَلَةً ، تَقُولُ: نَذَرْتُ كَمَا نَذَرَتْ مَرْيَمُ أَنْ لَا أَتَكَلَّمَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ، وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ آيَةً لِمَرْيَمَ وَابْنِهَا ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُنْذِرَ صَمْتًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ (صَوْمًا) فَإِنَّهَا صَامَتْ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْكَلَامِ."

{يَا أُخْتَ هَارُونَ} [مريم: 28]: " كَانَ رَجُلٌ صَالِحٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُسَمَّى هَارُونَ فَشَبَّهُوهَا بِهِ ، فَقَالُوا: يَا شَبِيهَةَ هَارُونَ فِي الصَّلَاحِ

{ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ} [مريم: 34]: " اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ أَخْرَجَ كُلُّ قَوْمٍ عَالِمَهُمْ فَامْتَرَوْا فِي عِيسَى حِينَ رُفِعَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هُوَ اللَّهُ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ فَأَحْيَى مَنْ أَحْيَى وَأَمَاتَ مَنْ أَمَاتَ ، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمُ الْيَعْقُوبِيَّةُ " ، قَالَ: وَقَالَ الثَّلَاثَةُ: كَذَبْتَ ، ثُمَّ قَالَ اثْنَانِ مِنْهُمْ لِلثَّالِثِ: قُلْ فِيهِ ، فَقَالَ: هُوَ ابْنُ اللَّهِ ، وَهُمُ النَّسْطُورِيَّةُ ، فَقَالَ اثْنَانِ: كَذَبْتَ ، ثُمَّ قَالَ: أَحَدُ الِاثْنَيْنِ لِلْآخَرِ: قُلْ فِيهِ قَالَ:

هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ اللَّهُ إِلَهٌ ، وَهُوَ إِلَهٌ ، وَأُمُّهُ إِلَهٌ وَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ وَهُمْ مُلُوكُ النَّصَارَى ، قَالَ الرَّابِعُ: كَذَبْتَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ ، وَهُمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَكَانَتْ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَتْبَاعٌ عَلَى مَا قَالَ ، فَاقْتَتَلُوا فَظُهِرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ {وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران: 21] ، قَالَ قَتَادَةُ: " وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ {فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ} [مريم: 37] ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَصَارُوا أَحْزَابًا ".

{أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ} [مريم: 38]: «أَسْمِعْ قَوْمًا وَأَبْصِرْهُمْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

{وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا} [مريم: 46]: «سَالِمًا»

{جَانِبَ الطُّورِ} [مريم: 52]: «جَانِبَ الْجَبَلِ».{وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا} [مريم: 52]: «نَجَا بِصِدْقِهِ ».

{وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} [مريم: 62]: «كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَصَابَ أَحَدُهُمُ الْغَدَاءَ ، وَالْعِشَاءَ عُجِبَ لَهُ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ أَنَّ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ رِزْقَهُمْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا قَدْرَ ذَلِكَ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ»

{وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا} [مريم: 72]: «عَلَى رُكَبِهِمْ ».

{لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا} [مريم: 64]: " مَا بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْآخِرَةِ ، وَمَا خَلْفَنَا مِنَ الدُّنْيَا.

{وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ} [مريم: 64]: مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ" .

{وَارِدُهَا} [مريم: 71]: «هُوَ الْمُرُورُ عَلَيْهَا « قلت: هذا أحد الأقوال في المسألة

{أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا} [مريم: 73]: «خَيْرٌ مَكَانًا ، وَأَحْسَنُ مَجْلِسًا»

{أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا} [مريم: 74]: «أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَحْسَنُ صُوَرًا».

{وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ} [مريم: 76]: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ».

{وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ} [مريم: 80]: " مَا عِنْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ: {لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا} [مريم: 77] ، وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ (وَنَرِثُهُ مَا عِنْدَهُ) .

{ضِدًّا} [مريم: 82]: «قُرَنَاءُ فِي النَّارِ ».

{تَؤُزُّهُمْ أَزًّا} [مريم: 83]: «تُزْعِجُهُمْ إِزْعَاجًا فِي مَعَاصِي اللَّهِ ».

{إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا} [مريم: 85: «وَفْدُ الْجَنَّةِ».

{إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا} [مريم: 86]: «ظِمَاءً»

{شَيْئًا إِدًّا} [مريم: 89]: «عَظِيمًا »

{لُدًّا} [مريم: 97]: «جَدَلًا بِالْبَاطِلِ »

{هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ ، أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا} [مريم: 98]: «هَلْ تَرَى عَيْنًا ، أَوْ تَسْمَعُ صَوْتًا؟».

سُورَةُ طَهَ

{طه} [طه: 1]: «يَا رَجُلُ« قلت: هذا أحد الأقوال في تفسيرها

{السِّرَّ وَأَخْفَى} [طه: 7] مِنَ السِّرِّ مَا حَدَّثْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَمَا لَمْ تُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَكَ أَيْضًا مِمَّا هُوَ كَائِنٌ ."

{أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى} [طه: 10]: «مَنْ يَهْدِينِي الطَّرِيقَ».

{فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ} [طه: 12]: " كَانَتَا مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ ، فَقِيلَ لَهُ: اخْلَعْهَا فَالْقُدْسُ قُدِّسَ بِهَا مَرَّتَيْنِ وَطُوًى اسْمُ الْوَادِي" .

{وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي} [طه: 18]: «أُخَبِّطُ بِهَا الشَّجَرَ».

{مَآرِبُ أُخْرَى} [طه: 18]: «حَاجَاتٌ أُخْرَى ، مَنَافِعُ أُخْرَى».

{بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ} [طه: 22]: «مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ».

{وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} [طه: 39]: «هُوَ غِذَاؤُهُ» ، يَقُولُ: «وَلِتُغَذَّى عَلَى عَيْنِي»

{عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى} [طه: 40]: «عَلَى قَدَرِ الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ ».

{وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي} [طه: 42]: «لَا تُضَيِّعَا».{مَكَانًا سُوًى} [طه: 58]: «نِصْفٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ».{مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ} [طه: 59]: «يَوْمُ عِيدٍ كَانَ لَهُمْ» وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى} [طه: 59]

{فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ} [طه: 61]: «فَيَسْتَأْصِلَكُمْ فَيُهْلِكَكُمْ».

{مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا} [طه: 87]: «بِطَاقَتِنَا».

{بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى} [طه: 63]: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ».

{فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي} [طه: 81]: «يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ غَضَبِي».

{تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا} [طه: 69]: «أَلْقَاهَا مُوسَى فَتَحَوَّلَتْ حَيَّةً تَأْكُلُ حِبَالَهُمْ وَمَا صَنَعُوا »

{فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ} [طه: 97]: «عُقُوبَةٌ لَهُ».

{لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا} [طه: 107]: " صَدْعًا .

{وَلَا أَمْتًا} [طه: 107]: «وَلَا أَكَمَةً»

{وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ} [طه: 111]: «ذَلَّتِ الْوُجُوهُ».

{وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا} [طه: 111] : «خَابَ مَنْ حَمَلَ شِرْكًا ».

{فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ، وَلَا هَضْمًا} [طه: 112]: «ظُلْمًا أَلَّا يُزَادَ فِي سَيِّئَاتِهِ ، وَلَا يُهْضَمَ مِنْ حَسَنَاتِهِ»

{أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا} [طه: 113]: «جِدًّا وَوَرَعًا».

{مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ} [طه: 114]: «تِبْيَانُهُ ».

{مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه: 124]: " الضَّنْكُ: الضِّيقُ ، يُقَالُ ضَنْكًا فِي النَّارِ ."

{قَاعًا صَفْصَفًا} [طه: 106]: " الْقَاعُ: الْأَرْضُ ، وَالصَّفْصَفُ: الْمُسْتَوِيَةُ".

{وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ} [طه: 130]: " هِيَ صَلَاةُ الْفَجْرِ.

{وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} [طه: 130] صَلَاةُ الْعَصْرِ.

{وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ} [طه: 130] الْمَغْرِبِ ، وَالْعِشَاءِ .

{وَأَطْرَافَ النَّهَارِ} [طه: 130] صَلَاةُ الظُّهْرِ."

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

{وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ} [الأنبياء: 13]: «مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ مِنْ دُنْيَاكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ مِنْ دُنْيَاكُمْ شَيْئًا اسْتِهْزَاءً بِهِمْ».

{قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} [الأنبياء: 14]:«فَمَا كَانَ هِجِّيرَاهُمْ إِلَّا الْوَيْلَ».

{فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ} [الأنبياء: 15] ، يَقُولُ: «هَلَكُوا»: «ضَرْبًا بِالسَّيْفِ »

{لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا} [الأنبياء: 17]: " اللَّهْوُ فِي بَعْضِ لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْمَرْأَةُ.

{لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ} [الأنبياء: 17]: «مَا كُنَّا فَاعِلِينَ».

{فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ} [الأنبياء: 18]: «هَالِكٌ».

{لَا يَسْتَحْسِرُونَ} [الأنبياء: 19]: «لَا يَعْيَوْنَ».

{اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا} [مريم: 88]: قَالَتِ الْيَهُودُ وَطَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ خَاتَنَ إِلَى الْجِنِّ ، فَالْمَلَائِكَةُ مِنَ الْجِنِّ» .

{بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ} [الأنبياء: 26] حَتَّى بَلَغَ {وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ}

[الأنبياء: 28]: «لَا يَشْفَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ».

{وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ} [الأنبياء: 29]: «هِيَ خَاصَّةٌ لِإِبْلِيسَ»

{مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ} [الأنبياء: 30]: «كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ »

{فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} [الأنبياء: 33]: «يَجْرُونَ فِي فَلَكِ السَّمَاءِ كَمَا رَأَيْتَ».

{خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ} [الأنبياء: 37]: «خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ».

{قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ} [الأنبياء: 69] قَالَ كَعْبٌ: «مَا انْتَفَعَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ بِنَارٍ ، وَلَا أَحْرَقَتِ النَّارُ يَوْمَئِذٍ شَيْئًا إِلَّا وَثَاقَ إِبْرَاهِيمَ لَمْ تَأْتِهِ يَوْمَئِذٍ دَابَّةٌ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ عَنْهُ إِلَّا الْوَزَغَ«كَانَتِ الْوَزَغُ تَنْفُخُ عَلَى النَّارِ ، وَكَانَتِ الضَّفَادِعُ تُطْفِئُهَا فَأُمِرَ بِقَتْلِ هَذَا ، وَنُهِيَ عَنْ قَتْلِ هَذَا«

{نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ} [الأنبياء: 78]: «فِي حَرْثِ الْقَوْمِ».

{وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ} [الأنبياء: 80]: «كَانَتْ صَفَائِحَ ، فَأَوَّلُ مَنْ سَرَّدَهَا وَحَلَّقَهَا دَاوُدُ»

{وَذَا الْكِفْلِ} [الأنبياء: 85] قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: «لَمْ يَكُنْ ذُو الْكِفْلِ نَبِيًّا وَلَكِنَّهُ كُفِّلَ بِصَلَاةِ رَجُلٍ كَانَ يُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ صَلَاةً فَتُوُفِّيَ فَتَكَفَّلَ بِصَلَاتِهِ؛ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذَا الْكِفْلِ« قلت: الراجح أنه نبي

{فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ} [الأنبياء: 87]: «ظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ«

{فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ} [الأنبياء: 87]: «ظُلْمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ ، وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ »

{حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ ، وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} [الأنبياء: 96]: «مِنْ كُلِّ أَكَمَةٍ »

{حَصَبُ جَهَنَّمَ} [الأنبياء: 98]: «حَطَبُ جَهَنَّمَ يُقْذَفُونَ فِيهَا» {وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا} [الأنبياء: 71]: «هَاجَرَا جَمِيعًا مِنْ كُوثَى إِلَى الشَّامِ ».

سورة الحج

{كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ} [الحج: 4]: «كُتِبَ عَلَى الشَّيْطَانِ» .

{مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ} [الحج: 5]: «تَامَّةٍ وَغَيْرِ تَامَّةٍ ».

{اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ} [الحج: 5]: " حَسُنَتْ وَعُرِفَ الْعُشْبُ فِي رَبْوِهَا

{وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ} [الحج: 5]: «حَسَنٍ».

{ثَانِيَ عِطْفِهِ} [الحج: 9]: «لَاوِيَ عُنُقِهِ »

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ} [الحج: 11]: " عَلَى شَكٍّ

{فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ} [الحج: 11]: " فَإِنْ كَثُرَ مَالُهُ وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ اطْمَأَنَّ وَقَالَ: لَمْ يُصِبْنِي فِي دِينِي هَذَا مُنْذُ دَخَلْتُهُ إِلَّا خَيْرٌ .

{وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ} [الحج: 11]: " إِنْ ذَهَبَ مَالُهُ وَذَهَبَتْ مَاشِيَتُهُ.

{انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ} [الحج: 11]

{مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ} [الحج: 15] ، يَعْنِي نَبِيَّهُ .

{فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ} [الحج: 15]: «بِحَبْلٍ إِلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ» ،

{ثُمَّ لِيَقْطَعْ} [الحج: 15]: " ثُمَّ لِيَخْتَنِقْ.

{يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ} [الحج: 20]: «يُذَابُ مَا فِي بُطُونِهِمْ»

{سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ} [الحج: 25]: «سَوَاءٌ فِيهِ أَهْلُهُ وَغَيْرُهُمْ ».

{سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ} [الحج: 25]: «فِي تَعْظِيمِهِ وَتَحْرِيمِهِ .

{وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ} [الحج: 25]: «هُوَ الشِّرْكُ مَنْ أَشْرَكَ فِي بَيْتِ

اللَّهِ عَذَّبَهُ اللَّهُ »

{وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ} [الحج: 26]: " وَضَعَ اللَّهُ الْبَيْتَ مَعَ آدَمَ ، أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَكَانَ مَهْبِطُهُ بِأَرْضِ الْهِنْدِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ ، وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ ، فَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَهَابُهُ ، فَنَقَصَ إِلَى سِتِّينَ ذِرَاعًا فَحَزِنَ آدَمُ ، إِذْ فَقَدَ أَصْوَاتَ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحَهُمْ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ: يَا آدَمُ إِنِّي قَدْ أَهْبَطْتُ لَكَ بَيْتًا يُطَافُ بِهِ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي وَيُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا يُصَلَّى عِنْدَ عَرْشِي ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ آدَمُ وَمَدَّ لَهُ فِي خَطْوِهِ فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ خُطْوَتَيْنِ مَفَازَةٌ ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ الْمَفَازَةُ عَلَى ذَلِكَ فَأَتَى آدَمُ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ " .

{أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ} [البقرة: 125]: «مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ».

{لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ} [الحج: 26]: «الْقَائِمُونَ الْمُصَلُّونَ ».

{مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ} [الحج: 27]: «مِنْ كُلِّ مَكَانٍ بَعِيدٍ».

{لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (28}: " الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ: الْعَشْرُ ، وَالْمَعْدُودَاتُ: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

{تَفَثَهُمْ} [الحج: 29] : «التَّفَثُ حَلْقُ الرَّأْسِ»

{إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ} [المائدة: 1]:«إِلَّا الْمَيْتَةَ وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .«

{فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ} [الحج: 31]: " هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِمَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فِي بُعْدِهِ مِنَ الْهُدَى ، وَهَلَاكِهِ {فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج: 31].

{وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ} [الحج: 34]: «هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ».

{أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ} [الحج: 39]: «هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ فَأُذِنَ لَهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوا »

{لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ} [الحج: 40]: «هِيَ لِلصَّابِئِينَ»: " وَبِيَعٌ لِلنَّصَارَى .

{وَصَلَوَاتٌ} [التوبة: 99]: «كَنَائِسُ الْيَهُودِ وَالْمَسَاجِدُ مَسَاجِدُ الْمُسْلِمِينَ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا »

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى ، وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [الحج: 17]: «الصَّابِئُونَ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ الْمَلَائِكَةَ وَيُصَلُّونَ الْقِبْلَةَ وَيَقْرَءُونَ الزَّبُورَ ، وَالْمَجُوسُ يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ، وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ ، وَالْأَدْيَانُ سِتَّةٌ ، خَمْسَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَوَاحِدٌ لِلرَّحْمَنِ ».

{وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ} [الحج: 45]: " أَعْطَلَهَا أَهْلُهَا وَتَرَكُوهَا.

{وَقَصْرٍ مَشِيدٍ} [الحج: 45]: «كَانَ أَهْلُهُ شَيَّدُوهُ ، وَحَصَّنُوهُ فَهَلَكُوا فَتَرَكُوهُ»

{خَاوِيَةٌ} [الحج: 45]: «خَرِبَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ».

{سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ} [الحج: 51]: «كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَ اللَّهَ ، وَلَنْ يُعْجِزُوهُ »

{فِي أُمْنِيَّتِهِ} [الحج: 52] كَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَتَمَنَّى أَنْ يَعِيبَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ وَآلِهَةَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ، فَقَالَ: إِنَّ الْآلِهَةَ الَّتِي يُدْعَى ، شَفَاعَتُهَا لَتُرْتَجَى ، وَإِنَّهَا لَبِالْغَرَانِيقِ الْعُلَى ، فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ وَأَحْكَمَ اللَّهُ آيَاتِهِ " ، فَقَالَ: {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى} [النجم: 20] " لَمَّا أَلْقَى الشَّيْطَانُ مَا أَلْقَى قَالَ الْمُشْرِكُونَ: قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ آلِهَتَكُمْ بِخَيْرٍ فَفَرِحُوا بِذَلِكَ " ، فَقَالَ تَعَالَى: {لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ} [الحج: 53 قلت : قصة الغرانيق لا تصح و للشيخ

الألباني رحمه الله تعالى رسالة نفيسة يبين فيها بطلان هذه القصة و قد سماها نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق.و في هذا الكتاب ذكر الشيخ رحمه الله عشر روايات للقصة و بين عللها رواية رواية ، كما بين بطلانها من ناحية المتن.

{عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ} [الحج: 55]: «هَذَا يَوْمُ بَدْرٍ» ذَكَرَهُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

{لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا} [الحج: 67]: «ذَبْحًا وَحَجًّا».

{فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ} [الحج: 67]: فَلَا يُحَاجُنَّكَ " .

{وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} [الحج: 78]: «مِنْ ضِيقٍ» ، وَقَالَ: " أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ ثَلَاثًا لَمْ يُعْطَهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، كَانَ يُقَالُ لِلنَّبِيِّ: اذْهَبْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ حَرَجٌ " ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} [الحج: 78] ، وَكَانَ يُقَالُ لِلنَّبِيِّ: أَنْتَ شَهِيدٌ عَلَى قَوْمِكَ ، وَقَالَ اللَّهُ: {لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ} [البقرة: 143] ، وَكَانَ يُقَالُ لِلنَّبِيِّ: سَلْ تُعْطَ ، وَقَالَ اللَّهُ {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60] .

{هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ} [الحج: 78]: اللَّهُ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ ، وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَكُمْ وَتَكُونُوا أَنْتُمْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغَتْهُمْ" .

سُورَةُ قَدْ أَفْلَحَ

{فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون: 2] : «الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ ».

{الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ} [المؤمنون: 11]: قُتِلَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ ابْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ بَالَغْتُ فِي الْبُكَاءِ ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهُمَا جَنَّتَانِ فِي جَنَّةٍ ،

وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ ».

{مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ} [المؤمنون: 12]: «اسْتُلَّ آدَمُ مِنْ طِينٍ ، وَخُلِقَتْ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ مِنْهُ »

{ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ} [المؤمنون: 14] ، يَقُولُ بَعْضُهُمْ: «هُوَ نَبَاتُ الشَّعَرِ» ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: «هُوَ نَفْخُ الرُّوحِ».

{طُورِ سَيْنَاءَ} [المؤمنون: 20]: «جَبَلٌ حَسَنٌ» .

{وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ} [المؤمنون: 20]: «الزَّيْتُونُ«

{وَفَارَ التَّنُّورُ} [المؤمنون: 27]: «كَانَتْ آيَةً لَهُمْ إِذَا رَأَوْا التَّنُّورَ قَدْ فَارَ فِيهِ الْمَاءُ أَنْ يَسْلُكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ».

{هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ} [المؤمنون: 36]: «يَعْنِي الْبَعْثَ».

{فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً} [المؤمنون: 41]: «الشَّيْءُ الْبَالِي ».

{إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ} [المؤمنون: 50]: «ذَاتِ ثِمَارٍ وَمَاءٍ وَهِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ«.

{وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً} [المؤمنون: 50]:«وَلَدَتْ مِنْ غَيْرِ أَبٍ هُوَ لَهُ«

{بَيْنَهُمْ زُبُرًا} [المؤمنون: 53]: «كُتُبًا »

{فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ} [المؤمنون: 54]: «فِي ضَلَالَتِهِمْ»..

{وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ} [المؤمنون: 60]: " يُعْطُونَ مَا أَعْطَوْا وَيَعْمَلُونَ مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ

{وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ} [المؤمنون: 60]: «خَائِفَةٌ »

{حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ} [المؤمنون: 64]: «نَزَلَتْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ».

{مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ} [المؤمنون: 67]: " مُسْتَكْبِرِينَ بِالْحَرَمِ .

{سَامِرًا} [المؤمنون: 67]: " سَامَرُوا أَهْلَ الْحَرَمِ أَمْنًا لَا يَخَافُونَ ، كَانُوا يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْحَرَمِ فَلَا تَخَافُ.

{تَهْجُرُونَ} [المؤمنون: 67] يَقُولُونَ سُوءًا "

{بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ} [المؤمنون: 71]: «الْقُرْآنُ »

{وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [المؤمنون: 100]: «الْبَرْزَخُ بَقِيَّةُ الدُّنْيَا»

{فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: 8]: قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَذْكُرُ النَّاسُ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: " أَمَّا فِي مَوَاطِنَ ثَلَاثَةٍ فَلَا: عِنْدَ الْمِيزَانِ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ فِي الْأَيْدِي ، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ"

{اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ}: «بَلَغَنِي أَنَّهُمْ يُنَادُونَ مَالِكًا» :

{لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ} [الزخرف: 77] ، " فَيَسْكُتُ عَنْهُمْ قَدْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَقُولُ: {إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ} [الزخرف: 77] ، " قَالَ: " ثُمَّ يُنَادُونَ رَبَّهُمْ فَيَسْكُتُ عَنْهُمْ قَدْرَ الدُّنْيَا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ: {اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ} قَالَ: «فَيَيْئَسُ الْقَوْمُ بَعْدَهَا ، فَلَا يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَهَا كَلِمَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ»«صَوْتُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ صَوْتِ الْحِمَارِ ، أَوَّلُهُ زَفِيرٌ وَآخِرُهُ شَهِيقٌ »

{فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ} [المؤمنون: 113]: «الْحُسَّابَ».

سُورَةُ النُّورِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ} [النور: 2] «يُخَفَّفُ فِي الشَّرَابِ ، وَالْفِرْيَةِ ، وَيُجْتَهَدُ فِي الزِّنَا »

{وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [النور: 2]: «نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

{حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا} [النور: 27]: «تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا ».

{وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا} [النور: 31]: «الْمَسَكَتَانِ ، وَالْخَاتَمُ ، وَالْكُحْلُ»

{أَوِ التَّابِعِينَ} [النور: 31]: «هُوَ التَّابِعُ لَكَ الَّذِي يَتْبَعُكَ يُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ»

{وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ} [النور: 31]: «هُوَ الْخَلْخَالُ تَضْرِبُ الْمَرْأَةُ بِرِجْلِهَا لِيُسْمَعَ صَوْتُ خَلْخَالِهَا ».

{كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ} [النور: 35]: " هُوَ مَثَلُ نُورِ اللَّهِ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمِشْكَاةٍ ، وَالْمِشْكَاةُ: الْكُوَّةُ فِيهَا مِصْبَاحٌ ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ كَوْكَبٌ مُضِيءٌ ، فَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ" " هِيَ شَجَرَةٌ لَا يَفِيءُ عَلَيْهَا ظِلُّ شَرْقٍ ، وَلَا ظَلُّ غَرْبٍ ضَاحِيَةً لِلشَّمْسِ ، ذَلِكَ أَصْفَى لِلزَّيْتِ {يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ، وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ}

{كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ} [النور: 39]: " بِقِيعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ

{يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً} [النور: 39] ، فَهُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِعَمَلِ الْكَافِرِ يَحْسَبُهُ أَنَّهُ شَيْءٌ كَمَا يَحْسَبُ هَذَا السَّرَابَ مَاءً

{حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا} [النور: 39] ، وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ إِذَا مَاتَ لَمْ يَجِدْ عَمَلَهُ شَيْئًا ، وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ

{أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ} [النور: 40]: «هُوَ فِي بَحْرٍ عَمِيقٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْكَافِرِ أَنَّهُ يَعْمَلُ فِي ظُلْمَةٍ وَحَيْرَةٍ» ، قَالَ: {ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ} [النور: 40]

{يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ} [النور: 43]: «لَمَعَانُ الْبَرْقِ ، يَكَادُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ»

{يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ} [النور: 60]: «هُوَ الْجِلْبَابُ وَالْمَنْطِقُ» يَقُولُ: «لَا جُنَاحَ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا قَعَدَتْ عَنِ النِّكَاحِ أَنْ تَضَعَ الْجِلْبَابَ وَالنِّطْقَ» ، وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ (أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ(

{أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ} [النور: 61] ، " مِمَّا يَخْتَزِنُ ابْنُ آدَمَ

{أَوْ صَدِيقِكُمْ} [النور: 61]: «إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَ صَدِيقِكَ مِنْ غَيْرِ مُؤَامَرَتِهِ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ بَأْسٌ »

{لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا} [النور: 61] ، «فِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَا يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَحْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُهُ بَعْضَ يَوْمٍ حَتَّى يَجِدَ مَنْ يَأْكُلُهُ مَعَهُ» قَالَ مَعْمَرٌ: «وَأَحْسَبُهُ ذَكَرَ أَنَّهُمْ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ».

{فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} [النور: 61]: " بَيْتُكَ إِذَا دَخَلْتَهُ فَقُلْ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ "

{لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا} [النور: 63]: «أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُفَخِّمُوهُ وَيُشَرِّفُوهُ».

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

{حِجْرًا مَحْجُورًا} [الفرقان: 22]: " هِيَ كَلِمَةٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُهَا كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ شِدَّةٌ ،: حِجْرًا مَحْجُورًا " : " يَقُولُ: حَرَامًا مُحَرَّمًا"

{هَبَاءً مَنْثُورًا} [الفرقان: 23] هُوَ مَا تَذْرُو الرِّيَاحُ مِنْ حُطَامِ هَذَا الشَّجَرِ

{وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ} [الفرقان: 39] ، قَالَ: «كُلًّا قَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ انْتَقَمَ مِنْهُ»

{أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ} [الفرقان: 45] : " مَدَّ الظِّلَّ مِنْ حِينِ يَطْلُعُ

الْفَجْرُ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَذَلِكَ: مَدُّ الظِّلِّ"

{وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا} [الفرقان: 53] : «جَعَلَ هَذَا مِلْحًا أُجَاجًا ، وَالْأُجَاجُ الْمُرُّ»

{بُرُوجًا} [الحجر: 16]: «الْبُرُوجُ النُّجُومُ ».

{وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا} [الفرقان: 61]: " السِّرَاجُ: الشَّمْسُ"

{يَلْقَ أَثَامًا} [الفرقان: 68]: " نَكَالًا ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ"

{فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} [الفرقان: 77]: قَالَ أُبَيٌّ: «هُوَ الْقَتْلُ يَوْمَ بَدْرٍ« قلت : أثر منقطع.

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

{طسم} [الشعراء: 1] : «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ».

{لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ} [الشعراء: 3]: «قَاتِلٌ نَفْسَكَ».

{لَهَا خَاضِعِينَ} [الشعراء: 4]: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ آيَةً يَذِلُّونَ بِهَا ، فَلَا يَلْوِي أَحَدٌ مِنْهُمْ عُنُقَهُ إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ».

{مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ} [الشعراء: 7]: «حَسَنٍ».

{وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ} [الشعراء: 14]: «قَتْلُ النَّفْسِ ».

{وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ} [الشعراء: 20]: " مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ: جَهِلَهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يَتَعَمَّدْهُ "

{أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا} [الشعراء: 18]: «الْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ فَرَبَّوْهُ حَتَّى كَانَ رَجُلًا»

{وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ} [الشعراء: 22]: " يَقُولُ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: أَتَمُنُّ عَلَيَّ أَنِ اتَّخَذْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدًا؟"

{وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ} [الشعراء: 64]: «هُمْ قَوْمُ فِرْعَوْنَ قَرَّبَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ أَغْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ»

{بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء: 89]: «سَلِيمٌ مِنَ الشِّرْكِ».

{فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ} [الشعراء: 94]: «الْغَاوُونَ الشَّيَاطِينُ».

{فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا} [الشعراء: 118]: «فَاقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَضَاءً»

{فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ} [الشعراء: 119]: «الْمَشْحُونُ الْمُحَمَّلُ».

{بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ} [الشعراء: 128]: «بِكُلِّ طَرِيقٍ».

{تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ} [الشعراء: 129]: «مَآخِذَ لِلْمَاءِ»: «وَفِي بَعْضِ الْحُرُوفِ (تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ كَأَنَّكُمْ تَخْلُدُونَ »

{إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ} [الشعراء: 137]: يَقُولُ: «هَكَذَا خَلَقْتُ الْأَوَّلِينَ ، وَهَكَذَا كَانُوا يَحْيَوْنَ وَيَمُوتُونَ»

{فَارِهِينَ} [الشعراء: 149]: «مُعْجَبِينَ بِصُنْعِكُمْ».

{وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الشعراء: 192]: «هَذَا الْقُرْآنُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ»:

{أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ}[الشعراء: 197]:«أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ النَّبِيُّ آيَةً ، أَنَّ عُلَمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ »

{وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ} [الشعراء: 198]: «لَوْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ أَعْجَمِيًّا لَكَانُوا أَخَصَّ النَّاسِ بِهِ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْعَجَمِيَّةَ».

{وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ} [الشعراء: 210]: «هُوَ الْقُرْآنُ».

{إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ} [الشعراء: 212]: «عَنْ سَمْعِ السَّمَاءِ».

{كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} [الشعراء: 222]: «هُمُ الْكَهَنَةُ تَسْتَرِقُ الْجِنُّ السَّمْعَ ، ثُمَّ يَأْتُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ مِنَ الْإِنْسِ»

{يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} [الشعراء: 224]: «يَتَّبِعُهُمُ الشَّيَاطِينُ».

{فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ} [الشعراء: 225]: " يَمْدَحُونَ قَوْمًا بِبَاطِلٍ وَيَشْتِمُونَ قَوْمًا بِبَاطِلٍ

{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا} [الشعراء: 227]: «هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ هَاجُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

سُورَةُ النَّمْلِ

{طس} [النمل: 1]: «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ».

{نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ} [النمل: 8]: «نُورُ اللَّهِ بُورِكَ ».

{وَلَمْ يُعَقِّبْ} [النمل: 10]: «لَمْ يَلْتَفِتْ».

{مَنْطِقُ الطَّيْرِ} [النمل: 16]: «النَّمْلَةُ وَالطَّيْرِ».

{فَهُمْ يُوزَعُونَ} [النمل: 17]: «يُرَدُّ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ».

{لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا} [النمل: 21]: «نَتْفُ رِيشِهِ ».

{أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ} [النمل: 21] : «بِعُذْرٍ مُبِينٍ».

{إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ} [النمل: 23]: بَلَغَنِي أَنَّهَا امْرَأَةٌ تُسَمَّى بِلْقِيسَ أَحْسَبُهُ ، قَالَ: بِنْتُ شَرَاحِيلَ أَحَدُ أَبَوَيْهَا مِنَ الْجِنِّ مُؤَخِّرُ إِحْدَى قَدَمَيْهَا كَحَافِرِ الدَّابَّةِ ، وَكَانَتْ فِي بَيْتِ مَمْلَكَةٍ وَكَانَ أُولُو مَشُورَتِهَا ثَلَاثَ مِائَةٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى عَشَرَةِ آلَافِ رَجُلٍ ، وَكَانَتْ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا مَأْرِبُ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الْهُدْهُدُ بِخَبَرِهَا إِلَى سُلَيْمَانَ كَتَبَ

الْكِتَابَ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ الْهُدْهُدِ فَجَاءَهَا وَقَدْ غَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَكَانَتْ تُغْلِقُ أَبْوَابَهَا وَتَضَعُ مَفَاتِيحَهَا عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَجَاءَ الْهُدْهُدُ فَدَخَلَ الْكُوَّةَ فَأَلْقَى الصَّحِيفَةَ عَلَيْهَا فَقَرَأَتْهَا فَإِذَا فِيهَا {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} [النمل: 31] قَالَ: «وَكَذَلِكَ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ لَا تُطْنِبُ إِنَّمَا تَكْتُبُ جُمَلًا» ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلْجِنِّ: {أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} [النمل: 38] ، فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ أَنَّهَا قَدْ خَرَجَتْ؛ لِتَأْتِيَهُ وَأُخْبِرَ بِعَرْشِهَا فَأَعْجَبَهُ ، وَكَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، وَقَوَائِمُهُ مِنْ جَوْهَرٍ مُكَلَّلٍ بِاللُّؤْلُؤِ فَعَرَفَ أَنَّهُمْ إِذَا جَاءُوا سُلَيْمَانُ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَمْوَالُهُمْ فَقَالَ: {أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} [النمل: 38]

{الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ} [النمل: 25]: «هُوَ السِّرُّ».

{قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ} [النمل: 39]: «يَعْنِي مَجْلِسَهُ" كَانَ يَقْضِي ، فَقَالَ: قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَجْلِسِكَ الَّذِي تَقْضِي فِيهِ"

{نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا} [النمل: 41]: «نَكِّرُوا لَهَا أَنْ يُزَادَ فِيهِ أَوْ يُنْقَصَ مِنْهُ»

{نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا} [النمل: 41] : «نُكْرَتُهُ أَنْ يُزَادَ فِيهِ أَوْ يُنْقَصَ مِنْهُ».

{كَأَنَّهُ هُوَ} [النمل: 42] ، : «شَبَّهَتْهُ بِهِ وَكَانَتْ قَدْ تَرَكَتْهُ خَلْفَهَا».

{حَسِبَتْهُ لُجَّةً} [النمل: 44] ، : «كَانَ مِنْ قَوَارِيرَ ، وَكَانَ الْمَاءُ مِنْ خَلْفِهِ فَحَسِبَتْهُ لُجَّةً أَيْ مَاءً »

{طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ} [النمل: 47] ، : «عِلْمُ عَمَلِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ».

{تِسْعَةُ رَهْطٍ} [النمل: 48] يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ، قَالُوا: " تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ أَنْ يُبَيِّتُوا صَالِحًا؛ لِيَفْتِكُوا بِهِ {ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ} [النمل: 49] ، {وَمَكَرُوا مَكْرًا} [النمل: 50] ، فَذَلِكَ مَكْرُهُمْ فَبَيْنَمَا هُمْ مَعَانِيقُ إِلَى صَالِحٍ يَعْنِي يُسْرِعُونَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً

فَقَتَلَتْهُمْ"

{إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ} [النمل: 56] ، فَقَالَ: «عَابُوهُمْ وَاللَّهِ بِغَيْرِ عَيْبٍ أَيْ أَنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ مِنْ أَعْمَالِ السُّوءِ »

{فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ} [النمل: 45]: «مُصَدِّقٌ بِالْقُرْآنِ وَتَارِكٌ عَنْهُ ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقُرْآنِ وَتَارِكٌ عَنْهُ »

{حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ} [النمل: 60] : «النَّخْلُ الْحِسَانُ».

{وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ} [النمل: 87] ، : «صَاغِرِينَ».

سُورَةُ الْقَصَص

{طسم} [القصص: 1] ، : «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ».

{وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا} [القصص: 4] : «يَسْتَعْبِدُ طَائِفَةً ، وَيُذَبِّحُ طَائِفَةً ، وَيَقْتُلُ وَيَسْتَحْيِي طَائِفَةً»

{وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ} [القصص: 5]: «يَرِثُونَ الْأَرْضَ بَعْدَ آلِ فِرْعَوْنَ»" كَانَ حَازٍ يَحْزِي لِفِرْعَوْنَ ، فَقَالَ: إِنَّهُ يُولَدُ فِي هَذَا الْعَامِ غُلَامٌ يَذْهَبُ بِمُلْكِكِمْ ، فَكَانَ فِرْعَوْنُ يَذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ ، وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ. خَوْفًا مِنْ قَوْلِ الْحَازِي " وَذَلِكَ قَوْلُهُ: {وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ} [القصص: 6]

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ} [القصص: 7]: «قَذَفَ فِي نَفْسِهَا»

{أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} [القصص: 9]: «لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَلَاكَهُمْ عَلَى يَدَيْهِ»

{وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا} [القصص: 10]: «لَيْسَ لَهَا هَمٌّ غَيْرُهُ ».

{لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا} [القصص: 10]:«رَبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهَا بِالْإِيمَانِ

»

{قُصِّيهِ} [القصص: 11]: " قُصِّي أَثَرَهُ

{فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ} [القصص: 11]: «بَصُرَتْ بِهِ وَهِيَ مُجَانِبَةٌ لَهُ لَمْ تَأْتِهِ»

{وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ} [القصص: 12]: «كَانَ لَا يَقْبَلُ ثَدْيًا لَهُمْ» ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ: {هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ} [القصص: 12]

{وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى} [القصص: 14]: «بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً»

{بَلَغَ أَشُدَّهُ} [القصص: 14] ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً

{عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا} [القصص: 15]: «عِنْدَ الْقَائِلَةِ بِالظَّهِيرَةِ وَهُمْ نِيَامٌ»

{فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ} [القصص: 15]: كَانَ الَّذِي اسْتَغَاثَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَعَانَ بِمُوسَى عَلَى عَدُوِّهِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَوَكَزَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ ، فَقَضَى عَلَيْهِ.

{فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ} [القصص: 18] فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مُوسَى فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهُ {قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ} [القصص: 19] ، وَقِبْطِيٌّ قَرِيبٌ مِنْهُمَا يَسْمَعُهُمَا فَأَفْشَى عَلَيْهِمَا "

{وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى} [القصص: 20]: " هُوَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسْعَى

{قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا} [القصص: 21] مِنْ قَتْلِ النَّفْسِ

{يَتَرَقَّبُ} [القصص: 18] أَنْ يَأْخُذَهُ الطَّلَبُ "

{مِنَ الرَّهَبِ} [القصص: 32]: «مِنَ الرُّعْبِ ».

{فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ} [القصص: 17]: «إِنِّي لَنْ أُعِينَ بَعْدَهَا ظَالِمًا عَلَى فُجْرِهِ»

{سَوَاءَ السَّبِيلِ} [البقرة: 108]: «قَصْدَ السَّبِيلِ».

{حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ} [القصص: 23]: «فَتَشْرَبُ فَضَالَتَهُمْ».

{فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ} [القصص: 24] الْآيَةَ ، قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ جَهِدَ» ، فَقَالَ: {رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [القصص: 24]

{إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ} [القصص: 26] : «بَلَغَنَا أَنَّ قُوَّتَهُ كَانَتْ سُرْعَةَ مَا أَرْوَى غَنَمَهُمَا»: «وَبَلَغَنَا أَنَّهُ مَلَأَ الْحَوْضَ بِدَلْوٍ وَاحِدٍ«»أَمَّا أَمَانَتُهُ فَإِنَّهُ أَمَرَهَا أَنْ تَمْشِيَ خَلْفَهُ»

{أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ} [القصص: 28]: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ «يَرْعَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ الْأَجَلَيْنِ ». قلت: أثر منقطع.

{جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ} [القصص: 29]: «أَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي طَرَفِهَا النَّارُ»: " فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ} [القصص: 29]

{رِدْءًا يُصَدِّقُنِي} [القصص: 34]: «عَوْنًا لِي».

{فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ} [القصص: 38]: «بَلَغَنِي أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَبَخَ الْآجُرَّ»

{بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ} [القصص: 44]: «يَعْنِي جَبَلًا غَرْبِيًّا كَانَ ».

{حَرَمًا آمِنًا} [القصص: 57]: " كَانَ أَهْلُ الْحَرَمِ آمِنِينَ يَذْهَبُونَ حَيْثُ شَاءُوا ، فَإِذَا خَرَجَ أَحَدُهُمْ قَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ فَلَمْ يُعْرَضْ لَهُ ، وَكَانَ غَيْرُهُمْ مِنَ النَّاسِ إِذَا خَرَجَ قُتِلَ أَوْ سُلِبَ "

{هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا} [القصص: 63]: «هُمُ الشَّيَاطِينُ»

{مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ} [القصص: 76] ،: «كَانَتْ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ».

{وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا} [القصص: 77]: " لَا تَنْسَ الْحَلَالَ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ: اتَّبِعِ الْحَلَالَ"

{وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ} [القصص: 78]: «يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»

{وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ} [القصص: 82] : «يَقُولُ أَوَلَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ؟» ،

{لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ} [القصص: 82] ، يَقُولُ: «أَوَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ؟».

{لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ} [القصص: 85]: «هَذِهِ مِمَّا كَانَ يَكْتُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ».

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

{وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت: 2] : «لَا يُبْتَلَوْنَ».

{وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ} [العنكبوت: 13] : «مَنْ دَعَا قَوْمًا إِلَى ضَلَالَةٍ فَعَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ».

{وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا} [العنكبوت: 27] قَالَ هِيَ كَقَوْلِهِ:{وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً} [النحل: 122]:وَيُقَالُ:«لَيْسَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ إِلَّاوَهُمْ يَتَوَلَّوْنَهُ »

{وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ} [العنكبوت: 29]: «فِي مَجَالِسِكُمْ».

{قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا} [العنكبوت: 32]: «لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا ، يَحُوطُ الْمُؤْمِنَ حَيْثُ كَانَ »

{سِيءَ بِهِمْ} [العنكبوت: 33]: «سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ ، وَضَاقَ بِضَيْفِهِ ذَرْعًا».

{وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ} [العنكبوت: 38] : ": مُعْجَبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ"

{كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ} [العنكبوت: 41]: «هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ أَنَّهُ لَنْ يُغْنِيَ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ ضَعْفِهِ ، وَقِلَّةِ أَجْزَائِهِ مِثْلَ ضَعْفِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ ».

{وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ} [العنكبوت: 45] : «لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

{وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً} [العنكبوت: 35]: «هِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي أَبْقَاهَا اللَّهُ«

{وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا} [الأعراف: 85] : «بَلَغَنَا أَنَّ شُعَيْبًا أُرْسِلَ مَرَّتَيْنِ إِلَى أُمَّتَيْنِ مَدْيَنَ ، وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ»

{وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [العنكبوت: 46]: نَسَخَهَا قَوْلُهُ: {اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ} وَلَا مُجَادَلَةَ أَشَدَّ مِنَ السَّيْفِ"

{بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} [العنكبوت: 49] : قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «آيَةً بَيِّنَةً وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا قَتَادَةُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ »

{وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ} [العنكبوت: 64]: «هِيَ الْحَيَاةُ».

{فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ} [العنكبوت: 14]: «الْمَاءُ».

سُورَةُ الرُّومِ

{يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الروم: 7]: " يَعْلَمُونَ تِجَارَتَهَا وَحِرْفَتَهَا وَبَيْعَهَا

{ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ} [الروم: 28]: هَذَا مَثَلٌ ضُرِبَ لِلْمُشْرِكِينَ ، يَقُولُ: {ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ} يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ

أَحَدٍ يَرْضَى لِنَفْسِهِ أَنْ يُشَارِكَهُ غَيْرُهُ فِي مَالِهِ وَنَفْسِهِ وَزَوْجِهِ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَهُ ، يَقُولُ: «فَقَدْ رَضِيَ بِذَلِكَ نَاسٌ لِلَّهِ فَجَعَلُوا مَعَهُ إِلَهًا شَرِيكًا ».

{فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ} [الروم: 30] «لَا تَبْدِيلَ لِدِينِ اللَّهِ »

{فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ} [الروم: 38] : «إِذَا كَانَ لَكَ ذُو قَرَابَةٍ فَلَمْ تَصِلْهُ بِمَالِكَ ، وَلَمْ تَمْشِ إِلَيْهِ بِرِجْلِكَ فَقَدْ قَطَعْتَهُ»

{وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ} [الروم: 39]: هِيَ هَدِيَّةُ الرَّجُلِ يُهْدِي الشَّيْءَ يُرِيدُ أَنْ يُثَابَ بِأَفْضَلَ مِنْهُ ، فَذَلِكَ الَّذِي لَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ لَا يُؤْجَرُ فِيهِ صَاحِبُهُ ، وَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.

{وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ} [الروم: 39]: " هِيَ الصَّدَقَةُ {تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ} [الروم: 39]

{ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} [الروم: 41] : " هُوَ الشِّرْكُ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ ضَلَالَةً وَظُلْمًا ، وَالْبَرُّ: أَهْلُ الْبَوَادِي ، وَالْبَحْرُ: أَهْلُ الْقُرَى {بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الروم: 41]

سُورَةُ لُقْمَانَ

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ} [لقمان: 6]: «أَمَا وَاللَّهِ لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ أَنْفَقَ فِيهِ مَالًا ، وَبِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الضَّلَالَةِ أَنْ يَخْتَارَ حَدِيثَ الْبَاطِلِ عَلَى حَدِيثِ الْحَقِّ »

{وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ} [لقمان: 18]: «هُوَ الْإِعْرَاضُ عَنِ النَّاسِ يُكَلِّمُكَ أَحَدُهُمْ وَأَنْتَ مُعْرِضٌ عَنْهُ مُتَكَبِّرٌ»

{وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ} [لقمان: 19]: «أُمِرَ بِالِاقْتِصَادِ فِي صَوْتِهِ».

{حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ} [لقمان: 14] : «جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ».

{كُلُّ خَتَّارٍ} [لقمان: 32]: هُوَ الْغَدَّارُ"

سُورَةُ الم السَّجْدَةِ

{يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ} [السجدة: 5]: «يَنْحَدِرُ الْأَمْرُ وَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ ، خَمْسُمِائَةٍ فِي الْمَسِيرِ حِينَ يَنْزِلُ وَخَمْسُمِائَةٍ حِينَ يَعْرُجُ ».

{الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ} [السجدة: 7]: «أَحْسَنَ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ».

{فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ} [السجدة: 17]: قَالَ اللَّهُ: «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»

{وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى} [السجدة: 21] قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: «هُوَ يَوْمُ بَدْرٍ» قلت: أثر منقطع

{يَوْمَ الْفَتْحِ} [السجدة: 29]: «الْفَتْحُ الْقَضَاءُ».

سُورَةُ الْأَحْزَابِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ} [الأحزاب: 4]: كَانَ رَجُلٌ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا وَعَاهُ ، فَقَالَ النَّاسُ مَا يَعِي هَذَا إِلَّا أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ ، قَالَ: " وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الْقَلْبَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ: {مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ} [الأحزاب: 4]

{لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ} [الأحزاب: 5] قَالَ قَتَادَةُ: لَوْ دَعَوْتَ رَجُلًا لِغَيْرِ أَبِيهِ وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ أَبُوهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ بَأْسٌ ، قَالَ: وَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِلْعَمْدِ ، فَأَمَّا الْخَطَأُ فَقَدْ تُجُوِّزَ عَنْهُ ، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْعَمْدَ ، وَمَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْعَيْلَةَ ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ ، وَمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَزْدَرُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَكْثِرُوهَا».

{وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ} [الأحزاب: 7]: «أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ أَنْ يُصَدِّقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا »

{وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ} [الأحزاب: 10]: «شَخَصَتْ مِنْ مَكَانِهَا ، فَلَوْلَا أَنَّهُ ضَاقَ الْحُلْقُومُ عَنْهَا أَنْ تَخْرُجَ لَخَرَجَتْ».

{فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: 9]:«هُمُ الْمَلَائِكَةُ »

{مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: 12] قَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: «أَيَعِدُنَا مُحَمَّدٌ أَنْ نَفْتَحَ قُصُورَ الشَّامِ ، وَفَارِسَ وَأَحَدُنَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجَاوِزَ رَحْلَهُ ، مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا »

{إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ} [الأحزاب: 13]: كَانَ الْمُنَافِقُونَ يَقُولُونَ: «إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ، وَلَا نَأْمَنُ عَلَى أَهَالِينَا ، فَيَبْعَثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَجِدُ فِيهَا أَحَدًا »

{هَلُمَّ إِلَيْنَا} [الأحزاب: 18]: قَالَ الْمُنَافِقُونَ ، مَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا أَكْلَةُ رَأْسٍ وَهُوَ هَالِكٌ وَمَنْ مَعَهُ هَلُمَّ إِلَيْنَا "

{وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [الأحزاب: 22] قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا} [البقرة: 214] فَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا: " هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لِقَوْلِهِ:

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ} [البقرة: 214[

{مِنْ صَيَاصِيهِمْ} [الأحزاب: 26]: «مِنْ حُصُونِهِمْ».

{وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ} [الأحزاب: 24]: «يُعَذِّبُهُمْ إِنْ شَاءَ أَوْ يُخْرِجُهُمْ مِنَ النِّفَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ»

{وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا}: «مَكَّةُ»

{يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} [الأحزاب: 30]: «عَذَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

{وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ} [الأحزاب: 31]: «كُلُّ قُنُوتٍ فِي الْقُرْآنِ طَاعَةٌ»

{فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} [الأحزاب: 32]: «نِفَاقٌ».

{لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ} [الأحزاب: 32] :«كَأَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ».

{وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ} [الأحزاب: 34]: «الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ»

{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ}: " خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَهِيَ بِنْتُ عَمَّتِهِ وَهُوَ يُرِيدُهَا لِزَيْدٍ ، فَظَنَّتْ أَنَّهُ يُرِيدُهَا لِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُرِيدُهَا لِزَيْدٍ أَبَتْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ} [الأحزاب: 36] فَرَضِيَتْ وَسَلَّمَتْ."

{وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: 37]: أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ وَأَنْعَمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِالْعِتْقِ:

{أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ} [الأحزاب: 37] قَالَ قَتَادَةُ: جَاءَ زَيْدٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ زَيْنَبَ اشْتَدَّ عَلَيَّ لِسَانُهَا ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطَلِّقَهَا ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ} [الأحزاب:

37] ، وَالنَّبِيُّ يُحِبُّ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَيَخْشَى قَالَةَ النَّاسِ إِنْ أَمَرَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا} [الأحزاب: 37] قَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا طَلَّقَهَا زَيْدٌ {زَوَّجْنَاكَهَا} [الأحزاب: 37]

{مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ} [الأحزاب: 38] : «أَيْ فِيمَا أَحَلَّ لَهُ »

{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ} [الأحزاب: 40]: يَعْنِي زَيْدًا ، يَقُولُ: «لَيْسَ بِأَبِيهِ وَقَدْ وُلِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ ».

{وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} [الأحزاب: 40]: «آخِرُ النَّبِيِّينَ».

{وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [الأحزاب: 42]: «صَلَاةُ الصُّبْحِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ»

{تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ} [الأحزاب: 44]: «تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ»

{وَدَعْ أَذَاهُمْ} [الأحزاب: 48]: «اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ».

{فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا} [الأحزاب: 49]: «الْمَرْأَةُ الَّتِي نُكِحَتْ وَلَمْ يُبْنَ بِهَا وَلَمْ يُفْرَضْ لَهَا فَلَيْسَ لَهَا صَدَاقٌ وَلَيْسَ عَلَيْهَا عِدَّةٌ«

{قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ} [الأحزاب: 50]: «فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ أَلَّا تُنْكَحْنَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَهِيدَيْ عَدْلٍ ، وَصَدَاقٍ وَلَا يَنْكِحُ الرَّجُلُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ « {ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ} [الأحزاب: 51]: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَسَّعًا عَلَيْهِ فِي قَسْمِ أَزْوَاجِهِ أَنْ يَقْسِمَ بَيْنَهُنَّ كَيْفَ شَاءَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ} [الأحزاب: 51] إِذَا عَلِمْنَ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ" وَقَالَ قَتَادَةُ: " غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ طَعَامًا وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ {لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ} [الأحزاب: 53]

{وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا} [الأحزاب: 53] قَالَ رَجُل: لَوْ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَتَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ يَعْنِي عَائِشَةَ: " فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا} [الأحزاب: 53]

{إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [الأحزاب: 57]: بَلَغَنِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: شَتَمَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي ، وَكَذَّبَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ، فَأَمَّا شَتْمُهُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنِّي اتَّخَذْتُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ لِي فَزَعَمَ أَنِّي لَنْ أَبْعَثَهُ يَعْنِي بَعْدَ الْمَوْتِ».

{لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ} " أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ أَرَادُوا أَنْ يُظْهِرُوا نِفَاقَهُمْ فَنَزَلَتْ {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ} [الأحزاب: 60] يَقُولُ: لَنُحَرِّشَنَّكَ بِهِمْ

{لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا} [الأحزاب: 69]: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً فَلَا يَسْتَتِرُونَ ، وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا حَيِيًّا لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ ، فَاغْتَسَلَ يَوْمًا وَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَسَعَى الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَأَتْبَعَهُ مُوسَى يَسْعَى خَلْفَهُ وَيَقُولُ: «ثَوْبِي يَا حَجَرُ ، ثَوْبِي يَا حَجَرُ ، حَتَّى مَرَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ فَرَأَوْهُ بَرِيئًا مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ ، فَأَدْرَكَ الْحَجَرَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ ».

{إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا} إِلَى آخِرِ السُّورَةِ: «هِيَ فَرَائِضُ اللَّهِ الَّتِي عَرَضَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا».

سُورَةُ سَبَأٍ

{وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [سبأ: 1] : «حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ ، خَبِيرٌ بِخَلْقِهِ».

{قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ} [سبأ: 3]: «بَلَى وَرَبِّي عَالِمِ الْغَيْبِ لَتَأْتِيَنَّكُمْ »

{وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ} [سبأ: 20]: «وَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا ظَنًّا ظَنَّهُ ، فَنَزَلَ النَّاسُ عِنْدَ ظَنِّهِ»

{وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ} [سبأ: 5]: «يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَ اللَّهَ وَلَنْ يُعْجِزُوهُ »

{إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ} [سبأ: 7]: " إِذَا أَكَلَتْكُمُ الْأَرْضُ وَكُنْتُمْ عِظَامًا وَرُفَاتًا {إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ} [سبأ: 7]

{أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ} [سبأ: 9]: «إِنَّكَ إِنْ نَظَرْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ أَوْ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أَوْ مِنْ خَلْفِكَ رَأَيْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ »

{لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ} [سبأ: 9]: «تَائِبٍ»

{يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ} [سبأ: 10] : «سَبِّحِي مَعَهُ».

{وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ} [سبأ: 10]: لَيَّنَهُ اللَّهُ فَكَانَ يَعْمَلُهُ بِغَيْرِ نَارٍ .

{أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ} [سبأ: 11]: «دُرُوعٌ سَابِغَاتٌ ».

{وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ} [سبأ: 11] «الْمَسَامِيرُ الَّتِي فِي الدِّرْعِ».

{وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ} [سبأ: 11]: «لَا تَرُقَّ الْمَسَامِيرِ ، وَتُوَسِّعِ الْحَلْقَةَ فَتَسْلَسَ ، وَلَا تُغَلِّظِ الْمَسَامِيرَ وَتُضَيِّقِ الْحَلْقَةَ فَتَنْفَصِمَ ، وَاجْعَلْهُ قَدْرًا».

{وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ} [سبأ: 12]: «أَسَالَ اللَّهُ لَهُ عَيْنًا مِنْ نُحَاسٍ ».

{مِنْ مَحَارِيبَ} [سبأ: 13]: " قُصُورٌ وَمَسَاجِدُ

{وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ} [سبأ: 13] : كَالْحِيَاضِ

{وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ} [سبأ: 13] : ثَابِتَاتٌ"

{تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ} [سبأ: 14]: «هِيَ الْعَصَا»

{تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا} [سبأ: 14]: " كَانَتِ الْجِنُّ تُخْبِرُ الْإِنْسَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا} [سبأ: 14] فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ قَالَ: وَفِي بَعْضِ الْحُرُوفِ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

{فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ} [سبأ: 16]: «بَلَغَنَا أَنَّ هَلَاكَهُمْ فِي جُرْذٍ خَرَقَ عَرِمَهُمْ»

{ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ}: « الْخَمْطُ الْأَرَاكُ ، وَأَكْلُهُ بَرِيرَةٌ».

{قُرًى ظَاهِرَةً} [سبأ: 18] : " مُتَوَاصِلَةً آمِنِينَ لَا يَخَافُونَ جُوعًا وَلَا ظَمَأً ، أَيُّمَا يَفْدُونَ فَيَقِيلُونَ فِي قَرْيَةٍ وَيَرُوحُونَ فِي قَرْيَةٍ ، أَهْلُ جَنَّةٍ حَتَّى لَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَصْنَعُ مِكْتَلَهَا عَلَى رَأْسِهَا فَيَمْتَلِئُ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْتَرِفَ بِيَدِهَا شَيْئًا ، وَكَانَ الرَّجُلُ يُسَافِرُ لَا يَحْمِلُ زَادًا وَلَا سِقَاءً مِمَّا بُسِطَ لِلْقَوْمِ ، فَبَطِرَ الْقَوْمُ نِعْمَةَ اللَّهِ: {فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا} [سبأ: 19] فَمُزِّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ ، وَجُعِلُوا أَحَادِيثَ"

{ظَاهِرَةً} [سبأ: 18] : «مُتَوَاصِلَةً عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ».

{حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ} [سبأ: 23]: لَمَّا كَانَتِ الْفَتْرَةُ بَيْنَ عِيسَى ، وَمُحَمَّدٍ ، يَنْزِلُ الْوَحْيُ مِثْلَ صَوْتِ الْحَدِيدِ ، عَلَى الصَّخْرِ ، فَأَفْزَعَ الْمَلَائِكَةَ ذَلِكَ ، فَقَالَ: {حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ} [سبأ: 23] حَتَّى إِذَا جُلِّيَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: «الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ».

{ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ} [سبأ: 26] : «ثُمَّ يَقْضِي بَيْنَنَا بِالْحَقِّ».

{بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} [سبأ: 33] : «بَلْ مَكْرُهُمْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ».

{وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ} [سبأ: 45] : " كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ هَؤُلَاءِ وَلَمْ يَبْلُغْ وَلَا مِعْشَارَ مَا أُوتِيَ أُولَئِكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَدِ يَقُولُ: «فَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ أُولَئِكَ ، وَهُمْ أَقْوَى وَأَجْلَدُ»

{قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ} [سبأ: 46] يَقُولُ بِوَاحِدَةٍ:

{أَنَ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى} [سبأ: 46] فَهَذِهِ وَاحِدَةٌ وَعَظَهُمْ بِهَا"

{بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ} [الأنبياء: 18] : «الْقُرْآنُ »

{وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} [سبأ: 49] : « الْبَاطِلُ الشَّيْطَانُ لَا يُبْدِئُ وَلَا يُعِيدُ إِذَا هَلَكَ »

{وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ} [سبأ: 51]: فَزِعُوا " فِي الدُّنْيَا حِينَ رَأَوْا بَأْسَ اللَّهِ {فَلَا فَوْتَ} [سبأ: 51]

{وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوشُ} [سبأ: 52]: «أَنَّى لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا التَّوْبَةَ».

{وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ} [سبأ: 53] : «بِالظَّنِّ».

سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ

{وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ} [لقمان: 33] : " الْغَرُورُ: الشَّيْطَانُ"

{وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ} [فاطر: 10] : «يَرْفَعُ اللَّهُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لِصَاحِبِهِ ».

{هُوَ يَبُورُ} [فاطر: 10] : «يَفْسُدُ»

{الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ} [فاطر: 12] : «تَجْرِي مُقْبِلَةً ، وَمُدْبِرَةً بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ».{وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ} [فاطر: 20] : هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ يَقُولُ: «كَمَا لَا يَسْتَوِي هَذَا كَذَلِكَ لَا يَسْتَوِي الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ»

{جُدَدٌ بِيضٌ} [فاطر: 27] : " طَرَائِقُ بِيضٌ

{وَغَرَابِيبُ سُودٌ} [فاطر: 27] : جِبَالٌ سُودٌ"

{فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ} [فاطر: 32] : «هُوَ الْمُنَافِقُ ».

{خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ} [يونس: 14] : «خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ ، وَقَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ»

{مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ} [فاطر: 45] : «قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ زَمَانَ نُوحٍ».

سُورَةُ يس

{يس} [يس: 1] : «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ ».

{فَهُمْ مُقْمَحُونَ} [يس: 8] : «مَغْلُلُونَ »

{لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ} [يس: 6] : يَقُولُ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَأْتِهِمْ نَذِيرٌ قَبْلَكَ ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: " مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ ، يَقُولُ: مِثْلُ الَّذِي أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ"

{مُقْمَحُونَ} [يس: 8] : «مَغْلُلُونَ»

{وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا} [يس: 9] : «ضَلَالَةً«

{إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ} [يس: 14] : «بَلَغَنِي أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ بَعَثَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ ثُمَّ أَتْبَعَهُمْ بِثَالِثٍ».

{إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ} [يس: 18]: " إِنْ أَصَابَنَا شَرٌّ فَهُوَ بِكُمْ

{قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ} [يس: 19] تَطَيَّرْتُمْ بِنَا "

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} [يس: 30] : «عَلَى الْعِبَادِ الْحَسْرَةُ».

{كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} [يس: 39] : عِذْقُ النَّخْلَةِ الْيَابِسِ الْمُنْحَنِي"

{فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ} [يس: 43] : «لَا مُغِيثَ لَهُمْ».

{اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ} [يس: 45] : " مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مِنَ الْوَقَائِعِ الَّتِي قَدْ

خَلَتْ

{وَمَا خَلْفَكُمْ} [يس: 45] مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ"

{بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الصافات: 84] : «سَلِيمٌ مِنَ الشِّرْكِ»

{يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا} [يس: 52] : " أَوَّلُهَا لِلْكُفَّارِ وَآخِرُهَا لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ الْكُفَّارُ: {يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} [يس: 52] ، وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} [يس: 52,]

{فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ} [يس: 55]: «أَيْ مُعْجَبُونَ».

{عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ}: «عَلَى السُّرُرُ فِي الْحِجَالِ »

{وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ} [يس: 67]: «لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ كُسْحًا لَا يَقُومُونَ ، وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُمْ عُمْيًا لَا يَتَرَدَّدُونَ»

{نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ} [يس: 68]: «هُوَ الْهَرَمُ يَتَغَيَّرُ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَقُوَّتُهُ كَمَا رَأَيْتَ »

{فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ} [يس: 71]: «مُطِيعُونَ».

{وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ} [يس: 78]: نَزَلَتْ فِي أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ ، جَاءَ بِعَظْمٍ نَخِرٍ فَجَعَلَ يَذْرُوهُ فِي الرِّيحِ ، فَقَالَ: أَيُحْيِي اللَّهُ هَذَا يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ يُحْيِي اللَّهُ هَذَا وَيُمِيتُكَ وَيُدْخِلُكَ النَّارَ».

{جُنْدٌ مُحْضَرُونَ} [يس: 75]: «هُمْ لَهُمْ جُنْدٌ فِي الدُّنْيَا مُحْضَرُونَ فِي النَّارِ».

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

{وَالصَّافَّاتِ صَفًّا} [الصافات: 1]: «هُمُ الْمَلَائِكَةُ».

{ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا} [الصافات: 2]: «هِيَ زَاجِرَةٍ زَجَرَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْقُرْآنِ »

{وَرَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ}: الْمَشَارِقُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَشْرِقًا ، وَالْمَغَارِبُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَغْرِبًا فِي السَّنَةِ ،: وَالْمَشْرِقَانِ: مَشْرِقَا الشِّتَاءِ ، وَمَشْرِقَا الصَّيْفِ ، وَالْمَغْرِبَانِ: " مَغْرِبَا الشِّتَاءِ ، وَمَغْرِبَا الصَّيْفِ ، وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ "

{دُحُورًا} [الصافات: 9]: قَذْفًا فِي النَّارِ"

{ثَاقِبٌ} [الصافات: 10]: مُضِيءٌ"

{بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ} [الصافات: 12]: «عَجِبْتَ مِنْ وَحْيِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَيَسْخَرُونَ بِمَا جِئْتَ بِهِ»

{لَازِبٍ} [الصافات: 11]: «لَاصِقٌ»

{يَسْتَسْخِرُونَ} [الصافات: 14]: أَيْ يَسْخَرُونَ"

{وَأَزْوَاجَهُمْ} [الرعد: 23]: «هُمْ وَأَشْكَالُهُمْ»

{كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ} [الصافات: 28]: «يَفْتِنُونَنَا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ». {بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ} [الصافات: 45]: «مِنْ خَمْرٍ جَارٍ».

{لَا فِيهَا غَوْلٌ} [الصافات: 47]: لَا تُذْهِبُ عُقُولَهُمْ

{وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ} [الصافات: 47] : «لَا تُصَدَّعُ رُءُوسُهُمْ ، وَلَا تُوَجُّهُ عُقُولُهُمْ»

{قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ} [الصافات: 48] : «قَصُرَ طَرْفُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ». {كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ} [الصافات: 49] : «الْبَيْضُ الَّذِي لَمْ تُلَوِّثْهُ الْأَيْدِي »

{لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ} [الصافات: 57] : «الْمُحْضَرِينَ فِي النَّارِ».

{فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ} [الصافات: 63] : زَادَهُمْ تَكْذِيبًا حِينَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِيَ النَّارِ شَجَرَةً ، فَقَالَ: «يُخْبِرُهُمْ أَنَّ فِيَ النَّارِ شَجَرَةً وَالنَّارُ تَحْرِقُ الشَّجَرَ ، فَأَخْبَرَهُمْ

أَنَّ غِذَاءَهَا مِنَ النَّارِ»

{لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ} [الصافات: 67] : «مِزَاجًا مِنْ حَمِيمٍ».

{يُهْرَعُونَ} [الصافات: 70] : «يُسْرِعُونَ»

{وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ} [الصافات: 78] : «تَرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثَنَاءً حَسَنًا فِي الْآخَرِينَ»

{بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الصافات: 84]: «سَلِيمٌ مِنَ الشِّرْكِ».

{فَلَمَّا أَسْلَمَا} [الصافات: 103] فَلَمَّا أَسْلَمَا أَمْرَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا

{فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ} [الصافات: 103] " أَضْجَعَهُ لِلْجَبِينِ

{وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ} [الصافات: 83]: «عَلَى دِينِهِ ».

{وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ}: بَعْدَ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ

{أَتَدْعُونَ بَعْلًا} [الصافات: 125]: " رَبًّا

{وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ} [الصافات: 125]: رَبًّا "

{إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} [الشعراء: 171]: «فِيمَنْ غَبَرَ فَلَمْ تَذْهَبْ مَعَهُمْ«

{وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} [الصافات: 138]: «تَمُرُّونَ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ أَيْضًا»

{فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ} [الصافات: 143]: مِنَ الْمُصَلِّينَ "

{فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} [الصافات: 148]: «إِلَى الْمَوْتِ».

{وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا} [الصافات: 158]: صَاهَرَ إِلَى الْجِنِّ ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي الْجِنِّ .

{وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا} [الصافات: 158]: جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ بَنَاتِ اللَّهِ مِنَ الْجِنِّ وَكَذَبُوا أَعْدَاءُ اللَّهِ {سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ} [الصافات: 159]

{وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ} [الصافات: 158]: مُحْضَرُونَ فِي النَّارِ

{إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ} [الصافات: 160]: «فَهَذِهِ ثُنْيَا اللَّهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ»

{إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ} [الصافات: 163]: «إِلَّا مَنْ هُوَ تَوَلَّاكُمْ بِعَمَلِ النَّارِ»

{وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ} [الصافات: 166]: «الْمَلَائِكَةُ«

{وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ} [الصافات: 168] :

«قَوْلُ النَّاسِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ»

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} [الصافات: 180]: " سَبَّحَ نَفْسَهُ إِذْ كُذِبَ عَلَيْهِ.

{عَمَّا يَصِفُونَ} [الصافات: 180]: عَمَّا يُكَذِّبُونَ"

سُورَةُ ص

{ص} [ص: 1]: يَقُولُ: {ص} [ص: 1] كَمَا تَقُولُ: «تَلْقَ كَذَا».

{وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} [ص: 3]: «نَادَوْا عَلَى غَيْرِ حِينَ النِّدَاءِ ».

{فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ} [ص: 10]: «فِي أَبْوَابِ السَّمَاءِ».

{فَوَاقٍ} [ص: 15]: «لَيْسَ لَهَا مَثْنَوِيَّةٌ»

{جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ} [ص: 11]: «هُوَ يَوْمُ بَدْرٍ أَخْبَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ»

{قِطَّنَا} [ص: 16] : «نَصِيبَنَا مِنَ الْعَذَابِ »

{ذَا الْأَيْدِ} [ص: 17]: «ذَا الْقُوَّةِ فِي الْعِبَادَةِ»

{كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ} [ص: 19]: «مُطِيعٌ»

{وَفَصْلَ الْخِطَابِ} [ص: 20]: «فَصْلُ الْقَضَاءِ»

{وَأَنَابَ} [ص: 24] أَيْ: «تَابَ»

{الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ} [ص: 31] وَقَالَ الصَّافِنَاتِ الْخَيْلُ إِذَا أُصْفِنَّ قِيَامًا ، عَقَرَهَا: قَطَعَ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا

{أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي} [ص: 32] يَقُولُ: الْخَيْرُ: الْمَالُ وَالْخَيْلُ مِنَ الْمَالِ ، يَقُولُ: «فَشَغَلَتْهُ الْخَيْلُ عَنِ الصَّلَاةِ»

{وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ} [ص: 34]: «كَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ شَيْطَانٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً حَتَّى رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مُلْكَهُ»

{رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ} [ص: 36]: «حَيْثُ أَرَادَ»

{بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ} [ص: 42]: " الضُّرُّ فِي الْجَسَدِ وَعَذَابٌ فِي الْمَالِ ،: فَلَبِثَ بِذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ وَأَشْهُرًا ، عَلَى كُنَاسَةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَخْلِفُ الدَّوَابُّ فِي جَسَدِهِ"

{وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا} [ص: 44]: خُذْ عُودًا فِيهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ عُودًا ، وَالْأَصْلُ تَمَامُ الْمِائَةِ فَضَرَبَ بِهِ امْرَأَتَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَهُ أَرَادَهَا الشَّيْطَانُ عَلَى بَعْضِ الْأَمْرِ ، فَقَالَ لَهَا: قُولِي لِزَوْجِكِ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَتْ لَهُ قُلْ: «كَذَا وَكَذَا ، فَحَلَفَ حِينَئِذٍ أَنْ يَضْرِبَهَا تِلْكَ الضَّرْبَةَ ، فَكَانَتْ تَحِلَّةً لِيَمِينِهِ ، وَتَخْفِيفًا عَنِ امْرَأَتِهِ»

{أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ} [ص: 45]: «أُولِي الْقُوَّةِ فِي الْعِبَادَةِ»

{إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ} [ص: 46]: «يَدْعُونَ إِلَى الْآخِرَةِ ، وَإِلَى طَاعَةِ اللَّهِ»

{حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ} [ص: 57]: «هُوَ مَا يَغْسِقُ بَيْنَ جِلْدِهِ وَلَحْمِهِ يَخْرُجُ مِنْ

بَيْنِهِمَا »

{أَتَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ} [ص: 63] يَقُولُونَ: «زَاغَتْ أَبْصَارُنَا عَنْهُمْ ، فَلَمْ نَرَهُمْ حَتَّى دَخَلُوا النَّارَ»

{وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ} [ص: 88]: «بَعْدَ الْمَوْتِ ».

{فَإِنَّكَ رَجِيمٌ} [ص: 77]: «مَلْعُونٌ».

سُورَةُ الزُّمَرِ

{أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ} [الزمر: 3] : «فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

{إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر: 3] : «إِلَّا لِيَشْفَعُوا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ».

{يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ} [الزمر: 5] : " هُوَ غَشَيَانُ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ ، وَقِيلَ: هُوَ نُقْصَانُ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ"

{ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ} [الزمر: 6] : «مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ، وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ، وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ ، وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ»

{ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ} [الزمر: 6] : «ظُلْمَةُ الْمَشِيمَةِ ، وَظُلْمَةُ الرَّحِمِ ، وَظُلْمَةُ الْبَطْنِ»

{الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ} [الزمر: 15] : «لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ أَهْلًا فِي الْجَنَّةِ ، إِنْ أَطَاعَهُ»

{كِتَابًا مُتَشَابِهًا} [الزمر: 23] : «مُتَشَابِهًا فِي حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ ، لَا يَخْتَلِفُ مِنْهُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْآيَةُ الْآيَةَ ، وَالْحَرْفُ الْحَرْفَ مَثَانِي ».

{مَثَانِيَ} [الزمر: 23] : «قَدْ ثَنَّاهُ اللَّهُ»

{تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ، ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} [الزمر: 23] : «هَذَا نَعْتُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ نَعَتَهُمُ اللَّهُ أَنْ تَقْشَعِرَّ جُلُودُهُمْ ،

وَتَبْكِي أَعْيُنُهُمْ ، وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَنْعَتْهُمْ بِذَهَابِ عُقُولِهِمْ ، وَالْغَشَيَانِ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّمَا هَذَا فِي أَهْلِ الْبِدَعِ وَهَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ»

{مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ} [الزمر: 29] : «هُوَ الْكَافِرُ وَالشُّرَكَاءُ الْمُتَشَاكِسُونَ الشَّيَاطِينُ »

{وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ} فَهُوَ الْمُؤْمِنُ يَعْمَلُ لِلَّهِ»

{وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ} [الزمر: 33] : «هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

{وَصَدَّقَ بِهِ} [الزمر: 33]: «وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ»

{وَيُخَوِّفُونَكَ} [الزمر: 36] قَالَ: قَالَ لِي رَجُلٌ إِنَّهُمْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتَكُفَّنَّ عَنْ شَتْمِ آلِهَتِنَا ، أَوْ لَنَأْمُرَنَّهَا فَلَتَخْبُلَنَّكَ ».

{أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ} [الزمر: 43] : «هِيَ مِنَ الْآلِهَةِ ، اتَّخَذْنَاهَا لِتَشْفَعَ لَنَا»

{اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ} [الزمر: 45] : «اسْتَكْبَرَتْ وَكَفَرَتْ»

{إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي} [القصص: 78] : «عَلَى خَيْرٍ عِنْدِي«

{يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر: 53]: " أَصَابَ قَوْمٌ فِي الشِّرْكِ ذُنُوبًا عِظَامًا ، فَكَانُوا يَتَخَوَّفُونَ أَنْ لَا تُغْفَرَ ، فَدَعَاهُمُ اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ.

{فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} : «إِنَّهُ اسْتَثْنَى وَمَا يَبْقَى أَحَدٌ ، إِلَّا قَدْ مَاتَ وَقَدِ اسْتَثْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، بِثُنْيَاهُ».

{فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} : «هُمُ الشُّهَدَاءُ ثَنِيَّةُ اللَّهِ حَوْلَ الْعَرْشِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ ».

{وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الزمر: 75]: " افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ وَخَتَمَ بِالْحَمْدِ ، افْتَتَحَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ} وَخَتَمَ بِقَوْلِهِ: {وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الزمر: 75]

سُورَةُ حم الْمُؤْمِنِ

{حم} [غافر: 1] : «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ »

{فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ} [غافر: 4]: «إِقْبَالُهُمْ ، وَإِدْبَارُهُمْ ، وَتَقَلُّبُهُمْ فِي أَسْفَارِهِمْ»

{وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ} [غافر: 5]: «مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ ، وَعَادٍ ، وَثَمُودَ وَتِلْكَ الْقُرُونُ ، كَانُوا أَحْزَابًا عَلَى الْكُفْرِ»

{وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ} [غافر: 8]: بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لِكَعْبٍ: مَا عَدْنٌ؟ قَالَ: «قُصُورٌ فِي الْجَنَّةِ يَسْكُنُهَا النَّبِيُّونَ ، وَالصِّدِّيقُونَ ، وَالشُّهَدَاءُ ، وَأَئِمَّةُ الْعَدْلِ»

{وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ} [غافر: 5] : «يَأْخُذُوهُ فَيَقْتُلُوهُ«

{حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ} : «حَقَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ بِأَعْمَالِهِمْ».

{وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا} [غافر: 7] قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ: «وَجَدْنَا أَنْصَحَ عِبَادِ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ الْمَلَائِكَةَ ، وَوَجَدْنَا أَغَشَّ عِبَادِ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ الشَّيْطَانَ»

{فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا} [غافر: 7] : " تَابُوا مِنَ الشِّرْكِ .

{وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ} [غافر: 7] أَيْ طَاعَتَكَ "

{وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ} [غافر: 9] : «قِهِمُ الْعَذَابَ وَمَنْ تَقِي

الْعَذَابَ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ »

{لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ} [غافر: 10] : «يَقُولُ لَمَقْتُ اللَّهِ إِيَّاكُمْ فِي الدُّنْيَا حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُ الْعَذَابَ»

{فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} [غافر: 12] : قَالَتِ الْحَرُورِيَّةُ: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا الْبَاطِلُ»«وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتُحِلَّ بِهَا الْفَرْجُ الْحَرَامُ ، وَالْمَالُ الْحَرَامُ ، وَالدَّمُ الْحَرَامُ ، وَعُصِيَ بِهَا الرَّحْمَنُ»

{يُلْقِي الرُّوحَ} [غافر: 15] : «الْوَحْيَ وَالرَّحْمَةَ »

{يَوْمَ التَّلَاقِ} [غافر: 15] : «يَوْمَ يَتَلَاقَى أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَالْخَلَّاقُ وَخَلْقِهِ»

{يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ} [غافر: 16] : «بَارِزُونَ لَا يَسْتُرُهُمْ جَبَلٌ ، وَلَا يَسْتُرُهُمْ شَيْءٌ»

{إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ} [غافر: 18] : «شَخَصَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ ، فَنَشِبَتْ فِي حُلُوقِهِمْ فَلَمْ تَخْرُجْ وَلَمْ تَرْجِعْ»

{يَوْمَ الْآزِفَةِ} [غافر: 18] : «يَوْمُ السَّاعَةُ»

{يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ} [غافر: 19] : «يَعْلَمُ هَمْزَهُ بِعَيْنِهِ ، وَإِغْمَاضَهُ عَمَّا لَا يُحِبُّ اللَّهُ»

{فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا} [غافر: 25] : «هَذَا بَعْدَ الْقَتْلِ الْأَوَّلِ »

{أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر: 26] : «هُوَ هَذَا الْفَسَادُ الَّذِي عَنَى فِرْعَوْنَ»

{مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ} [غافر: 31] : " هُمُ الْأَحْزَابُ: قَوْمُ

نُوحٍ ، وَعَادٌ ، وَثَمُودُ"

{يَوْمَ التَّنَادِ} [غافر: 32] : «يَوْمَ يَتَنَادَى كُلُّ قَوْمٍ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَيُنَادِي أَهْلُ النَّارِ أَهْلَ الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ»

{يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ} [غافر: 33] : «مُدْبِرِينَ إِلَى النَّارِ»

{لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ} [غافر: 36] : «الْأَبْوَابَ»

{إِلَّا فِي تَبَابٍ} [غافر: 37] : «فِي خَسَارٍ»

{مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا} [غافر: 40] : «مَنْ عَمِلَ شِرْكًا».

{فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا} [غافر: 45] : «كَانَ قِبْطِيًّا فَنَجَا مَعَ مُوسَى ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ نَجَوْا»

{وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: 51] : " الْأَشْهَادُ: الْمَلَائِكَةُ"

{بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} [آل عمران: 41] : «صَلَاةُ الْفَجْرِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ التَّسْبِيحِ فَهِيَ الصَّلَاةُ

{سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ} : " سُنَّتُهُ أَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا بَأْسَهُ آمَنُوا فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ إِيمَانُهُمْ{فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [غافر: 84] {فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا} [غافر: 85] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

{حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ} [غافر: 80] : «مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ».

سُورَةُ حم فُصِّلَتْ

{الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ} [فصلت: 7]: كَانَ يُقَالُ: «الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الْإِسْلَامِ فَمَنْ قَطَعَهَا بَرِئَ ، وَنَجَا ، وَمَنْ لَمْ يَقْطَعْهَا هَلَكَ».

{وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا} [فصلت: 10] : «جِبَالُهَا ، وَأَنْهَارُهَا ، وَدَوَابُّهَا ، وَثِمَارُهَا »

{سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ} [فصلت: 10] : «مَنْ سَأَلَ فَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ».

{صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ} [فصلت: 13] : «يَقُولُ أَنْذَرْتُكُمْ وَقِيعَةً مِثْلَ وَقِيعَةِ عَادٍ وَثَمُودَ»

{رِيحًا صَرْصَرًا} [فصلت: 16] :" بَارِدَةً وَالنَّحِسَاتُ:الْمَشْئُومَاتُ النَّكِدَاتُ "

{فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ} [فصلت: 17] : «يَقُولُ بَيَّنَّا لَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى»

{أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ} [فصلت: 29] : «هُمَا الشَّيْطَانُ ، وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ»

{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} [فصلت: 30] : «اسْتَقَامُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ »

{كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت: 34] : «وَلِيٌّ قَرِيبٌ».

{ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} [فصلت: 35] : " الْحَظُّ الْعَظِيمُ: الْجَنَّةُ "

{تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً} [فصلت: 39] : «غَبْرَاءَ مُتَهَشِّمَةً»

{يُلْحِدُونَ} [فصلت: 40] : " الْإِلْحَادُ: التَّكْذِيبُ "

{بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ} [فصلت: 41] : «الْقُرْآنِ»

{لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ} [فصلت: 42] : «الشَّيْطَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْطِلَ مِنْهُ حَقًّا ، وَلَا يُحِقَّ فِيهِ بَاطِلًا»

{مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ} [فصلت: 43] : " يُعَزِّيهِ ، : يَقُولُ: قَدْ قِيلَ لِلْأَنْبِيَاءِ: سَاحِرٌ ، وَشِبْهُ ذَلِكَ"

{لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ} [فصلت: 44] : يَقُولُ: لَوْلَا بُيِّنَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ، لَقَالُوا: " هَذَا الْقُرْآنُ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا النَّبِيُّ عَرَبِيٌّ ، فَيَقُولُ:

لَكَانَ ذَلِكَ أَشَدَّ لِتَكْذِيبِهِمْ "

{وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى} [فصلت: 44] : «عَمُوا عَنِ الْقُرْآنِ وَصَمُّوا عَنْهُ».

سُورَةُ حم عسق

{حم عسق} [الشورى: 2] : «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ».

{يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ} [الشورى: 5] : «مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ».

{وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ} [الشورى: 5] : «لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ».

{يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ} [الشورى: 11] : «يُعِيشُكُمْ فِيهِ».

{مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} : «مَفَاتِيحُ »

{شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا} [الشورى: 13] : الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ "

{وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ} [الشورى: 14] فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ فَإِنَّهَا هَلَكَةٌ»

{وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ} [الشورى: 16] : هُمُ الْيَهُودُ ، وَالنَّصَارَى ، قَالُوا: «كِتَابُنَا قَبْلَ كِتَابِكُمْ وَنَبِيُّنَا قَبْلَ نَبِيِّكُمْ وَنَحْنُ خَيْرٌ مِنْكُمْ»

{اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ} [الشورى: 17] : " الْمِيزَانُ: الْعَدْلُ"

{إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} [الشورى: 23]: لَا أَسْأَلُكُمْ أَجْرًا عَلَى الَّذِي جِئْتُكُمْ بِهِ إِلَّا أَنْ تُوَادُّونِي لِقَرَابَتِي ، : «فَكُلُّ قُرَيْشٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَابَةٌ»

{فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ} [الشورى: 24]:«إِنْ يَشَأْ أَنْسَاكَ مَا قَرَأْنَاكَ«

{وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا} [الشورى: 28] : قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ: " أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ وَقَنَطَ النَّاسُ ، قَالَ: مُطِرُوا إِذًا"

{أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا} [الشورى: 34] : «بِذُنُوبِ أَهْلِهَا ».

{يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ} [الشورى: 37] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الزِّنَا وَالسَّرِقَةُ وَشُرْبُ الْخَمْرِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: «هُنَّ الْفَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَاتٌ« قلت : أثر مرسل

{وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ} [الشورى: 41] ق: «هَذَا فِيمَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْقِصَاصِ ، فَأَمَّا لَوْ أَنَّ رَجُلًا ظَلَمَكَ لَمْ يَحْلِلْ لَكَ أَنْ تَظْلِمَهُ »

{رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا} [الشورى: 52] : «رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا».

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

{وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا} [الزخرف: 4] : " فِي أَصْلِ الْكِتَابِ: وَجُمْلَتُهُ عِنْدَنَا"

{وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ} [الزخرف: 8]: «عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ».

{وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا} [الزخرف: 10]: «طُرُقًا ».

{وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ} [الزخرف: 13]: «فِي الْعِتَادِ فِي الْقُوَّةِ ».

{وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا} [الزخرف: 15]: أَيْ «عِدْلًا».

{أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ} [الزخرف: 18]: جَعَلُوا لَهُ الْبَنَاتِ وَهُمْ إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِهِنَّ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ .

{وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} [الزخرف: 18]: «كُلَّ مَا تَكَلَّمَتِ بِهِ امْرَأَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِحُجَّتِهَا ، إِلَّا تَكَلَّمَتْ بِالْحُجَّةِ عَلَيْهَا ».

{إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا} [الزخرف: 23]: «مُتْرَفُوهَا رُءُوسُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ».

{إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ} [الزخرف: 26]: «إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي خَلَقَنِي»

{وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ} [الزخرف: 28]: «التَّوْحِيدُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يَزَالُ فِي ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَعْبُدِ اللَّهَ وَحْدَهُ»

{عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} [الزخرف: 31] : الرَّجُلُ: الْوَلِيدُ بْنُ المُغِيرَةَ ، قَالَ: " لَوْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا أُنْزِلَ عَلَيَّ الْقُرْآنُ أَوْ عَلَى أَبِي مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ ، وَالْقَرْيَتَانِ: الطَّائِفُ وَمَكَّةُ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ مِنَ الطَّائِفِ وَاسْمُهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ"

{وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً} [الزخرف: 33]: «لَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ كُفَّارًا»

{مَعَارِجَ} [الزخرف: 33]: «دَرَجٌ عَلَيْهَا يَرْتَقُونَ ».

{وَزُخْرُفًا} [الزخرف: 35]: «ذَهَبٌ»

{فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ} [الزخرف: 41]: «ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَقِيَتِ النِّقْمَةُ ، وَلَمْ يُرِ اللَّهُ نَبِيَّهُ فِي أُمَّتِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَطُّ ، إِلَّا قَدْ رَأَى الْعُقُوبَةَ فِي أُمَّتِهِ إِلَّا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ«

{وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا} [الزخرف: 45] فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ: " وَسَلِ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ رُسُلَنَا ، يَقُولُ: سَلْ أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ كَانَتِ الرُّسُلُ تَأْتِيهِمْ بِالتَّوْحِيدِ؟ أَكَانَتْ تَأْتِيهِمْ بِالْإِخْلَاصِ؟"

{مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ} [الزخرف: 53]: " أَيْ: مُتَتَابِعِينَ"

{فَلَمَّا آسَفُونَا} [الزخرف: 55]: «أَغْضَبُونَا ».

{مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا} [الزخرف: 58] لَمَّا ذُكِرَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ جَزِعَتْ قُرَيْشٌ ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ مَا ذِكْرُكَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ؟ وَقَالُوا: مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ إِلَّا

أَنْ يُصْنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَتِ النَّصَارَى بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، " فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا} [الزخرف: 58]

{مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ} [الزخرف: 59] حَسِبْتُهُ قَالَ: «آيَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ».

{مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ} [الزخرف: 60]: «يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَكَانَ بَنِي آدَمَ»

{وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ} [الزخرف: 61] : نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عِلْمٌ لِلسَّاعَةِ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: «الْقُرْآنُ عِلْمٌ لِلسَّاعَةِ»

{فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ} [الزخرف: 65] : «هُمُ الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ فِي عِيسَى مَا قَدْ كُتِبَ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ ».

{تُحْبَرُونَ} [الزخرف: 70] : «تُنَعَّمُونَ»«وَأَلْفُ غُلَامٍ ، كُلُّ غُلَامٍ عَلَى عَمَلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ»

{مُبْلِسُونَ} [الزخرف: 75] : " أَيْ: مُسْتَسْلِمُونَ "

{أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ} [الزخرف: 79] : «أَمْ أَجْمَعُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُجْمِعُونَ»

{وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ} [الزخرف: 84] : «يُعْبَدُ فِي السَّمَاءِ وَيُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ»

{إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ} [الزخرف: 86] : " الْمَلَائِكَةُ وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَعُزَيْرٌ : فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ الشَّفَاعَةَ"

{وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ} : «هُوَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ».

{فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ} [الزخرف: 89] : «اصْفَحْ عَنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِقِتَالِهِمْ».

سُورَةُ الدُّخَانِ

{لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ} [الدخان: 3] : " هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

{فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: 4] فِيهَا يُقْضَى مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السُّنَّةِ "

{إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} [الدخان: 15] : «عَائِدُونَ إِلَى النَّارِ».

{رَسُولٌ كَرِيمٌ} [الدخان: 17] : «هُوَ مُوسَى»

{أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ} [الدخان: 18] : «أَدُّوا بَنِي إِسْرَائِيلَ».

{إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ} [الدخان: 19] : «أَيْ بِعُذْرٍ بَيِّنٍ».

{أَنْ تَرْجُمُونِ} [الدخان: 20] : «أَنْ تَرْجُمُونِ بِالْحِجَارَةِ»

{وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ} [الدخان: 21] أَيْ: «خَلُّوا سَبِيلِي ».

{وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا} لَمَّا قَطَعَ مُوسَى الْبَحْرَ عَطَفَ لِيَضْرِبَ الْبَحْرَ ، لِيَلْتَئِمَ وَخَافَ أَنْ يَتْبَعَهُ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ ، فَقِيلَ لَهُ

{وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا} [الدخان: 24] : " كَمَا هُوَ طَرِيقًا يَابِسًا {إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ} [الدخان: 24]

{وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ} [الدخان: 19] : «تَعْتُوا عَلَى اللَّهِ ».

{فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ} [الدخان: 29] : «هِيَ بِقَاعُ الْمُؤْمِنِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ تَبْكِي عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ ، وَبِقَاعُهُ مِنَ السَّمَاءِ الَّتِي يُرْفَعُ فِيهَا عَمَلُهُ»

{وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [الدخان: 32] : «عَلَى عَالَمِ ذَلِكَ الزَّمَانِ»

{قَوْمُ تُبَّعٍ} [الدخان: 37] ،عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ تُبَّعٌ رَجُلًا صَالِحًا» وَقَالَ كَعْبٌ: ذَمَّ اللَّهُ قَوْمَهُ وَلَمْ يَذُمَّهُ .قلت : أثران منقطعان

{ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ}: لَمَّا نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ {خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ} [الدخان: 47] قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: " مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا رَجُلٌ أَعَزُّ مِنِّي وَلَا أَكْرَمُ مِنِّي فَقَالَ اللَّهُ {ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ} [الدخان: 49]

{بِحُورٍ عِينٍ} [الدخان: 54] : «بِيضُ عَيْنٍ ، وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، (بِعِيسٍ عِينٍ«)

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

{وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ} [الجاثية: 5] : «تَصْرِيفُهَا ، إِنْ شَاءَ جَعَلَهَا رَحْمَةً ، وَإِنْ شَاءَ جَعَلَهَا عَذَابًا»

{قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ} [الجاثية: 14] : " نَسَخَتْهَا {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: 5]

{أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ} [الفرقان: 43] : «لَا يَهْوَى شَيْئًا إِلَّا رَكِبَهُ لَا يَخَافُ اللَّهَ »

{وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ} [الجاثية: 24] : قَالَ: ذَلِكَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ ، قَالُوا: «وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ يَقُولُونَ إِلَّا الْعُمُرُ»

{وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً} [الجاثية: 28] : «هَاهُنَا جَثْوَةً وَهَاهُنَا جَثْوَةً».

{الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ} [الجاثية: 34] : «الْيَوْمَ نَتْرُكُكُمْ كَمَا تَرَكْتُمْ».

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

{أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ} [الأحقاف: 4] : « أَوْ خَاصَّةً مِنْ عِلْمٍ».

{مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ} [الأحقاف: 9] : «قَدْ كَانَتْ قَبْلَهُ رُسُلٌ».

{وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ} [الأحقاف: 10] : «هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ»

{وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ} [الأحقاف: 9] : «قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»

{مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ} [الأحقاف: 11] : ذَلِكَ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: " نَحْنُ أَعَزُّ وَنَحْنُ وَنَحْنُ ، فَلَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقَنَا إِلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، قَالَ اللَّهُ: {يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ} [البقرة: 105]

{حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا} [الأحقاف: 15] : «حَمَلَتْهُ بِمَشَقَّةٍ وَوَضَعَتْهُ بِمَشَقَّةٍ»

{حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ} [الأحقاف: 15] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَتَلَا قَتَادَةُ {وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ} [الأحقاف: 15] الْآيَةُ حَتَّى {الْمُسْلِمِينَ} [الأحقاف: 15] قَالَ: «وَقَدْ مَضَى مِنْ سَيِّءِ عَمَلِهِ مَا قَدْ مَضَى»

{أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ} [الأحقاف: 17] : «الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ ».

{رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ} [الأحقاف: 24] : ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادُ بِالدَّبُورِ« قلت: حديث متفق عليه

{وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا} [الأحقاف: 17]: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

قلت: قد ردت عائشة رضي الله عنها هذا القول و ربما لم يبلغ قتادة كلامها

{فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ} : «نُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ».

سُورَةُ مُحَمَّدٍ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ} [محمد: 2] : «حَالَهُمْ»

{فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً} [محمد: 4] : " نَسَخَتْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: {فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ ، فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ} [الأنفال: 57]

{حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا} [محمد: 4] : «حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ ، وَالْحَرْبُ مَنْ كَانَ يُقَاتِلُهُ سُمِّيَ هُوَ حَرْبًا»

{وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: 4] : «الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ»

{فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: 8] : «هِيَ عَامَّةٌ لِلْكُفَّارِ».

{وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ} [محمد: 13] : «مَكَّةُ».

{مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ} [محمد: 15] : «غَيْرِ مُنْتِنٍ».

{وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ} [الأنعام: 25] : هُمُ الْمُنَافِقُونَ ، " النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: سَامِعٌ فَعَامِلٌ ، وَسَامِعٌ فَعَاقِلٌ ، وَسَامِعٌ فَتَارِكٌ "

{فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ} [محمد: 18] : " قَدْ أَتَى فَأَنَّى لَهُمْ أَنْ يَتَذَكَّرُوا أَوْ يَتُوبُوا قَالَ: إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ"

{وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ} [محمد: 20] : «كُلُّ سُورَةٍ فِيهَا الْقِتَالُ فَهِيَ مُحْكَمَةٌ«

{فَأَوْلَى لَهُمْ} [محمد: 20] : هَذَا وَعِيدٌ ، يَقُولُ: فَأَوْلَى لَهُمْ قال: ثُمَّ انْقَطَعَ الْكَلَامُ ، فَقَالَ: طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ يَقُولُ: «طَاعَةُ اللَّهِ ، وَقَوْلٌ مَعْرُوفٍ عِنْدَ حَقَائِقِ الْأُمُورِ خَيْرٌ لَهُمْ»

{فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ} [محمد: 22] : «قَدْ فَعَلُوا »

{مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ} [محمد: 25] : هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقُولُ: " بَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى أَيْ إِنَّهُمْ يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ

فَالشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ، يَقُولُ: زَيَّنَ لَهُمْ"

{كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ} [محمد: 26] : «هُمُ الْمُنَافِقُونَ».

{فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ} [محمد: 35] : " لَا تَكُونُوا أَوَّلَ الطَّائِفَتَيْنِ ضَرَعَتْ إِلَى صَاحِبَتِهَا

{وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ} [آل عمران: 139] : وَأَنْتُمْ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ"

{وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ} [محمد: 35] ، : «لَنْ يَظْلِمَكُمْ أَعْمَالَكُمْ».

{إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ} [محمد: 37] : «قَدْ عَلِمَ اللَّهُ فِي مَسْأَلَةِ ، خُرُوجِ الْأَضْغَانِ»

{وَإِنَّ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ} [محمد: 38] : «إِنْ تَتَوَلَّوْا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ

سُورَةُ الْفَتْحِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: 1] : «قَضَيْنَا لَكَ قَضَاءً مُبِينًا».

{وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوقِّرُوهُ} [الفتح: 9] : «أَيُّ تُعَظِّمُوهُ«إِلَى قَوْلِهِ

{أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} [الفتح: 16] : «هُمْ هَوَازِنُ ، وَغَطَفَانُ ، وَثَقِيفٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ»

{لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ} [الفتح: 17] : «هَذَا كُلُّهُ فِي الْجِهَادِ»

{لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ} [الفتح: 18] : «بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى أَنْ لَا يَفِرُّوا وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ وَبَايَعُوهُ عَلَى أَنْ لَا يَفِرُّوا »

{وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: 18]: «هُوَ خَيْبَرُ»

{وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ} [الفتح: 20]: كَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ،: لِيَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ،: «ذَلِكَ آيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ كَفُّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْ عِيَالِهِمْ»

{وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا} [الفتح: 21]: «بَلَغَنَا أَنَّهَا مَكَّةُ».

{لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ} [الفتح: 27]: «أُرِيَ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ وَهُمْ آمِنُونَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَهُمْ وَمُقَصِّرِينَ ».

{سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ} [الفتح: 29]: " عَلَامَتُهُمُ الصَّلَاةُ ، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ، وَذَكَرَ مَثَلًا آخَرَ فِي الْإِنْجِيلِ فَقَالَ: {كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ} [الفتح: 29]

{وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ، وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا} [الفتح: 26]: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} [الحجرات: 1]: «إِنَّ نَاسًا كَانُوا يَقُولُونَ ، لَوْلَا أُنْزِلَ فِي كَذَا ، لَوْلَا أُنْزِلَ فِي كَذَا».

{لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ} [الحجرات: 2]: «كَانُوا يَرْفَعُونَ وَيَجْهَرُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَوُعِظُوا وَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ»

{أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى} [الحجرات: 3]: «أَخْلَصَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فِيمَا أَحَبَّ»

{إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ} [الحجرات: 4] أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَادَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ مَدْحِي زَيْنٌ وَإِنَّ شَتْمِي شَيْنٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

«وَيْلَكَ ذَاكَ اللَّهُ وَيْلَكَ ذَاكَ اللَّهُ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} [الحجرات: 4]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا} [الحجرات: 6]: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَتَاهُمُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، فَخَرَجُوا يَتَلَقَّوْنَهُ فَفَرَّقَهُمْ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: ارْتَدُّوا ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ، إِلَيْهِمْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَلَمَّا دَنَا خَالِدٌ مِنْهُمْ بَعَثَ عُيُونًا لَيْلًا ، فَإِذَا هُمْ يُصَلُّونَ وَيُنَادُونَ فَأَتَاهُمْ خَالِدٌ فَلَمْ يَرَ مِنْهُمْ ، إِلَّا طَاعَةً وَخَيْرًا فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ"

{لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ} [الحجرات: 7]: «فَأَنْتُمْ أَسْخَفُ رَأْيًا ، وَأَطْيَشُ أَحْلَامًا فَاتَّهَمَ رَجُلٌ رَأْيَهُ ، وَانْتَصَحَ كِتَابَ اللَّهِ»

{وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا} [الحجرات: 9] «كَانَ رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا حَقٌّ تَدَارَءَا فِيهِ ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا لَآخُذَنَّهُ عَنْوَةً بِكَثْرَةِ عَشِيرَتِهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَتَنَازَعَا حَتَّى كَانَا بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالنِّعَالِ وَالْأَيْدِي».

{وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ} [الحجرات: 11]: لَا يَطْعُنْ بِعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ

{وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ} [الحجرات: 11]: «لَا تَقُلْ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ يَا فَاسِقُ يَا مُنَافِقُ»

{وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا} [الحجرات: 13]: " هُوَ النَّسَبُ الْبَعِيدُ ،: وَالْقَبَائِلُ كَمَا سَمِعْتُهُ يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ "

{قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا} [الحجرات: 14]: «لَمْ تَعُمَّ هَذِهِ الْآيَةُ الْأَعْرَابَ ، إِنَّ مِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهَا الطَّوَائِفُ مِنَ الْأَعْرَابِ»

{لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ} [الحجرات: 17]: مَنُّوا عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ ، حِينَ جَاءُوهُ فَقَالُوا: " إِنَّا قَدْ أَسْلَمْنَا بِغَيْرِ قِتَالٍ لَمْ نُقَاتِلْكَ كَمَا قَاتَلَكَ بَنُو فُلَانٍ ، وَبَنُو فُلَانٍ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {قُلْ لَا تَمَنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ} [الحجرات: 17]

سُورَةُ ق

{ق} [ق: 1]: «اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ»

{قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ} [ق: 4] : يَعْنِي الْمَوْتَ ، يَقُولُ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ ، أَوْ قَالَ: " مَا تَأْكُلُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، قَالَ: مِنْ أَبْدَانِهِمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ

{فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ} [ق: 5]: «مَنْ تَرَكَ الْحَقَّ مَرَجَ عَلَيْهِ رَأْيُهُ وَالْتَبَسَ عَلَيْهِ دِينُهُ«

{تَبْصِرَةً وَذِكْرَى} [ق: 8]: «تَبْصِرَةً مِنَ اللَّهِ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ».

{وَحَبَّ الْحَصِيدِ} [ق: 9]: " هُوَ الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ

{وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ} [ق: 10] يَعْنِي طُولَهَا ،

{طَلْعٌ نَضِيدٌ} [ق: 10]: بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ"

{وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ} [ص: 13]: " كَانُوا أَصْحَابَ غَيْضَةٍ ، وَكَانَتْ عَامَّةُ شَجَرِهِمُ الدُّومَ

{وَأَصْحَابُ الرَّسِّ} [الفرقان: 38]: كَانُوا بِحِجْرٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ عَلَى آبَارٍ"

{فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ} [ق: 15]: «الْبَعْثُ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ».

{قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ} [ق: 27]: " قَرِينُهُ: الشَّيْطَانُ "

{مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ} [ق: 29]: قَالَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ: «لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ، وَلَكَ بِالْخَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ صَلَاةً ».

{ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ} [الحجر: 46]: «سَلِمُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ»

{فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ} [ق: 36]: «خَاضَ أَعْدَاءُ اللَّهِ ، فَوَجَدُوا أَمْرَ اللَّهِ لَهُمْ مُدْرِكًا»

{لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ} [ق: 37]: " لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ،

{أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} [ق: 37] ،: هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَلْقَى السَّمْعَ ، يَقُولُ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ ، وَهُوَ شَهِيدٌ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَنَّهُ يَجِدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبًا"

{مِنْ لُغُوبٍ} [ق: 38]: قَالَتِ الْيَهُودُ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، فَفَرَغَ مِنَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْتَرَاحَ يَوْمَ السَّبْتِ فَأَكْذَبَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ {وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ} [ق: 38]

{وَأَدْبَارَ السُّجُودِ} [ق: 40]: «رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ».

{يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ} [ق: 41]: «بَلَغَنَا أَنَّهُ يُنَادِي مِنَ الصَّخْرَةِ الَّتِي بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ».

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

{وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ} [الذاريات: 6]: «يَوْمَ يَدِينُ اللَّهُ الْعِبَادَ بِأَعْمَالِهِمْ».

{ذَاتِ الْحُبُكِ} [الذاريات: 7]: «ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ ».

{يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ} [الذاريات: 14]: يَقُولُ: " يَوْمَ يُعَذَّبُونَ ، قَالَ فَيَقُولُ: ذُوقُوا عَذَابَكُمْ"

{إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ} [الذاريات: 8]: «مُصَدِّقٌ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَمُكَذِّبٌ بِهِ»

{آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ} [الذاريات: 20]: يَقُولُ لِلْمُعْتَبِرِينَ: اعْتَبِرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ ، يَقُولُ: «فِي خَلْقِهِ أَيْضًا إِذَا فَكَّرَ فِيهِ مُعْتَبَرٌ».

{فِي صَرَّةٍ} [الذاريات: 29]: «أَقْبَلَتْ تَرِنُّ».

{فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ} [الذاريات: 39]: «بِقَوْمِهِ»

{وَهُوَ مُلِيمٌ} [الذاريات: 40]: «مُلِيمٌ فِي عِبَادِ اللَّهِ ».

{الرِّيحَ الْعَقِيمَ} [الذاريات: 41]: «الَّتِي لَا تَثْبُتُ».

{إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ} [الذاريات: 42] كَرَمِيمِ الشَّجَرِ "

{فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ} [الذاريات: 45]: «مِنْ نُهُوضٍ».

{أَتَوَاصَوْا بِهِ} [الذاريات: 53]: «أَوْصَى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ بِالْكَذِبِ».

{ذَنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ} [الذاريات: 59]: «عَذَابًا مِثْلَ عَذَابِ أَصْحَابِهِمْ».

سُورَةُ الطُّورِ

{وَالطُّورِ} [الطور: 1]: " جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الطُّورُ "

{وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ} [الطور: 2]: «مَكْتُوبٌ».

{وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ} [الطور: 4]: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؟ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ بِحِيَالِ الْكَعْبَةِ لَوْ سَقَطَ سَقَطَ عَلَيْهِ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ« قلت: أثر مرسل

{وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ} [الطور: 5] : «هُوَ السَّمَاءُ».

{تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا} [الطور: 9] : «مَوْرُهَا تَحَرُّكُهَا».

{يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا} [الطور: 13] : «يُزْعَجُونَ إِلَيْهَا

إِزْعَاجًا».{وَمَا أَلَتْنَاهُمْ} [الطور: 21] : «وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ»

{لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ} [الطور: 23] : «لَيْسَ فِيهَا لَغْوٌ وَلَا بَاطِلٌ ، إِنَّمَا اللَّغْوُ وَالْبَاطِلُ فِي الدُّنْيَا»

{كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ} [الطور: 24] : بَلَغَنِي أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْخَدَمُ مِثْلُ اللُّؤْلُؤِ فَكَيْفَ الْمَخْدُومُ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ فَضْلَ مَا بَيْنَهُمْ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى النُّجُومِ»

{رَيْبَ الْمَنُونِ} [الطور: 30] : «هُوَ الْمَوْتُ ، يَتَرَبَّصُ بِهِ الْمَوْتَ ، كَمَا مَاتَ شَاعِرُ بَنِي فُلَانٍ ، وَشَاعِرُ بَنِي فُلَانٍ»

{وَإِدْبَارَ النُّجُومِ} [الطور: 49] : «رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ».

سُورَةُ وَالنَّجْمِ

{وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} [النجم: 1] : تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} [النجم: 1] فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَهَبٍ – حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: اسْمُهُ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ – كَفَرْتُ بِرَبِّ النَّجْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْذَرْ لَا يَأْكُلُكَ كَلْبُ اللَّهِ« قلت: حديث مرسل

{ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى} [النجم: 8] : هُوَ جِبْرِيلُ:

{فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى} [النجم: 9] : «قِيدَ قَوْسَيْنِ».

{مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى} [النجم: 11] : " رَأَى جِبْرِيل فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ قَالَا: وَهُوَ الَّذِي رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى"

{جَنَّةُ الْمَأْوَى} [النجم: 15] : «مَنَازِلُ الشُّهَدَاءِ»

{لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} [النجم: 18] قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: «رَأَى النَّبِيُّ رَفْرَفًا أَخْضَرَ ، مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ« قلت : فيه انقطاع بين قتادة

وابن مسعود

{اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى} [النجم: 20] : «هِيَ آلِهَةٌ كَانَ يَعْبُدُهَا الْمُشْرِكُونَ ، وَكَانَتِ اللَّاتُ لِأَهْلِ الطَّائِفِ ، وَكَانَتِ الْعُزَّى لِقُرَيْشٍ ، وَكَانَتْ مَنَاةُ لِلْأَنْصَارِ»

{وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى} [النجم: 34] : «أَعْطَى قَلِيلًا ثُمَّ قَطَعَ ذَلِكَ»

{الَّذِي وَفَّى} [النجم: 37] : «وَفَّى طَاعَةَ اللَّهِ وَرِسَالَتَهُ إِلَى خَلْقِهِ».

{أَغْنَى وَأَقْنَى} [النجم: 48]: «أَغْنَى وَأَخْدَمَ»

{رَبُّ الشِّعْرَى} [النجم: 49] : «كَانَ نَاسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ هَذَا النَّجْمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الشِّعْرَى »

{إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى} [النجم: 52] : «دَعَاهُمْ نُوحٌ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا »

{وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى} [النجم: 53] : «هُمْ قَوْمُ لُوطٍ».

{فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى} [النجم: 54] : «الْحِجَارَةُ ».

{فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى} [النجم: 55] : «فَبِأَيِّ نِعَمِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ».

{هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى} [النجم: 56] : «أَنْذَرَ مُحَمَّدٌ كَمَا أَنْذَرَتِ الرُّسُلُ مِنْ قَبْلِهِ»

{سَامِدُونَ} [النجم: 61] : «غَافِلُونَ»

{قِسْمَةٌ ضِيزَى} [النجم: 22] : «جَائِرَةٌ».

سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ

{ذَاتِ أَلْوَاحٍ} [القمر: 13] : " مَعَارِيضُ السَّفِينَةِ

{وَدُسُرٍ} [القمر: 13] : وَدُسِرَتْ بِمَسَامِيرَ"

{وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً} [القمر: 15] : «أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى الْجُودِيِّ ، حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ»

{كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ} [القمر: 31] : «كَرِمَادٍ يَحْتَرِقُ».

{فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ} [القمر: 36] : «لَمْ يُصَدِّقُوهُ»

{ضَلَالٍ وَسُعُرٍ} [القمر: 47] : «ضَلَالٍ وَعَمًى»

{مُسْتَطَرٌ} [القمر: 53] : «مَحْفُوظٌ مَكْتُوبٌ».

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

{الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ} [الرحمن: 5]: «يَجْرِيَانِ فِي حِسَابٍ ».

{وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ} [الرحمن: 6] : «إِنَّمَا يُرِيدُ النَّجْمَ».

{لِلْأَنَامِ} [الرحمن: 10] قَالَ: «الْخَلْقُ»

{ذَاتُ الْأَكْمَامِ} [الرحمن: 11] : «أَكْمَامُهَا لِيَقِيهَا ».

{ذُو الْعَصْفِ} [الرحمن: 12] : «هُوَ التِّينُ»

{مِنْ صَلْصَالٍ} [الحجر: 26] : «مِنْ طِينٍ لَهُ صَلْصَلَةٌ ، وَكَانَ يَابِسًا ، وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ»

{مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ} [الرحمن: 19] قَالَ: بَحْرُ فَارِسَ وَبَحْرُ الرُّومِ وَالْبَرْزَخُ الْأَرْضُ الَّتِي بَيْنَهُمَا

{لَا يَبْغِيَانِ} [الرحمن: 20] : «لَا يَطِمَّانِ عَلَى النَّاسِ».

{يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ} [الرحمن: 22] : " اللُّؤْلُؤُ: الْكِبَارُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ ، وَالْمَرْجَانُ: الصِّغَارُ مِنْهُ"

{سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ} [الرحمن: 31]: «قَدْ دَنَا مِنَ اللَّهِ فَرَاغٌ لِخَلْقِهِ»

{شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ} [الرحمن: 35]: «لَهَبٌ مِنْ نَارٍ».

{لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ} [الرحمن: 33]: «إِلَّا بِسُلْطَانٍ مِنَ اللَّهِ تَمْلِكُهُ مِنْهُ»

{فَلَا تَنْتَصِرَانِ} [الرحمن: 35]: يَعْنِي الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ، يَقُولُ: {فَلَا تَنْتَصِرَانِ} [الرحمن: 35] وَقَوْلُهُ أَيْضًا

{فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} [الرحمن: 13] يَعْنِي الْجِنَّ وَالْإِنْسَ: يَقُولُ: فَبِأَيِّ نِعَمِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ؟ "

{وَرْدَةً كَالدِّهَانِ} [الرحمن: 37]: «إِنَّهَا الْيَوْمَ خَضْرَاءُ ، وَسَيَكُونُ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنٌ آخَرُ»

{يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ} [الرحمن: 41]: «يُعْرَفُونَ بِاسْوِدَادِ الْوُجُوهِ وَزَرَقِ الْأَعْيُنِ»

{وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ} [الرحمن: 44]: يَقُولُ قَدْ آنَ: «قَدْ بَلَغَ مُنْتَهَى حَرِّهِ».

{ذَوَاتَا أَفْنَانٍ} [الرحمن: 48]: «ذَوَاتَا فَضْلٍ وَسِعَةٍ عَمَّا سِوَاهُمَا».

{وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} [الرحمن: 54]: «لَا يَرُدُّ يَدَهُ بُعْدٌ ، وَلَا شَوْكَ لَهُ».

{كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ} [الرحمن: 58]: «فِي صَفَاءِ الْيَاقُوتِ وَبَيَاضِ اللُّؤْلُؤِ»

{مُدْهَامَّتَانِ} [الرحمن: 64]: «خَضْرَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ ، نَاعِمَتَانِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْخَضِرَةُ ضَرَبَتَا إِلَى سَوَادٍ»

{عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} [الرحمن: 66]: «تَنْضَخَانِ بِالْخَيْرِ ».

{خَيْرَاتٌ حِسَانٌ} [الرحمن: 70]: «خَيْرَاتٌ فِي الْأَخْلَاقِ حِسَانٌ فِي الْوُجُوهِ»

{مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ} [الكهف: 31]: «هُوَ غَلِيظُ الدِّيبَاجِ».

{رَفْرَفٍ خُضْرٍ} [الرحمن: 76]: " مَجَالِسُ خُضْرٍ

{وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ} [الرحمن: 76]: زَرَابِيُّ"

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

{إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ}[الواقعة: 1]:" نَزَلَتْ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ: مَثْنَوِيَّةٌ"

{خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ} [الواقعة: 3]: «أَسْمَعَتِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ حَتَّى خَفَضَتْ أَقْوَامًا فِي عَذَابِ اللَّهِ ، وَرَفَعَتْ أَقْوَامًا فِي كَرَامَةِ اللَّهِ»

{هَبَاءً مُنْبَثًّا} [الواقعة: 6]: «الْهَبَاءُ مَا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ مِنْ حُطَامِ هَذَا الشَّجَرِ»

{وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا} [الواقعة: 5]: «نُسِفَتْ نَسْفًا».

{وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً} [الواقعة: 7]: «مَنَازِلُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

{عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ} [الواقعة: 15]: «مُرَمَّلَةٌ مُشَبَّكَةٌ ».

{بِأَكْوَابٍ} [الواقعة: 18]: «الْكُوبُ الَّذِي دُونَ الإِبْرِيقِ لَيْسَ لَهُ عُرْوَةٌ».

{فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ} [الواقعة: 28]: «كَثِيرُ الْحَمْلِ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ».

{طَلْحٍ مَنْضُودٍ} [الواقعة: 29]: «هُوَ الْمَوْزُ»

{وَظِلٍّ مَمْدُودٍ} [الواقعة: 30] عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا« قلت : صح هذا الحديث

{إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً} [الواقعة: 35]: «خَلَقْنَاهُنَّ خَلْقًا«

{فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا} [الواقعة: 37]: " عُشَّاقًا لِأَزْوَاجِهِنَّ أَتْرَابًا قَالَ: سِنًّا وَاحِدًا "

{وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ} [الواقعة: 43]: «ظِلٌّ مِنْ دُخَانٍ ».

{عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ} [الواقعة: 46]: «الذَّنْبِ الْعَظِيمِ».

{شُرْبَ الْهِيمِ} [الواقعة: 55]: «الْإِبِلُ الْعِطَاشُ».

{وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى} [الواقعة: 62]: «هُوَ خَلْقُ آدَمَ».

{فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ} : «شَبَّهَ التَّنَدُّمَ»

{إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ} [الواقعة: 67]: أَيْ مُحَارِمُونَ "

{ومَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ} [الواقعة: 73]: «لِلْمُسَافِرِينَ».

{فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ} [الواقعة: 75]: «مَنَازِلُ النُّجُومِ».

{لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ} [الواقعة: 79]: «لَا يَمَسُّهُ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا الْمُتَطَهِّرِينَ ، فَأَمَّا فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَمَسُّهُ الْمَجُوسِيُّ ، النَّجِسُ ، وَالْمُنَافِقُ الرَّجِسُ

سُورَةُ الْحَدِيدِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ} [الحديد: 10]: فَتْحِ مَكَّةَ "

{يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} [الحديد: 12]: «بَلَغَنَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُمْ مَنْ يُضِيءُ لَهُ نُورٌ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى عَدَنَ إِلَى صَنْعَاءَ ، وَدُونَ ذَلِكَ حَتَّى إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يُضِيءُ لَهُ نُورٌ ، إِلَّا مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ ، وَالنَّاسُ مَنَازِلُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ»

{أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ} [سورة: الحديد، آية رقم: 16]: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَا رُفِعَ مِنَ النَّاسِ الْخُشُوعُ».

{مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ} [الحديد: 22]: هِيَ فِي السِّنِينَ ،

{وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ} [الحديد: 22]: " هِيَ الْأَوْجَاعُ وَالْأَمْرَاضُ ، بَلَغَنَا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصِيبُهُ خَدْشُ عُودٍ ، وَلَا نَكْبَةُ قَدَمٍ ، وَلَا خَلَجَانُ عِرْقٍ إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَغْفِرُ اللَّهُ أَكْثَرُ"

{الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ} [الحديد: 25]: الْمِيزَانُ: الْعَدْلُ ، قَالَ سَلَمَةُ: «كِفَّةُ

الْمِيزَانِ عَلَى جَهَنَّمَ ، وَالْكِفَّةُ الْأُخْرَى عَلَى الْجَنَّةِ »

{وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا} [الحديد: 27]: «لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِمُ ابْتَدَعُوهَا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ»

{كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ} [الحديد: 28]: " بَلَغَنَا حِينَ نَزَلَتْ حَسَدَهَا أَهْلُ الْكِتَابِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ} [الحديد: 29]

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا} [المجادلة: 2]: " الزُّورُ: الْكَذِبُ"

{حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ} [المجادلة: 8]: «كَانَتِ الْيَهُودُ يَقُولُونَ سَامٌ عَلَيْكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »

{إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا} [المجادلة: 10] الْآيَةَ: " كَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَأَوَا الْمُنَافِقِينَ خَلَوْا مُتَنَاجِينَ شَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَنَزَلَتْ {تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ} [المجادلة: 11]: كَانَ النَّاسُ يَتَنَافَسُونَ فِي مَجْلِسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقِيلَ لَهُمْ: {إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ: انْشُزُوا فَانْشُزُوا} [المجادلة: 11] ، يَقُولُ: «إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى خَيْرٍ فَأَجِيبُوا»

{إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا} [المجادلة: 12] إِنَّهَا مَنْسُوخَةٌ ،: «مَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً مِنَ نَهَارٍ»

{لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} [الممتحنة: 13]: " هُمُ الْيَهُودُ تَوَلَّاهُمُ الْمُنَافِقُونَ "

{يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ} [المجادلة: 18]: «الْمُنَافِقُ يَحْلِفُ لِلَّهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا حَلَفَ لِأَوْلِيَائِهِ فِي الدُّنْيَا ».

{يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [المجادلة: 20]: «يُعَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

سُورَةُ الْحَشْرِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ} [الحشر: 5]: «اللِّينَةُ أَلْوَانُ النَّخْلِ كُلُّهَا إِلَّا الْعَجْوَةَ».

{ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ} [الحشر: 15]: «هُمْ بَنُو النَّضِيرِ ».

{مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ} [الحشر: 18]: «لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ».

{السَّلَامُ} [الحشر: 23]: " اللَّهُ هو السَّلَامُ

{الْمُؤْمِنُ} [الحشر: 23]: آمَنُ لِقَوْلِهِ ، وَهُوَ {الْمُهَيْمِنُ} [الحشر: 23]

قَالَ: الشَّهِيدُ عَلَيْهِ ،

{الْعَزِيزُ} [الحشر: 23] فِي نِقْمَتِهِ إِذَا انْتَقَمَ

{الْجَبَّارُ} [الحشر: 23] جَبَرَ خَلْقَهُ عَلَى مَا شَاءَ

{الْمُتَكَبِّرُ} [الحشر: 23] تَكَبَّرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ"

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ} [الممتحنة: 4]: «فَلَا تَأْتَسُوا بِذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ عَنْ مَوْعِدٍ ، وَأْتَسُوا بِأَمْرِهِ كُلِّهِ»

{لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ} [الممتحنة: 8]: نَسَخَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: 5]

{وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ} [الممتحنة: 12]: هُوَ النَّوْحُ ، أَخَذَ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يَنُحْنَ ، وَلَا يَخْلِينَ بِحَدِيثِ الرِّجَالِ ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: " إِنَّا نَغِيبُ فَيَكُونُ لَنَا أَضْيَافٌ ، قَالَ: «لَيْسَ أُولَئِكَ

عَنَيْتُ »

{قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ} [الممتحنة: 13]: " هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقُولُ: قَدْ يَئِسُوا مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَكَرَامَتِهَا كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا فَهُمْ فِي الْقُبُورِ أَيِسُوا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ

سُورَةُ الْحَوَارِيِّينَ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: 2]: بَلَغَنِي أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْجِهَادِ ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقُولُ: «قَاتَلْتُ وَفَعَلْتُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ فَوَعَظَهُمُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ أَشَدَّ الْمَوْعِظَةِ »

{هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [الصف: 11] فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَيَّنَهَا«

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ} [الصف: 14]: «قَدْ كَانَ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ جَاءَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا فَبَايَعُوهُ عِنْدَ الْعَقَبَةِ ، وَنَصَرُوهُ فَآوَوْهُ حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ ، وَلَمْ يُسَمَّ حَيٌّ مِنَ السَّمَاءِ قَطُّ بِاسْمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ غَيْرُهُمْ».

سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ} [الجمعة: 2]: «كَانَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ أُمِّيَّةً لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا»

{كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا} [الجمعة: 5]: «مَثَلُ الْحِمَارِ يَحْمِلُ كُتُبًا لَا يَدْرِي مَا عَلَى ظَهْرِهِ»

{ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ} [الجمعة: 8]: «إِنَّ اللَّهَ أَذَلَّ ابْنَ آدَمَ

بِالْمَوْتِ» لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ

{إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ} [الجمعة: 9]: فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ:: «فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ».

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا} [المنافقون: 7] قَالَ عَبْد اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ: «لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُنْفِقُوا عَلَيْهِمْ قَدِ انْفَضُّوا»

{هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا} [المنافقون: 7] الْآيَةَ, : اقْتَتَلَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ جُهَيْنَةَ ، وَالْآخَرُ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، فَكَانَتْ جُهَيْنَةُ حُلَفَاءَ لِلْأَنْصَارِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْغِفَارِيُّ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَظِيمُ النِّفَاقِ: عَلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ ، عَلَيْكُمْ حَلِيفَكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا مَثَلُنَا وَمَثَلُ مُحَمَّدٍ ، إِلَّا كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، قَالَ: وَهُمْ فِي سَفَرٍ حِينَئِذٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ: مُرْ مُعَاذًا أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» فَنَزَلَتْ .قلت :مرسل

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ} الْآيَةَ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ – يعني عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ– لَوْ أَتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَغْفَرَ لَكَ ، فَجَعَلَ يَلْوِي رَأْسَهُ ، فَنَزَلَتْ فِيهِ

سُورَةُ التَّغَابُنِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ} [التغابن: 14]: «يَنْهَوْنَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَيُبْطِئُونَ عَنْهُ ، وَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ فَاحْذَرُوهُمْ ».

{فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ} [التغابن: 16]: نَسَخَهَا: {اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ} [آل عمران: 102]

سُورَةُ الطَّلَاقِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ} [الطلاق: 1]: إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْحَيْضِ لِغَيْرِ جِمَاعٍ ، قُلْتُ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «إِذَا طَهُرَتْ فَطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ تَمَسَّهَا ، فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تُطَلِّقَهَا أُخْرَى تَرَكْتَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ، ثُمَّ طَلَّقْتَهَا إِذَا طَهُرَتِ الثَّانِيَةَ ، فَإِنْ أَرَدْتَ طَلَاقَهَا الثَّالِثَةَ أَمْسِكْهَا حَتَّى تَحِيضَ ، فَإِذَا طَهُرَتْ طَلَّقْتَهَا الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ تَعْتَدُّ حَيْضَةً وَاحِدَةً ثُمَّ تَنْكِحُ» إِنْ شَاءَتْ

{لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} [الطلاق: 1]: «هَذَا فِي مُرَاجَعَةِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ »

{خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} [الطلاق: 12]: «فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، وَفِي كُلِّ أَرْضٍ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِهِ ، وَأَمْرٌ مِنْ أَمْرِهِ وَقَضَاءٌ مِنْ قَضَائِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى«

سُورَةُ التَّحْرِيمِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحريم: 1]: حَرَّمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، جَارِيَتَهُ ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: «حَلَفَ النَّبِيُّ ، بِيَمِينٍ مَعَ التَّحْرِيمِ فَعَاتَبَهُ اللَّهُ فِي التَّحْرِيمِ وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ«: حَرَّمَهَا فَكَانَتْ يَمِينًا"

{فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحريم: 4]: «مَالَتْ قُلُوبُكُمَا».

{وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ} [التحريم: 4]: «هُمُ الْأَنْبِيَاءُ ».

{قَانِتَاتٍ} [النساء: 34]: «مُطِيعَاتٌ» ،: وَالسَّائِحَاتُ: «الصَّائِمَاتُ».

{قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا} [التحريم: 6]: «مُرُوهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَانْهَوْهُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ»

{ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا} [التحريم: 10]: «لَمْ يُغْنِ صَلَاحُ هَذَيْنِ عَنْ هَاتَيْنِ شَيْئًا ، وَامْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لَمْ يَضُرَّهَا كُفْرُ فِرْعَوْنَ»

{فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا} [التحريم: 12]: «فَنَفَخْنَا فِي جَيْبِهَا مِنْ رُوحِنَا».

{مِنَ الْقَانِتِينَ} [التحريم: 12]: «مِنَ الْمُطِيعِينَ».

سُورَةُ تَبَارَكَ

{الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ} [الملك: 2]: «أَذَلَّ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ بِالْمَوْتِ ، وَجَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ فَنَاءٍ ، وَجَعَلَ الْآخِرَةَ دَارَ جَزَاءٍ وَبَقَاءٍ »

{مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ} [الملك: 3]: " أَيْ: مِنَ اخْتِلَافٍ"

{مِنْ فُطُورٍ} [الملك: 3]: «مِنْ خَلَلٍ»

{ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ}: «صَاغِرًا وَهُوَ حَسِيرٌ ، يَعْنِي مَعِيبًا لَمْ يَرَ خَلَلًا وَلَا تَفَاوُتًا»

{مَنَاكِبِهَا} [الملك: 15]: «جِبَالِهَا»

{صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ} [الملك: 19]: «الطَّائِرُ يَصُفُّ جَنَاحَيْهِ كَمَا رَأَيْتَ ثُمَّ يَقْبِضَهُمَا»

{أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا على وَجْهِهِ} [الملك: 22]: هُوَ الْكَافِرُ عَمِلَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَحَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ»

{أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الملك: 22]: «الْمُؤْمِنُ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَحَشَرَهُ اللَّهُ عَلَى طَاعَتِهِ»

{فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ} [الملك: 27]: «سِيئَتْ وُجُوهُهُمْ حِينَ عَايَنُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَخِزْيِهِ مَا عَايَنُوا».

سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ

{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} [القلم: 1]: الدَّوَاةُ وَالْقَلَمُ

{وَمَا يَسْطُرُونَ} [القلم: 1] وَمَا يَكْتُبُونَ"

{بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ}: «أَيُّكُمْ أَوْلَى بِالشَّيْطَانِ»

{وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ} [القلم: 9]: «وَدُّوا لَوْ يُدْهِنُ رَسُولُ اللَّهِ فَيُدْهِنُونَ«

{إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ} [القلم: 17] قَالَ: كَانَتِ الْجَنَّةُ لِشَيْخٍ وَكَانَ يَتَصَدَّقُ ، وَكَانَ بَنَوْهُ يَنْهَوْنَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ ، وَكَانَ يُمْسِكُ قُوتَ سَنَةٍ وَيَتَصَدَّقُ بِالْفَضْلِ ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُمْ غَدَوْا عَلَيْهَا فَقَالُوا: «لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ»

{وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ} [القلم: 25]: عَلَى جَهْدٍ مِنْ أَمْرِهِمْ"

{فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ} [القلم: 26] : " أَخْطَأْنَا الطَّرِيقَ مَا هَذِهِ جَنَّتَنَا ، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ {بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ} [القلم: 27] حُورِفْنَا حُرِمْنَا ، حَتَّى {رَاغِبُونَ} [القلم: 32]

{سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ} [القلم: 16]: «سِيمَا عَلَى أَنْفِهِ ».

{قَالَ أَوْسَطُهُمْ} [القلم: 28]: «هُوَ أَعْدَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ».

{يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ} [القلم: 42] قَالَ: «يُكْشَفُ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ».

قلت:ثبت في صحيح البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

«يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، فَيَبْقَى كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا»

فتفسيرها بساق الرحمن أولى و هي صفة خبرية نثبتها و نجريها كما نجري سائر الصفات الأخرى على معناها اللائق بجلال الله من غير تشبيه ولا تمثيل و لا تكييف ومن غير تحريف و لا تعطيل .

{وَيُدْعَونَ إِلَى السُّجُودِ} [القلم: 42]: بَلَغَنِي أَنَّهُ يُؤْذَنُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي السُّجُودِ ، وَبَيْنَ كُلِّ مُؤْمِنَيْنِ مُنَافِقٌ ، فَيَسْجُدُ الْمُؤْمِنُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ يَسْجُدُوا ، أَحْسَبُهُ قَالَ: " تَقْسُو ظُهُورُهُمْ وَيَكُونُ سُجُودُ الْمُؤْمِنِينَ تَوْبِيخًا لَهُمْ ، قَالَ: {وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ} [القلم: 43]

{وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ} [القلم: 48]: «لَا تَعْجَلْ كَمَا عَجِلَ ، وَلَا تَغْضَبْ كَمَا غَضِبَ»

{لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ} [القلم: 51]: «لَيُرْهِقُوكَ».

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

{الْحَاقَّةُ} [الحاقة: 1]: «حَقَّتْ لِكُلِّ قَوْمٍ أَعْمَالَهُمْ».

{وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ} [الحاقة: 4]: «أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَأَهْمَدَتْهُمْ»

{حُسُومًا} [الحاقة: 7]: «دَائِمَاتٌ»

{وَالْمُؤْتَفِكَاتُ} [التوبة: 70]: «هُمْ قَوْمُ لُوطٍ الَّتِي ائْتَفَكَتْ بِهِمْ أَرْضَهُمْ ».

{إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ} [الحاقة: 11]: «بَلَغَنَا أَنَّهُ طَغَى فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا »

{أُذُنٌ وَاعِيَةٌ} [الحاقة: 12]: «أُذُنٌ سَمِعَتْ وَعَقَلَتْ وَأَوْعَتْ ».

{وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا} [الحاقة: 17]: «بَلَغَنِي أَنَّهُ عَلَى أَقْطَارِهَا، عَلَى نَوَاحِيهَا»

{تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ} [الحاقة: 18] : «يُعْرَضُونَ ثَلَاثَ عَرْضَاتٍ ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَفِيهِمَا الْخُصُومَاتُ ، وَالْمَعَاذِيرُ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَتَتَطَايَرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي. »

{إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ} [الحاقة: 20]: «أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ »

{لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ} [الحاقة: 46]: «حَبْلُ الْقَلْبِ».

سُورَةُ سَأَلَ سَائِلٌ

{سَأَلَ سَائِلٌ} [المعارج: 1]: سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ ، فَقَالَ اللَّهُ:

{لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ} [المعارج: 3]

{كَالْعِهْنِ} [المعارج: 9: «كَالصُّوفِ»

{هَلُوعًا} [المعارج: 19]: «جَزُوعًا»

{عِزِينَ} [المعارج: 37]: «العِزِينَ الْحِلَقِ الْمَجَالِسُ»

{خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ} [المعارج: 39]: «خُلِقْتَ مِنْ قَذَرٍ يَا ابْنَ آدَمَ فَاتَّقِ اللَّهَ»

{مِنَ الْأَجْدَاثِ} [المعارج: 43]: « مِنَ الْقُبُورِ »

{كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ} [المعارج: 43]: « إِلَى عِلْمٍ»

{يُوفِضُونَ} [المعارج: 43] : « يُسْرِعُونَ»

{وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ} [المعارج: 13] قَالَ: «قَبِيلَتُهُ».

سُورَةُ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا

{فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا} [نوح: 6] : «بَلَغَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى نُوحٍ بِابْنِهِ ، فَيَقُولُ لِابْنِهِ احْذَرْ هَذَا لَا يَغُرَّنَّكَ ، فَإِنَّ أَبِي قَدْ كَانَ ذَهَبَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مِثْلُكَ فَحَذَّرَنِي كَمَا حَذَّرْتُكَ»

{مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا} [نوح: 13]: «لَا يَرْجُونَ لِلَّهِ عَاقِبَةً».

{خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} [نوح: 14]: «نُطْفَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً ، ثُمَّ خَلْقًا طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ»

{وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا} [نوح: 16] قَالَ عَبْد اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: " إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وُجُوهُهُمَا قِبَلَ السَّمَوَاتِ ، وَأَقْفِيَتُهُمَا قِبَلَ الْأَرْضِ ، وَأَنَا أَقْرَأُ بِذَلِكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: {وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا} [نوح: 16]

{سُبُلًا فِجَاجًا} [نوح: 20]: «طُرُقًا»

{لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا} [نوح: 23]: «كَانَتْ آلِهَةً يَعْبُدُهَا قَوْمُ نُوحٍ ، ثُمَّ كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْبُدُهَا بَعْدُ فَكَانَ وَدًّا لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ ، وَكَانَ سُوَاعٌ لِهُذَيْلٍ ، وَكَانَ يَغُوثُ لِبَنِي غُطَيْفٍ مِنْ مُرَادٍ بِالْجَرْفِ ، وَكَانَ يَعُوقُ لِهَمْدَانَ ، وَكَانَ نَسْرٌ لِذِي الْكَلَاعِ مِنْ حِمْيَرٍ».

{لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} [نوح: 26]: " أَمَا وَاللَّهِ مَا دَعَا بِهَا حَتَّى أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ {أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ} [هود: 36] ، ثُمَّ دَعَا دَعْوَةً عَامَّةً قَالَ {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا} [نوح: 28] حَتَّى بَلَغَ {تَبَارًا} [نوح: 28]

سُورَةُ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ

{جَدُّ رَبِّنَا} [الجن: 3] قَالَ تَعَالَى: " أَمْرُ رَبِّنَا قَالَ: تَعَالَتْ عَظَمَتُهُ"

{أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} [الجن: 5]: «عَصَاهُ وَاللَّهِ سَفَهَةُ

الْجِنِّ كَمَا عَصَاهُ سَفَهَةُ الْإِنْسِ »

{يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ} [الجن: 6]: " كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أُنْزِلُوا مَنْزِلًا قَالُوا: نَعُوذُ بِأَعَزِّ هَذَا الْمَكَانِ

{فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} [الجن: 6]: «خَطِيئَةً وَإِثْمًا».

{طَرَائِقَ قِدَدًا} [الجن: 11] : «أَهْوَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ ».

{وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ} [الجن: 15]: «هُمُ الْجَائِرُونَ»

{وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا}: «لَوْ آمَنُوا لَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ»

{عَذَابًا صَعَدًا} [الجن: 17]: «صُعُودًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ لَا رَاحَةَ فِيهِ».

{فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} [الجن: 18]: «كَانَتِ الْيَهُودُ ، وَالنَّصَارَى إِذَا دَخَلُوا كَنَائِسَهُمْ وَبِيَعَهُمْ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْلِصَ الدَّعْوَةَ لَهُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ»

{لِبَدًا} [الجن: 19]: «لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَلَبَّدَتِ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ ، فَحَرِصُوا عَلَى أَنْ يُطْفِئُوا هَذَا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ».

{مُلْتَحَدًا} [الكهف: 27] قَالَ: «مَلْجَأً»

{إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ، فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا} [الجن: 27]: «يُظْهِرَهُ مِنَ الْغَيْبِ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ إِذَا ارْتَضَاهُ ».

{لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ} [الجن: 28]: «لِيَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغَتْ عَنِ اللَّهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ حَفِظَهَا وَدَفَعَ عَنْهَا».

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

{يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ} [المزمل: 1]: «هُوَ الَّذِي تَزَمَّلَ بِثِيَابِهِ».

{قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا}: لَمَّا نَزَلَتْ: [المزمل: 2] قَامُوا حَوْلًا ، أَوْ حَوْلَيْنِ حَتَّى انْتَفَخَتْ سُوقُهُمْ وَأَقْدَامُهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَخْفِيفًا فِي آخِرِ السُّورَةِ {عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى} [المزمل: 20] حَتَّى بَلَغَ {مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ} [المزمل: 20] : «فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ»

{وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا} [المزمل: 4]: «بَلَغَنَا أَنَّ عَامَّةَ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَتِ بِالْمَدِّ»

{قَوْلًا ثَقِيلًا} [المزمل: 5]: «تَثْقُلُ وَاللَّهِ فَرَائِضُهُ وَحُدُودُهُ».

{هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا}: " الْقِيَامُ بِاللَّيْلِ أَشَدُّ وَطْأً ، أَثْبَتُ فِي الْخَيْرِ

{وَأَقْوَمُ قِيلًا} [المزمل: 6]: أَحْفَظُ لِلْقِرَاءَةِ"

{سَبْحًا طَوِيلًا} [المزمل: 7]: «فَرَاغًا طَوِيلًا»

{أَخْذًا وَبِيلًا} [المزمل: 16]: «شَدِيدًا»

{فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا} [المزمل: 17]: «وَاللَّهِ لَا يَتَّقِي اللَّهَ عَبْدٌ كَفَرَ بِاللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

{وَ ثيابك فطهر} [المدثر:4]" وَهِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُهَا طَهِّرْ ثِيَابَكَ ، أَيْ مِنَ الذَّنْبِ .

{وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} [المدثر: 5]

{وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ} [المدثر: 6] ،: «لَا تُعْطِ شَيْئًا لِتُثَابَ أَفْضَلَ مِنْهُ».

{فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ} [المدثر: 8]: «إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ».

{لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} [المدثر: 31]: «لِيَسْتَيْقِنَ أَهْلُ الْكِتَابِ

مُوَافَقَةَ خَزَنَةِ أَهْلِ النَّارِ فِي كِتَابِهِمْ»

{لِإِحْدَى الْكُبَرِ} [المدثر: 35]: هِيَ النَّارُ"

{كُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ} [المدثر: 45]: «أَيْ كُلَّمَا غَوَى غَاوٍ غَوَيْنَا مَعَهُ»

{فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ} [المدثر: 48]: «يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يُشَفِّعُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ»

{فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ} [المدثر: 51] : النَّبْلِ"

{هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى} [المدثر: 56]: أَهْلٌ أَنْ تُتَّقَى مَحَارِمُهُ

{وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ} [المدثر: 56]: «أَهْلٌ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ».

سُورَةُ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

{نُسَوِّيَ بَنَانَهُ} [القيامة: 4]: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ بَنَانَهُ مِثْلَ خُفِّ الْبَقَرِ ، أَوْ قَالَ مِثْلَ حَافِرِ الدَّابَّةِ»

{وَخَسَفَ الْقَمَرُ} [القيامة: 8]: " هُوَ ضَوْءُهُ ، يَقُولُ: ذَهَبَ ضَوْءُهُ"

{كَلَّا لَا وَزَرَ} [القيامة: 11]: «كَلَّا لَا جَبَلَ».

{بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ} [القيامة: 13] قَالَ: مَا قَدَّمَ مِنْ طَاعَةٍ ، وَمَا أَخَّرَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ

{بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ} [القيامة: 14]: «شَاهِدٌ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا».

{لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ} [القيامة: 16]: كَانَ النَّبِيُّ «يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيُكْثِرُ مَخَافَةَ أَنْ يَنْسَاهُ»

{جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} [القيامة: 17]: حِفْظُهُ وَتَأْلِيفُهُ

{فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} [القيامة: 18]: «اتَّبَعَ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ».

{أَنْ يُتْرَكَ سُدًى} [القيامة: 36]: «أَنْ يُهْمَلَ».

{يَتَمَطَّى} [القيامة: 33] قَالَ يَتَبَخْتَرُ ، قَالَ: وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ كَانَتْ مِشْيَتَهُ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ: {أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى} [القيامة: 34] فَقَالَ: مَا تَسْتَطِيعُ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ وَلَا رَبُّكَ لِي شَيْئًا ، إِنِّي لَأَعَزُّ مَنْ بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ: «لَا يُعْبَدُ اللَّهُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا ، فَضَرَبَ اللَّهُ عُنُقَهُ وَقَتَلَهُ شَرَّ قِتْلَةٍ»

{وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} [القيامة: 27]: «مَنْ طَبِيبٌ؟».

سُورَةُ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ

{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا} [الإنسان: 1]: «كَانَ آدَمُ آخِرَ مَا خُلِقَ مِنَ الْخَلْقِ»

{أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ} [الإنسان: 2]: «الْأَمْشَاجُ إِذَا اخْتَلَطَ الْمَاءُ وَالدَّمُ ، ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً ، ثُمَّ كَانَ مُضْغَةً»

{يُوفُونَ بِالنَّذْرِ} [الإنسان: 7] :«بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَالصَّوْمِ ، وَالْحَجِّ ، وَالْعُمْرَةِ»

{قَمْطَرِيرًا} [الإنسان: 10]: " الْقَمْطَرِيرُ: تَقْبِيضُ الْجِبَاهِ "

{وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ} [الإنسان: 16] قَالَ عَلِيٌّ: " هِيَ مِنْ فِضَّةٍ ، وَصَفَاؤُهَا مِنْ مِثْلِ صَفَاءِ الْقَوَارِيرِ فِي بَيَاضِ الْفِضَّةِ وَصَفَاءِ الْقَوَارِيرِ

{قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا} [الإنسان: 16]: قَدَّرُوهَا لِرَبِّهِمْ"

{مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا} [الإنسان: 17]: «خَمْرُهُمْ تُمْزَجُ لَهُمْ بِالزَّنْجَبِيلِ».

{تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا} [الإنسان: 18]: «سَلِسَةٌ لَهُمْ يَصْرِفُونَهَا حَيْثُ شَاءُو»

{لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا} [الإنسان: 19]: «مِنْ كَثْرَتِهِمْ وَحُسْنِهِمْ».

{وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ} [الواقعة: 17]: «لَا يَمُوتُونَ»

{وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا} [الإنسان: 22]: «لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيًا قَلِيلًا«

{وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} [الإنسان: 24][عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ كَانَ يَقُولُ: " لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي لَأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} [الإنسان: 24]

{وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ} [الإنسان: 28]: خَلْقَهُمْ

{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ} [الإنسان: 29]: «إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ تَذْكِرَةٌ».

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

{وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا} [المرسلات: 1]: الرِّيحُ

{فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا} [المرسلات: 2]: «الرِّيحُ» .

{وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا} [المرسلات: 3]: «الرِّيحُ» .

{فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا} [المرسلات: 5]: «الْمَلَائِكَةُ تُلْقِي الْقُرْآنَ».

{عُذْرًا أَوْ نُذْرًا} [المرسلات: 6]: «عُذْرًا مِنَ اللَّهِ وَنُذْرًا مِنْهُ إِلَى خَلْقِهِ » .

{أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا} [المرسلات: 26]: «أَحْيَاءً فَوْقَهَا عَلَى ظَهْرِهَا ، وَأَمْوَاتًا يُقْبَرُونَ فِيهَا»

{بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ} [المرسلات: 32]: «كَأَصْلِ الشَّجَرَةِ».

{جِمَالَتٌ صُفْرٌ} [المرسلات: 33]: «كَأَنَّهُ نُوقٌ سُودٌ».

سُورَةُ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ

{النَّبَإِ الْعَظِيمِ} [النبأ: 2]: «الْقُرْآنُ »

{الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ} [النبأ: 3]: «مُصَدِّقٌ بِهِ وَمُكَذِّبٌ » .

{سِرَاجًا وَهَّاجًا} [النبأ: 13]: «الْوَهَّاجُ الْمُنِيرُ»

{مِنَ الْمُعْصِرَاتِ} [النبأ: 14] قَالَ: السَّمَاءُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الرِّيحُ"

{مَاءً ثَجَّاجًا} [النبأ: 14] : " الثَّجَّاجُ: الْمُنْصَبُّ"

{أَلْفَافًا} [النبأ: 16] : «بِلَفِّهَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ»

{أَحْقَابًا} [النبأ: 23] : «بَلَغَنَا أَنَّ الْحِقْبَ ، ثَمَانُونَ سَنَةً مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ».

{جَزَاءً وِفَاقًا} [النبأ: 26] : «جَزَاءً وَافَقَ أَعْمَالَ الْقَوْمِ»

{إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا} [النبأ: 31] : «مَفَازًا مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ».

{كَوَاعِبَ أَتْرَابًا} [النبأ: 33] : «نَوَاهِدَ أَتْرَابًا وَاحِدًا»

{كَأْسًا دِهَاقًا} [النبأ: 34] : «الْمُمْتَلِئَةُ»

{لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا} [النبأ: 35]: «لَا بَاطِلًا وَلَا مَأْثَمًا».

{عَطَاءً حِسَابًا} [النبأ: 36]: «عَطَاءً كَثِيرًا»

{يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ} [النبأ: 38]: «الرُّوحُ هُمْ بَنُو آدَمَ قَالَ وَقَالَ قَتَادَةُ هُمْ فِي السَّمَاءِ»

{مَآبًا} [النبأ: 22]: «سَبِيلًا».

سُورَةُ وَالنَّازِعَاتِ

{وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا} [النازعات: 2]: «هَذِهِ النُّفُوسُ».

{فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا} [النازعات: 5]: «الْمَلَائِكَةُ»

{وَاجِفَةٌ} [النازعات: 8]: «خَائِفَةٌ»

{لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ} [النازعات: 10]: «أَيْ مَرْدُودُونَ خَلْقًا جَدِيدًا«

{أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ} [النازعات: 9]: «ذَلِيلَةٌ»

{بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى} [النازعات: 16]: «هُوَ اسْمُ الْوَادِي».

{بِالسَّاهِرَةِ} [النازعات: 14]: «فَإِذَا هُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ فَوْقَ الْأَرْضِ ،

وَالسَّاهِرَةُ الْأَرْضُ »

{الْآيَةَ الْكُبْرَى} [النازعات: 20]: «عَصَاهُ وَيَدَهُ ».

{نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى} [النازعات: 25]: الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ ،: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَكَالُ الْكَلِمَتَيْنِ: " الْكَلِمَةُ الْأُولَى حِينَ {فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى فَحَشَرَ فَنَادَى} [النازعات: 22] وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى حِينَ قَالَ: {أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى} [النازعات: 24]

{أَغْطَشَ لَيْلَهَا} [النازعات: 29]: «أَظْلَمَ لَيْلُهَا».

{وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا} [النازعات: 29] : «أَنَارَ ضُحَاهَا».

{لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا} [النازعات: 46] : «اسْتَقَلُّوا لَمَّا عَايَنُوا الْآخِرَةَ مَا كَانُوا فِي الدُّنْيَا».

سُورَةُ عَبَسَ

{عَبَسَ وَتَوَلَّى} [عبس: 1] : جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يُكَلِّمُ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ {عَبَسَ وَتَوَلَّى} [عبس: 1]: «فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعْدَ ذَلِكَ يُكْرِمُهُ«

{بِأَيْدِي سَفَرَةٍ} [عبس: 15]: «بِأَيْدِي كَتَبَةٍ»

{ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ} [عبس: 20]: «خُرُوجُهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ».

{حَدَائِقَ غُلْبًا} [عبس: 30]: «النَّخْلُ الْكِرَامُ».

{وَأَبًّا} [عبس: 31]: «هُوَ مَا أَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ».

سُورَةُ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ

{إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} [التكوير: 1] : " أُذْهِبَ ضَوْءُهَا

{وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ} [التكوير: 2] : تَنَاثَرَتْ"

{وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ} [التكوير: 4] : «عَشَّارُ الْإِبِلِ سُيِّبَتْ».

{وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ} [التكوير: 6]: «غَارَ مَاؤُهَا وَذَهَبَ».

{وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ} [التكوير: 7] : «بِأَشْكَالِهِمْ».

{وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ} [التكوير: 12] : أُوقِدَتْ

{وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ} [التكوير: 13] : قُرِّبَتْ"

{وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ} : جَاءَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ التَّمِيمِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنِّي وَأَدْتُ ثَمَانِيَ بَنَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ: «فَأَعْتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ رَقَبَةً» ، قَالَ: إِنِّي صَاحِبُ إِبِلٍ ، قَالَ: «فَأَهْدِ إِنْ شِئْتَ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَدَنَةً».قلت : أثر مرسل

{إِذَا عَسْعَسَ} [التكوير: 17] : «إِذَا أَدْبَرَ»

{لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ} [التكوير: 19] : «هُوَ جِبْرِيلُ».

{وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ} [التكوير: 23] : «أَيْ جِبْرِيلُ لَهُ خَمْسُمِائَةِ جَنَاحٍ ، قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ »

{بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ} [التكوير: 23] : «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْأُفُقَ مِنْ حَيْثُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ».

سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ

{مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ} [الانفطار: 5]: «بِمَا قَدَّمَتْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَبِمَا أَخَّرَتْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ»

{كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ} [الانفطار: 9] : «يَوْمَ يَدِينُ اللَّهُ الْعِبَادَ بِأَعْمَالِهِمْ«

{وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ} [الانفطار: 19] : «لَيْسَ ثَمَّ أَحَدٌ يَقْضِي شَيْئًا ، وَلَا يَصْنَعُ شَيْئًا إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

سُورَةُ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ

{يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [المطففين: 6] قَالَ كَعْبٌ: «يَقُومُونَ قَدْرَ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ مِنْ سِنِينِ الدُّنْيَا»

{سِجِّينٍ} [المطففين: 7] : «هُوَ أَسْفَلُ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ».

{كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ} [المطففين: 14] : «هُوَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ ، حَتَّى يَرِينَ عَلَى الْقَلْبِ فَيَسْوَدَّ»

{ عِلِّيِّينَ} : «فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ عِنْدَ قَائِمَةِ الْعَرْشِ الْيُمْنَى».

{مِنْ رحيقٍ مَخْتُومٍ} [المطففين: 25] : «هُوَ الْخَمْرُ».

{خِتَامُهُ مِسْكٌ} [المطففين: 26] : «عَاقِبَتُهُ مِسْكٌ».

{مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ} [المطففين: 34] : قَالَ كَعْبٌ: «إِنَّ بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَهْلِ النَّارِ كُوَى ، لَا يَشَاءُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَدُوِّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ إِلَّا فَعَلَ».

سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

{وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ} [الانشقاق: 2] : «سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ».

{إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا} [الانشقاق: 6] : «عَامِلٌ لَهُ عَمَلًا».

{أَنْ لَنْ يَحُورَ} [الانشقاق: 14] : «أَنْ لَنْ يُبْعَثَ».

{وَمَا وَسَقَ} [الانشقاق: 17] : «وَمَا جَمَعَ».

{إِذَا اتَّسَقَ} [الانشقاق: 18] : «إِذَا اسْتَدَارَ».

{وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ} [الانشقاق: 4] : أَلْقَتْ أَثْقَالَهَا وَكُنُوزَهَا ، وَتَخَلَّتْ مِنْهُمَا"

{لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} [الانشقاق: 19] : «حَالًا عَنْ حَالٍ ، وَمَنْزِلَةً عَنْ مَنْزِلَةٍ »

{أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ} [الانشقاق: 23]: «يُوعُونَ فِي صُدُورِهِمْ».

سُورَةُ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ

{ذَاتِ الْبُرُوجِ} [البروج: 1] : «النُّجُومُ»

{وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ} [البروج: 2] : «الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ ، يَوْمُ الْقِيَامَةِ».

{وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ} [البروج: 3] : «الشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ»

{قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ} [البروج: 4] : «يَعْنِي الْقَاتِلِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا ، ثُمَّ قُتِلُوا».

سُورَةُ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

{وَالطَّارِقِ} [الطارق: 1] «هُوَ ظُهُورُ النُّجُومِ بِاللَّيْلِ» ، يَقُولُ: يَطْرُقُكَ بِاللَّيْلِ:

{النَّجْمُ الثَّاقِبُ} [الطارق: 3] الْمُضِيءُ"

{مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ} [الطارق: 10] : «مِنْ قُوَّةٍ يَمْتَنِعُ بِهَا ، وَلَا نَاصِرٍ يَنْصُرُهُ مِنَ اللَّهِ»

{وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ} [الطارق: 11] : «تَرْجِعُ بِالْغَيْثِ كُلَّ عَامٍ» ،

{وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ} [الطارق: 12] : «تَتَصَدَّعُ عَنِ النَّبَاتِ».

{إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} [الطارق: 4]: «قَرِينُهُ يَحْفَظُ عَمَلَهُ».

{مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ} [الطارق: 7]: «هُوَ أَسْفَلُ مِنَ التَّرَاقِي».

سُورَةُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

{غُثَاءً أَحْوَى} [الأعلى: 5]: الْغُثَاءُ الشَّيْءُ الْبَالِي "

{أَحْوَى} [الأعلى: 5]: «أَصْفَرُ ، وَأَخْضَرُ ، وَأَبْيَضُ ، ثُمَّ يَيْبَسُ يَكُونُ يَابِسًا بِغَيْرِ خُضْرَةٍ»

{سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى} : «كَانَ اللَّهُ يُنْسِي نَبِيَّهُ مَا يَشَاءُ»

{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى} [الأعلى: 14]: بِعَمَلٍ صَالِحٍ"

{يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى} [الأعلى: 7]: «الْوَسْوَسَةُ»

{إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى} [الأعلى: 18]: " إِنَّ مَا قَصَّ اللَّهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ {لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَى} [الأعلى: 19]

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

{خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ} [الغاشية: 3]: " خَاشِعَةٌ فِي النَّارِ

{عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ} [الغاشية: 3] فِي النَّارِ"

{إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ} [الغاشية: 6]: «هُوَ الشِّبْرِقُ»

{لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً} [الغاشية: 11]: «لَا تَسْمَعُ فِيهَا بَاطِلًا ، وَلَا إِثْمًا»

{بِمُصَيْطِرٍ} [الغاشية: 22]: «بِقَاهِرٍ».

سُورَةُ الْفَجْرِ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: 2]: «هِيَ الْعَشْرُ الْأُوَلُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ أَتَمَّهَا اللَّهُ لِمُوسَى»

{وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ} [الفجر: 4]: «إِذَا سَارَ»

{لِذِي حَجْرٍ} [الفجر: 5]: «لِذِي حِجْرٍ ، يَعْنِي الْعَقْلَ».

{إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ} [الفجر: 7] ،: " إِرَمُ قَبِيلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ يُقَالُ لَهُمْ: إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ: كَانُوا أَهْلَ عَمُودٍ"

{جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ}: " ثَقَبُوا الصَّخْرَ: نَحَتُوا الصَّخْرَ"

{ذِي الْأَوْتَادِ} [الفجر: 10]: «ذِي الْبِنَاءِ،كَانَتْ لَهُ مَظَالٌّ يُلْعَبُ لَهُ تَحْتَهَا ، وَأَوْتَادٌ كَانَتْ تُضْرَبُ لَهُ»

{يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ} [الفجر: 27]: «الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مَا قَالَ اللَّهُ ، وَالْمُصَدِّقَةُ بِمَا قَالَ اللَّهُ».

سُورَةُ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ

{لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ} [البلد: 1] : " الْبَلَدُ مَكَّةُ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ، يَقُولُ: أَنْتَ بِهِ حِلٌّ وَلَسْتَ بِآثِمٍ"

{وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ} [البلد: 3]: «آدَمُ وَمَا وَلَدَ»

{فِي كَبَدٍ} [البلد: 4] : «يُكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا ، وَأَمْرَ الْآخِرَةِ».

{مَالًا لُبَدًا} [البلد: 6]: «مَالًا كَثِيرًا »

{فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ} [البلد: 11]: النَّارُ عَقَبَةٌ دُونَ الْجَنَّةِ ».

{فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ} [البلد: 12] ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ اقْتِحَامِهَا ، قَالَ: {فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ} [البلد: 13] ».

{مُؤْصَدَةٌ} [البلد: 20] : «مُطْبِقَةٌ».

سُورَةُ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا

{وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا} [الشمس: 2]: «إِذَا تَلَا لَيْلَةَ الْهِلَالِ».

{فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا} [الشمس: 8]: «قَدْ بَيَّنَ لَهُ الْفُجُورَ مِنَ التَّقْوَى».

{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا} [الشمس: 9]: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى نَفْسَهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ ».

{وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا} [الشمس: 10]: أَثَّمَهَا وَأَفْجَرَهَا ».

سُورَةُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى} [الليل: 3]: فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ: «وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى».قلت : هذه قراءة تروى عن أبي الدرداء رضي الله عنه وهي قراءة منسوخة و الثابت و المتواتر عن القراء العشرة هو قوله تعالى {وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى}.

{وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى} [الليل: 9] وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى} [الليل: 6] : «صَدَّقَ الْمُؤْمِنُ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الْحَسَنِ ، وَكَذَّبَ الْكَافِرُ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الْحَسَنِ

{إِذَا تَرَدَّى} [الليل: 11] : «إِذَا تَرَدَّى فِي النَّارِ».

سُورَةُ وَالضُّحَى

{وَالضُّحَى} [الضحى: 1] : « السَّاعَةُ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ».

{وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى} [الضحى: 2]: إِذَا سَكَنَ بِالنَّاسِ ».

{مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} [الضحى: 3]: أَبْطَأَ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: " قَدْ قَلَاهُ رَبُّهُ وَوَدَّعَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} [الضحى: 3] ».

سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ

{أَنْقَضَ ظَهْرَكَ} [الشرح: 3]: «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُنُوبٌ قَدْ أَثْقَلَتْهُ فَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ» .

{وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ} [الشرح: 4] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَدَءُوا بِالْعُبُودِيَّةِ وَثَنَّوْا بِالرِّسَالَةِ»

{فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ} [الشرح: 7]: «إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ».

سُورَةُ وَالتِّينِ

{وَالتِّينِ} [التين: 1]: " الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ دِمَشْقُ .

{وَالزَّيْتُونِ} [الأنعام: 99] : الَّذِي عَلَيْهِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ .

{وَطُورِ سِينِينَ} [التين: 2] فَهُوَ الْجَبَلُ بِالشَّامِ جَبَلٌ مُبَارَكٌ حَسَنٌ

{أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} [التين: 4] : «فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»

{ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ} [التين: 5] : رَدَدْنَاهُ إِلَى الْهَرَمِ

{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [التين: 6] حَتَّى آخِرِ السُّورَةِ ،: " فَمَنْ أَدْرَكَهُ الْهَرَمُ ، وَكَانَ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا ، وَقَالَا: كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِذْ كَانَ يَعْمَلُ"

سُورَةُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

{أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى} [العلق: 10] : قَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي لَأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ ، قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِرْعَوْنُ ، وَفِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو جَهْلٍ"

{فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ} [العلق: 17]: «قَوْمَهُ حَيَّهُ».

{الزَّبَانِيَةَ} [العلق: 18] : «الزَّبَانِيَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الشُّرَطُ».

سُورَةُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} [القدر: 3] : «خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ»

{مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ} [القدر: 5] : «يُقْضَى فِيهَا مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا»

{مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ} [القدر: 5] : «خَيْرٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ».

سُورَةُ لَمْ يَكُنْ وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ

{مُنْفَكِّينَ} [البينة: 1] : «مُنْتَهِينَ عَمَّا هُمْ فِيهِ».

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

{وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا} [العاديات: 1] : «هِيَ الْخَيْلُ تَعْدُو حَتَّى تَضْبَحَ».

{فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا} [العاديات: 2] : «هِيَ الْخَيْلُ قَدْ قَدَحَتِ النَّارَ بِحَوَافِرِهَا»

{فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا} [العاديات: 3] : أَغَارَتْ حِينَ أَصْبَحَتْ

{فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا} [العاديات: 4] : «فَأَثَرْنَ بِهِ غُبَارًا» .

{فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا} [العاديات: 5]: «فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعَ الْقَوْمِ».

{لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ} [العاديات: 8] :: حُبُّ الْخَيْرِ «هُوَ الْمَالُ».

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

{كَالْعِهْنِ} [القارعة: 5]: «هُوَ الصُّوفُ ».

{فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ} [القارعة: 9]: «تَصِيرُ إِلَى النَّارِ هِيَ الْهَاوِيَةُ«: هِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، كَانَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ أَمْرٌ شَدِيدٌ قَالُوا: «هَوَتْ بِهِ أُمُّهُ».

سُورَةُ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ

{أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ} [التكاثر: 1] : «قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَبَنُو فُلَانٍ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، فَأَلْهَاهُمْ ذَلِكَ حَتَّى مَاتُوا ضُلَّالًا».

{عِلْمَ الْيَقِينِ} [التكاثر: 5]: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ الْمَوْتُ».

{لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [التكاثر: 8]: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ ذِي نِعْمَةٍ ، فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ».

سُورَةُ وَالْعَصْرِ

{وَالْعَصْرِ} [العصر: 1] : «سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ».

سُورَةُ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ

{وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ} [الهمزة: 1]: «يَهْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ بِلِسَانِهِ وَعَيْنِهِ ، وَيَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَطْعَنُ عَلَيْهِمْ»

{عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ} [الهمزة: 9]: «عَمَدٍ يُقْذَفُونَ بِهَا فِي النَّارِ ».

سُورَةُ الْفِيلِ

{طَيْرًا أَبَابِيلَ} [الفيل: 3]: «طَيْرًا كَثِيرَةً مُتَتَابِعَةً ».

{بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ} [الفيل: 4]: «هِيَ مِنْ طِينٍ».

{طَيْرًا أَبَابِيلَ} [الفيل: 3] : «خَرَجَتْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ بِيضٌ مَعَ كُلِّ طَيْرٍ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ ، حَجَرَانِ فِي رِجْلَيْهِ ، وَحَجَرٌ فِي مِنْقَارِهِ ، لَا تَقَعُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا هَشَّمَتْه»

{كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ} [الفيل: 5]: «هُوَ التِّبْنُ».

سُورَةُ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ

{لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ}[قريش: 1]:«عَادَتُهُم رِحْلَةٌ فِي الشِّتَاءِ،وَرِحْلَةٌ فِي الصَّيْفِ »

{وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} [قريش: 4]: كَانُوا يَقُولُونَ: «نَحْنُ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ فَلَا يَعْرِضُ لَهُمْ أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يَأْمَنُونَ بِذَلِكَ ، وَكَانَ غَيْرُهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ إِذَا خَرَجَ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ».

سُورَةُ أَرَأَيْتَ

{يَدُعُّ الْيَتِيمَ} [الماعون: 2] : «يَقْهَرُهُ وَيَظْلِمُهُ ».

{الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} [الماعون: 5] : «سَاهٍ عَنْهَا لَا يُبَالِي أَصَلَّى ، أَمْ لَمْ يُصَلِّ».

سُورَةُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

{فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ} [الكوثر: 2] : «هِيَ صَلَاةُ الْأَضْحَى».

{وَانْحَرْ} [الكوثر: 2]: " هُوَ نَحْرُ الْبُدْنِ

{إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} [الكوثر: 3] : الْأَبْتَرُ: «الْحَقِيرُ الرَّقِيقُ الذَّلِيلُ».

سُورَةُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} [الكافرون: 1] : «تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ».

سُورَةُ تَبَّتْ

{تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ} [المسد: 1] : " خَسِرَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ، وَخَسِرَ

{وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ} [المسد: 4] : «كَانَتْ تَحْطِبُ الْكَلَامَ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»

{حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ} [المسد: 5] : « مِنْ وَدَعٍ».

سُورَةُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

{قل هُوَ الله أحد} جَاءَ نَاس من الْيَهُود إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالُوا: أنسب لنا رَبك وَفِي لفظ: صف لنا رَبك فَلم يدر مَا يرد عَلَيْهِم فَنزلت حَتَّى ختم السُّورَة ».قلت: أرسله قتادة .

{الصَّمَدُ} [الإخلاص: 2] : «الدَّائِمُ».

سُورَةُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

{الْفَلَقِ} [الفلق: 1] : «هُوَ فَلَقُ الصُّبْحِ»

{غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ} [الفلق: 3] : «إِذَا غَابَ إِذَا ذَهَبَ»

{وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ} [الفلق: 4] : «إِيَّاكُمْ وَمُخَالِطَ السِّحْرِ مِنْ هَذِهِ الرُّقَى»

{وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} [الفلق: 5] : «مِنْ شَرِّ عَيْنِهِ وَنَفْسِهِ».

سُورَةُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

{الْوَسْوَاسِ} [الناس: 4] : «هُوَ الشَّيْطَانُ ، وَهُوَ الْخَنَّاسُ أَيْضًا إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ خَنَسَ ، قَالَ فَهُوَ يُوَسْوِسُ وَيَخْنَسُ»

{مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ} [الناس: 6] : «إِنَّ مِنَ النَّاسِ شَيَاطِينُ ،وَمِنَ الْجِنِّ شَيَاطِينُ ، فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ ، وَالْجِنِّ » ، «الْخَنَّاسُ لَهُ خُرطُومٌ ، كَخُرْطُومِ الْكَلْبِ يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، فَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ خَنَس».

خاتمة

رحم الله صاحب الكتاب و لنا و لسائر المؤمنين و صلى الله و سلم على سيدنا محمد و على آله وصحبه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين و الحمد لله رب العالمين

كتبه مقرب هذا الكتاب العبد الفقير إلى مولاه الذليل على أبوابه الراجي لرحمته و ثوابه بحليل محمد بن محمد بن عبد الله البوكانوني التلمساني الجزائري.